بيان صادر عن الاجتماع الموسع للسكرتاريات العامة للنقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد ورؤساء اللجان النقابية في محافظات الجمهورية.

• الديمقراطية ليست وعودا كاذبة وانما السماع لصوت الشعب وتنفيذ رغباته
• على الدولة تنفيذ كافة القضايا التي بحثت معها ومنها منح العاملين علاوة غلاء المعيشة بواقع ٢٥٪ وتثبيت الاسعار وتحريك الاجور وحل قضايا الاسكان والمنتفعين واحترام شرعية العمل النقابي

صدر يوم السبت الماضي بيان من الاجتماع الموسع للسكرتاريات العامة للنقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد ورؤساء اللجان النقابية في محافظات الجمهورية اليمنية والذي كرس لمناقشة جملة من القضايا والهموم المتصلة بواقع الحركة النقابية ومطالباتها للدولة بتنفيذ كافة القضايا التي تم بحثها معها، ومنها علاوة غلاء المعيشة ومنح المتقاعدين وتثبيت الاسعار وفيمايلي نص البيان:

ايها الاخوة .. ايتها الاخوات/

ازاء الموقف الواضح للدولة ، للحكومة من القضايا العمالية والنقابية والتي طرقتها مذكرات الحركة النقابية الموجهة الى الدولة ، الحكومة والتي على اثرها تم اجراء اكثر من حوار جاد مع مسؤول بين الحكومة واللجان المشكلة من قبل المجلس المركزي واكدتها محاضر تلك اللقاءات الا ان القرارات والاتفاقات التي اتخذت لم تر طريقها الى النور ، بل ان - موقف الحكومة في عدم احترام ماتتفق عليه ، انما في الحقيقة يهدف تماما الى تهميش دور الحركة النقابية في المجتمع ، وافقادها لقاعدتها العمالية العريضة التي تمتد من اقصى البلاد الى اقصاها ويهدف الى نفي الصفة الجماهيرية للنقابات كمنظمة جماهيرية من اولى مهماتها هي انتصار القضية الوطنية والوحدة وبناء مجتمع زاهر يستظل تحت رايته الجماهير الغفيرة ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل ازداد الوضع الاجتماعي سوءا بظهور جملة من المظاهر تهدد بمجموعها الوطن ضمن نهج تتكامل حلقاته في التمزق والانهيار ، ومن انتشار اعمال الارهاب والعنف والاغتيالات السياسية والى انشاء التشكيلات العسكرية غير المشروعة ، انتهاءا بخرق الشرعية الدستورية ، في ظل عجز الحكومة وعدم قدرتها على بسط نفوذها بل ان الحكومة قد غدت مكتوفة اليدين لاحول لها ولا قوة.

امام كل ذلك ومالت اليه حياة المجتمع من التدني في مستوى الحياة المعيشية والصحية والاجتماعية والثقافية ، كما ان معالم الحياة الاقتصادية اخذت في التدهور من خلال القضاء على القطاع العام والتعاوني والمختلط كاشكال اقتصادية اساسية ، وانعكاسه السلبي المباشر على جماهير العمال والمواطنين ، امام كل ذلك اضطرت النقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد والنقابات في محافظات الجمهورية اليمنية الى عقد اجتماع عام مشترك اليوم السبت ، الموافق ١٥/٢/١٩٩٢م في مقر المجلس المركزي بالاتحاد العام بعدن، حيث شخصت مواقف الحكومة وحللت بواعث الالتواء ومحاولات الاحتواء على كافة القضايا النقابية والمطلبية ، وقرار الاضراب العام في ٦ مايو ٩١م ، وكذا موقف الحكومة ازاء الوضع الاجتماعي العام ، وبعد نفاد صبر ايوب الذي تميزت به حركتنا النقابية ولاكثر من عام ونصف ، اتخذ الاجتماع المشترك القرارات التالية:-

اولا : اعلان الاضراب الاحتجاجي العام الشامل في عموم الجمهورية اليمنية وفي مختلف القطاعات العام والتعاوني والمختلط والخاص، لمدة يوم عمل كامل وتنفيذه في تاريخ ١/ مارس ١٩٩٢م ابتداء من الساعة السابعة صباحا حتى صباح اليوم التالي ، واعتصام العاملين في مرافقهم اثناء تنفيذ الاضراب.

ثانيا : بعد تنفيذ الاضراب في الاول من مارس ١٩٩٢م تعطى فرصة اسبوعين للدولة والحكومة لتراجع موقفها ولوضع المعالجات السريعة لكافة القضايا المتفق حولها ومانجم مؤخرا من قضايا اثيرت سلفا.

ثالثا : مالم يتم ذلك من قبل الدولة والحكومة سوف يتواصل الاضراب لمدة ٣ أيام اخرى ابتداء من تاريخ ١٥/٣/١٩٩٢م حتى ١٧/٣/١٩٩٢م وسوف يرفع الاضراب في تاريخ ١٨/٣/١٩٩٢م ، ويبدأ هذا الاضراب من الساعة السابعة صباحا بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٢م حتى الساعة السابعة صباحا لتاريخ ١٨/٣/١٩٩٢م.

رابعا : بعد تنفيذ الاضراب العام والشامل لتاريخ ١٥/٣/١٩٩٢م حتى ١٧/٣/١٩٩٢م تعطى فرصة للحكومة لمدة اسبوع واحد ، ومالم ، تذعن الحكومة وتستجيب للقضايا العمالية والحركة النقابية ، فان الاضراب سوف يتصاعد بالتدرج بحسب ماتراه قيادات النقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد والنقابات واللجان النقابية في محافظات الجمهورية اليمنية مناسبا.

ايتها الاخوات .. ايها الاخوة/

ان هذا الاجراء يهدف الى مطالبة الدولة والحكومة الى تحقيق وتنفيذ التالي/

١ - تنفيذ كافة القضايا التي تم بحثها مع الحكومة والتي وردت في محاضر الاتفاقات والتي جاءت في كافة المذكرات للحركة النقابية وابرزها:-

أ - منح العاملين علاوة غلاء المعيشة بواقع ٢٥٪ من المرتب الاساسي الحالي وليس من اول مربوط للدرجة ، وتعميمها للعاملين في القطاع الخاص ، وكذا منح المتقاعدين نسبة ١٢٪ من معاشاتهم.

ب - منح العاملين الزيادة السنوية من يونيو ٩٠م وليس من شهر نوفمبر ١٩٩١م، ومن مايو ١٩٨٨م للعاملين في المحافظات الشمالية.

ج - تثبيت الاسعار للسلع الضرورية الاساسية ودعم السلع التي تم الاتفاق عليها وهي الارز والقمح والدقيق واكثر من ٣٠٠ نوع من الادوية الضرورية.

د - الالتزام بالاسس التي وضعها الاتحاد العام للنقابات حول تحديد مايسمى بالعمالة الفائضة.

هـ - تحريك الاجور للعاملين في كافة القطاعات دون استثناء وكذا معاشات - المتقاعدين لمواجهة اي تقلبات سلبية تمس حياة العاملين والمتقاعدين ، مثل ارتفاع الاسعار او اي شيء اخر يمس حياة المواطن بشكل مباشر.

و - نطالب الحكومة بتسديد مستحقات الضمان الاجتماعي ، استلام المتقاعدين معاشاتهم.

٢- حل قضايا الاسكان والمنتفعين بما يضمن الاستقرار والامن السكني للمواطن واصدار قانون يحمي المساكن من جهد ومزاجية مالكي المنازل ، وحل مشكلة الايجار .. بما في ذلك المنتفعين للمحلات التجارية والورشية...

٣ - متابعة تنفيذ تثبيت المتعاقدين والعاملين بالاجر اليومي والمؤقت بناء على قانون الخدمة المدنية وقرار مجلس الوزراء.

٤ - نؤكد على التمسك بكل ماورد في مواد الدستور حول كافة القضايا المتعلقة بالعاملين...

٥ - قيام الدولة مسؤوليتها بوضع حد لقضية الارهاب والاغتيالات السياسية وكذا انتشار المعسكرات والتشكيلات العسكرية غير الشرعية ، وتتحمل مسؤوليتها بثبات الامن والاستقرار وتقديم مرتكبي الجرائم الى القضاء.

٦ - احترام شرعية العمل النقابي من قبل اجهزة الدولة وذلك من خلال اشراكها عمليا في قضية التشريع للقوانين والتزام اجهزتها الادارية ، في عدم اتخاذ اي اجراءات تمس العاملين الا بعد موافقة النقابات ، والعمل على تمثيل الحركة النقابية في الهيئات والاجهزة الحكومية حتى اصغر حلقة ادارية في المؤسسات والمرافق الاقتصادية.

٧ - عدم تدخل اي جهاز حكومي او اداري في الدولة او في القطاع الخاص في مسالة تشكيل اللجان النقابية والاطر النقابية المختلفة تنفيذا للدستور والمواثيق والاتفاقيات العربية والدولية والموقعة عليها بلادنا.

٨ - عدم المساس بمؤسسات القطاع العام الانتاجية والخدماتية ، وايقاف كافة القرارات الهادفة الى بيعه او تصفيته ، وتطالب النقابات بضرورة دعمه وتقسيم ادارته الاقتصادية ، ورفده بكل مايتطلبه حتى يقف ندا في حركة السوق ، وذلك لما للقطاع العام من دور فعال في حل كثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية للدولة ... كما ان النقابات سوف لاتسمح للدولة بانهاء القطاع العام بأي شكل من الاشكال ، بناء على ماجاء في الدستور.

٩ - الاسراع في اصدار اللوائح التنفيذية والتفسيرية للقوانين التي صدرت حتى الان وتنفيذها.

١٠ - ايقاف الدولة لتنفيذ قراراتها فيما يخص مايسمى بالعمالة الفائضة وتطالب النقابات الالتزام بالاسس التي تم الاتفاق حولها وذلك ضمانا لتركيب اوضاعهم وكفالة حق العيش الكريم وان لايكون مصيرهم الشارع.

١١ - التاكيد على ربط خدمات العاملين حسب القرار السابق ووفق مااستلمه العامل من مستحقات سابقة.

الاخوات والاخوة-

لقد كلف الاجتماع العام المشترك كافة سكرتيري عموم النقابات والمجالس العمالية وفروع الاتحاد ورؤساء اللجان النقابية والنقابات في محافظات الجمهورية اليمنية لمتابعة تنفيذ تلك القرارات ... وعليه فان المسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا تتطلب منا الاخلاص والتفاني والالتزام لتنفيذ مقررات الاجتماع العام المشترك والذي من شأنه خلق الظروف المناسبة لحل قضايانا الآنية والمستقبلية وذلك من خلال ايجاد حركة نقابية قوية متماسكة قادرة على فرض احترامها على كافة اجهزة الدولة واداراتها ، وحماية حقوق عاملينا في القطاع الخاص وكذا ربات البيوت ، ومالكي الحوانيت ، والشباب والمرأة وكل فئات شعبنا الطيب والذي يعاني الامرين.

اخواتنا ، اخواننا/

اننا نناشد كافة الاحزاب والمنظمات السياسية والمنظمات الابداعية والحقوقية ، والمنظمات المهنية وكافة المنظمات الجماهيرية ، الوقوف الى جانب قضايانا العادلة ، والتي هي بدون ادنى شك قضاياهم ، والتي مست حياة جميع افراد المجتمع ، ان موقفا داعما ومساندا للاحزاب والمنظمات السياسية والابداعية والجماهيرية غدا اليوم ضروريا في ظل عدم شيوع الديمقراطية في مختلف جوانب الحياة ... فالديمقراطية ليست الرصاص الكاذبة من قبل السلطة او السماح بفوضاء الكتابات والقفز / ولكنها السماح لصوت الشعب وتنفيذ رغباته في التجديد والتحديث والتطوير والتفاعل المعاصر والحضاري ، وحفظ آدمية الانسان..

والخير والتطور للوطن اليمني وراء المقصد

والله الموفق..

صادر عن الاجتماع الموسع للسكرتاريات العامة للنقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد ورؤساء اللجان النقابية في محافظات الجمهورية اليمنية

آفاق اخرى لمانقرا

عمر عبدالعزيز

تثبت نتاجات الفنان الشامل لطفي جعفر امان في مستويات ثلاث من التجليات .. الشعر والفن التشكيلي والنقد .. وفي سياق هذه المستويات الثلاثة عديد من التفرعات الهامة فمثلا في الشعر البعد الغناء او الشعر الغنائي وتضمينا على ذلك الموسيقى وفي سياق التشكيل البعد البناء وتفاصيل تعبيرية اخرى .. اما في النقد فقد لامست الابعاد الرؤيوية الفكرية لدى المرحوم الفنان لطفي جعفر امان .

وحتى لا اعيد ماقد قاله آخرون سأطرق دلالات معينة في بعض هذه المستويات التعبيرية التي تدلل على شمولية لطفي الفنان والمثقف .ففي الشعر يتجلى لطفي مافو تعبير منعم بالرومانتيكية العالية التي تستند الى حسية ترتقي الى مستوى الملامسة والامر يسحب نفسه ثقافيا في شعره الغنائي بالهجة العدنية الدارجة حيث انه على سبيل المثال لا الحصر يرى عيون محبوبه متواصلا مع نسمات البحارات العدنية (يامكحل بالهوى) ويخترق هذا الجمال الانساني في عوالم قلبه (شوف ماسويت بالقلب استوى) .. ان مثل هذا القول يظهر غنائية لطفي اللغوية المتماهية مع النسمات والخلجات ونبضات القلوب .. وترينا توظيفاته اللغوية بالقدر التي هي منشغلة باللغة واسرارها تقف في آن واحد من اسار اللغة الكلام .. اللغة بالمعنى الضيق للكلمة كيما تعانق اللغة اللون .. اللغة الصورة .. واللغة الحياة بكل ابعادها .

لم يأت ذلك بالطبع من فراغ ولم يكن خبط صدفة ذلك ان قانون الفن ان سمى هو انه يصدر من ذوق رفيع وعمل شاق ، وذلك ما ازعم ان لطفي قد مارسه يومي وسياقية يومية تشكل حياته الانسانية كما حياته الفنية .

ولقد لمحت هذه الحقيقة بطريقة ساطعة في الملف الجميل الذي اعدته مجلة (الحكمة) في عددها الاخير ، وذلك من خلال تصفحي لعدد من كتابات لطفي النقدية والانطباعية التي تعكس فيما تعكس ان هذا الفنان الشامل كان مثقفا كبيرا .. وقارئا عميق الغور تبحر في العلوم الدينية والدنيوية ، وعانق الاداب الانسانية ، وعرف امهات الكتب الفلسفية والفكرية كما امهات الآداب الرفيعة التي اتاحتها المكتبة في حينها .. كيف لايكون الامر كذلك وهو الذي اوجز مفهومه للصوفية في مقال مكثف يندر ان تصادف نظيرا له في آداب العربية .. ثم وهو يتقدم بتوصيف وبيان للشعر قارئا اياه بالابداع المستمر والتخطي ورفض اسلوب النظم الاحيائي الرتيب الذي ميز شعر العربية في الزمن المسمى بعصر النهضة .. ودل على ذلك بسابقة تقييمية لأحمد شوقي (امير الشعراء) تلك التي قال بها بعد سنين طويلة آخرون ومنهم - مثالا - ادونيس .

ان لطفي لم يجد حدة وحداثة فيما قاله شوقي او اضرابه من شعراء النظم والاحياء القطبي للماضي الشعري العربي - كما انه حاول ملاحقة الشعر الجديد عند عدد من الكتابات الاولى لتلاميذه الذين التقطوا رؤيته الشعرية وحاولوا تقديمها بادواتهم البسيطة .. وهنالك فإن لطفي مثمنا الحالة الشعرية التي تتبرعم عند هذا وذاك كما لو انه كان يشعر بالاسى بمعنى مامن انه لن يستطيع ان يعبر شعرا عن كوامنه الرحبة في الابداع .. الامر الذي جعله يعيش غنائية الشاعر الموسيقى والذي بواسطة جاش بأرق الكلمات باللهجة الدارجة مصحوبة بموسيقى داخلية رشيقة ورحبة .

هذا هو لطفي الفنان الشامل الذي رأيت فيه شاعرا ومثقفا متاملا وصاحب رأيا واستكناه .. رجل استحضره فيزيائيا كما لو انه نغمة سائرة في محيطات الحياة وازقة الروائح العدنية وحاراتها التي تزدهي بشموس الليالي وانوار النهارات والتي كعذوبة يناير .

ان يناير شهر الشهور .. ولنا منه الكثير من الذكريات والعديد من محطات الحياة والعذوبة ..

ولطفي كان يناييا وجميلا ولنا نا تشكيليا ايضا وذلك ماسأراه في مناسبة لاحقة .

مستأجرو المحلات التجارية بالشيخ عثمان يأكدون تمسكهم بعقود الانتفاع

صوت العمال/ عدن

• وجه المنتفعون بالمحلات التجارية في الشيخ عثمان ، مديرية الشعب بمحافظة عدن ، مذكرة الى الاخوة اعضاء مجالس الرئاسة والنواب والوزراء، اكدوا فيها تمسكهم بعقود الانتفاع التي بايديهم كحق قانوني ومدني ورفضهم لاتفاق عقد التأجير الذي اعتبروه اهدارا لحقوقهم والحد من قبل الاسكان.

واشارت المذكرة الى الاصرار على ارغام المستأجرين لتوقيع استلام لتلك المحلات سليمة وصالحة غير موجودة اساسا بيد المالك ، وهذا يعد طوقا في اعناق المنتفعين المستأجرين في وقت قد حمل المستأجرون من سابق قبل التأميم الكثير من الاعباء المالية مثل حق المفتاح ومامصرفوه اثناء الترميم والصيانة والبناء وغيره. وطالب المستأجرون بمراجعة هذا الاجراء ووضع الجميع في ميزان واحد والايفاء بكل الالتزامات تجاههم.

صدور بيان ختامي عن الاجتماع التاسيسي لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية

★الحياة الكريمة حق اساسي من حقوق المواطن
★رفض قيام التشكيلات العسكرية والمطالبة باطلاق المعتقلين السياسيين والغاء السجون الخاصة

في اجواء مفعمة بروح المسؤولية الوطنية وبحضور ومشاركة العديد من الشخصيات والوجوه الوطنية والاجتماعية انعقد الاجتماع التاسيسي لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية في يومي ١٤ و ١٥ فبراير ١٩٩٢م في قاعة المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي بمحافظة عدن.

وجاء الاجتماع تتويجا لسلسلة من الحوارات تداعى اليها عدد من المعنيين بقضية الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية وحالتها الراهنة وافاقها المستقبلية من مختلف ارجاء الوطن.

واكد الاجتماع على ضرورة احترام وصيانة كافة الحقوق والحريات التي كفلها الاسلام وتضمنتها دستور الجمهورية اليمنية وكافة المواثيق وفي مقدمتها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتي صادقت عليها جمهوريتنا وتعهدت باحترامها والالتزام بها.

ونوه المجتمعون في هذا الظرف الدقيق الذي يعيشه الوطن على اهمية تعزيز الممارسة الديمقراطية على اساس قانوني سليم ، بعيدا عن كل اساليب الفوضى واسباب الضعف والاستلاب ويوابر الاجهاض والانحراف ويرى المجتمعون ضرورة العمل في اتجاه استكمال كافة الاجراءات اللازمة لاجراء الانتخابات العامة على قاعدة قانون ديمقراطي نوعي يستوعب كل التطورات والمستجدات الوطنية ويحقق بصدق ، وبعيدا عن المناورات السياسية الحقوق الاصيلة للناخب وانهاء الفترة الانتقالية في موعدها المحدد وتطبيق الشرعية الدستورية بكامل مكوناتها ، ودون مساومة ، او تراجع عن المكاسب الوحدة اليمنية.

واكد المجتمعون على ضرورة حل كافة الصراعات والاختلافات بين الاحزاب والتيارات السياسية ، في الحكم وخارجه ، بصورة ديمقراطية وسلمية بمنأى عن الاساليب التي تهدد المصلحة العليا للوطن.

وشدد المجتمعون على ان الحياة الكريمة حق اساسي من حقوق المواطن، وان الانفلات الامني يشكل تهديدا خطيرا لأمن المواطن واستقرار الوطن ، وان موجة الغلاء المتزايدة تضر بالاستقرار المعيشي لغالبية ابناء الشعب وتمس احتياجاتهم اليومية في الغذاء والكساء والسكن والدواء ، وزيادة مشاركة الجماهير في الحياة السياسية والرقابة الاجتماعية ، وتشكيل التعاون الوطني وتوسيعه ، وعدم التهاون تجاه المتلاعبين بالمال العام ومستخدمي الوظيفة العامة لصالح اغراضهم الذاتية الانانية الضيقة الافق.

ويرى المجتمعون ان من غير الممكن ان يحدث تقدم حقيقي في حياة شعبنا وتحسين في مستوى معيشته الا بممارسة ديمقراطية صحيحة وحرة تؤكد في الواقع مبدأ ان الشعب مالك السلطة ومصدرها.

يحيي المجتمعون نضال المرأة اليمنية ودورها الرائع في تطور الوطن وتقدمه ومساهمتها الثرية في مختلف الميادين كما يؤكدون على دعم حقوقها الكاملة لان الوطن لايحلق بجناح واحد.

واكد المجتمعون ان وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري هي ملك للشعب ويجب ان تكون تجسيدا امينا وحرا للتفاعلات التي تجرى في المجتمع وفي ساحتنا في الوطن العربي وفي العالم وان الاعلام ملك للجميع ووسائله من حق الجميع ويجب ان تكون متاحة له. ولايحق لاي طرف مهما كان موقعه في السلطة استخدامه لصالح الدعاية لحزبه ، او منع النقد والملاحظات الموجهة الى الممارسات التي تصل الى تجاوز الدستور والقوانين والاتفاقيات الوحدوية.

واذ يأمل المجتمعون بان يتخلص الوطن من كل رواسب ومظاهر القمع والاستبداد والتنكيل فقد وقفوا امام اوضاع السجون في الجمهورية واكدوا على ضرورة الغاء كافة المظاهر اللاانسانية التي يعيشها بعض السجناء ، والضغط على المعنيين لالغاء القيود المعيرة عن عصر البربرية والامامة والتخلف. ويطالبون السلطات بالقضاء على ظاهرة السجون الخاصة وتعدد مصادر جهات الاحتجاز مما يتعارض مع الدستور والقانون ، ويطالبون مجلس النواب والاجهزة المختصة في سلطة الدولة بالنزول الميداني الى مختلف السجون.

ويطالب المجتمعون بضرورة الانصاف الحق والعادل لكل شهداء الثورة وضحايا الصراعات السياسية في كافة مناطق الوطن وفي مختلف المراحل وحل قضاياهم سريعا وبروح انسانية ومسؤولة.

والمجتمعون المؤسسون لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية وهي منظمة جماهيرية طوعية ، غير حزبية او حكومية مدركون ادراكا عميقا ان خلق دولة النظام والقانون في ربوع وطننا اليمني على امتداده وبكامله يستدعي مجتمع مدني تمارس فيه الجماهير ومنظماتها دورا فعالا ويتطلب ذلك اصطفاف كافة القوى والفئات والشخصيات الوطنية ، والاجتماعية تحت راية الدفاع عن حقوق الانسان اليمني والحريات والحقوق الديمقراطية مما يشكل مساهمة في تطور مجتمعنا وفي صياغة مسار مستقبله واسهاما في نضال امتنا العربية وفي بناء حضارة انسانية جديدة.

واقر الاجتماع في ختام اعماله اصدار القرارات والتوصيات التالية:

- يقر الاجتماع ضرورة التخلص من كل مظاهر التشطير في القوانين والممارسة.
- اعطاء الاولوية المطلقة لتعزيز السيادة الوطنية للبلاد والذود عن استقلالها وعن مسار تطورها الديمقراطي.
- رفض قيام اي تشكيلات عسكرية او شبه عسكرية خارج اطار القوات المسلحة وهو مانص عليه الدستور نصا صريحا وواضحا.
- الدفاع عن حقوق الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود تحقيقا للعدل الاجتماعي.
- اطلاق سراح اي محتجز سياسي او جنائي بدون حكم قضائي ومعاقبة مرتكبي مثل هذه الافعال.
- الغاء السجون الخاصة هذه الوصمة المعروفة من الماضي وعدم ايداع الناس في السجون الرسمية بالوكالة.
- تحريم التعذيب البدني والنفسي للمحتجزين وتحريم استخدامهما كوسيلة لانتزاع الاعترافات والعمل على توفير ظروف جديدة لاصلاح القائمين بالتحقيقات ، بما يحقق اعادة تربيتهم بروح حب الانسان واحترامه ، واعتباره قيمة انسانية ، وثروة وطنية.
- رفض القيود والتنافيذ وقد آن لهذا المطلب ان يصبح حقيقة حية في حياتنا بعد ان ظل مطلبا لاكثر من نصف قرن، وتطبيق العقاب الصارم لكل من يصر على الابقاء عليها. ودون تحقيق ذلك ستظل الديمقراطية ناقصة، وتصبح مجرد كلمات جوفاء لاقيمة ولامعنى اخلاقي ووطني لها.

- يناشد الاجتماع كل قوى شعبنا الوطنية ان تعبر عن تضامنها مع كفاح الشعب الجزائري في سبيل الديمقراطية بما يمكنه من التغلب على ازمته الراهنة والمضي في المسار الديمقراطي الذي اكدت التجارب انه الطريق المضمون الى التطور والاستقرار والرفاه.

- يوصي الاجتماع مختلف اوساط وفئات الشعب ان تجسد في الواقع العملي الملموس تعاطفها مع الشعب الشقيق في الصومال آملين ان يتجاوز محنته ويحافظ على وحدة وطنه واستقلاله وسيادته ، ومضيها في طريق التطور الديمقراطي المشرق والمزدهر.

- يوصي الاجتماع كل الاعضاء بالعمل لتعميق الوعي الديمقراطي والتمسك بالحريات الفردية والجماعية للمجتمع. وبضرورة الدفاع عن التراث الثقافي اليمني على اختلاف عصوره ومنابعه.

- الاسهام في كل نشاط يستهدف حماية البيئة والحفاظ على صحة الشعب والارتقاء بالخدمات الاجتماعية التي اصبحت في زمننا من اولويات مستلزمات الحياة العصرية والكريمة.

- التخطيط الحضري مهمة متكاملة تتطلب معالجة قضايا توفير السكن اللائق بكل اسرة ولكل مواطن وتزويد المناطق السكنية الجديدة بالضرورات اللازمة لها وحل مسائل البناء العشوائي بما يميز بين من اضطرتهم الحاجة لذلك والذين تدفعهم الاطماع والمطامع للغنى والاستهانة بالقانون ويتصرفون على انها لاتطالهم.

- بالنظر للجوهر المعادي للديمقراطية في قرارات مجلس الوزراء حول الصحافة يدعو الاجتماع كل القوى والصحفيين والكتاب ورجال الفكر للنضال بلا هوادة من اجل تكريس حرية الضمير والتعبير والتنظيم ومقاومة كل ماينتقص او يمس تلك الحقوق.

- الممارسة الديمقراطية لا تتجزأ لذا فان على الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات باعتبارها تعبيرا تنظيما عن القوى الجديدة في مجتمعنا وحياتنا ان تسود فيها هي ذاتها ممارسة ديمقراطية وفعالة.

- حرمة المال العام تضحي يوما بعد يوم مهددة في وطننا الفقير بامكانياته والمثقل بمشكلاته والتحديات التي يجابهها. وتتطلب هذه القضية وقفة صارمة وان تحكمها قوانين منظمة لاتستثني اي مخالف ولاتتغافل عن اي تقصير.

عـــــدن /١٥/٢/١٩٩٢م

في مؤسسة ١٤ اكتوبر

تم في مؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة والطباعة والنشر تشكيل لجنة تحضيرية للتهيئة لعقد الاجتماع التاسيسي للجمعية التعاونية السكنية.

شركة الطلاء والاملشن <عدن>

المحدودة / طلب موزعين

HEMPEL MARINE PAINTS — AEP ADEN EMULSION AND PAINT

تعلن شركة الطلاء والاملشن <عدن> المحدودة عن طلب موزعين لمنتجاتها من الطلاء المنزلي والصناعي ومن يوجد لديه الرغبة عليه الاتصال بنا شخصيا او على تلفون رقم ٤٣١٨٠ ، ٤٣٢٩٢ المعلا / عدن وذلك في المناطق التالية:-

* ١- صنعاء * ٢- كمران * ٣- الحديده * ٤- تعز
* ٥- الراهده * ٦- حرض * ٧- النجد الاحمر
* ٨- البيضاء * ٩- القاعده * ١٠- المخا
* ١١- التربه
* ١٢- حيس * ١٣- ذمار * ١٤- زبيد
* ١٥- المنصوريه
* ١٦- المحويت * ١٧- شهارة * ١٨- يريم
* ١٩- اب * * ٢٠- حريب

على ان يشترط في المتقدم الاتي:-

١- ان يكون لديه سجل تجاري ساري المفعول.
٢- ان تكون لديه خبرة في هذا المجال.
٣- تتوفر لديه المخازن ووسائل النقل.

وكالة الزغير للسفريات والسياحة

-تعز-

تعلن وكالة الزغير للسفريات والسياحة بتعز حوض الاشراف عن حاجتها لموظف أو موظفة شريطة أن يجيد اللغة الانجليزية ، وأن يكون لديه خبرة في مجال العمل لاتقل عن خمس سنوات فمن لديه الرغبة عليه التقدم الى الوكالة أو لاتصال بنا تلفونيا ٢١٤٥٩٠ /٢١٩٢٥٥ في اوقات الدوام الرسمي .

صوت العمال

هيئة التحرير

١- عبدالباسط سروري
٢- عبدان دهيس
٣- قحطان ناشر
٤- حسن نايف
٥- احمد محمد ثابت

اخراج كمبيوتر

عبدالله محمد باوزير

تصحيح

عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها.

اجتماعيات

مبروك النجاح ياعمر

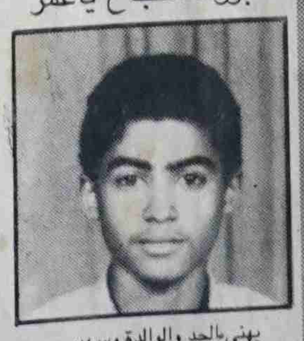

يهنى بالجد والوالدة وسهير محمد عبدالله ابنهم الطالب عمر محمد عبدالله بمناسبة تفوقه الدراسي وتبوءه المركز الاول في الصف السابع في مدرسة الشهيد العبيدي ويتمنون له كل تقدم ونجاح .

سنة من عمر الزهرة

اكملت الطفلة الحبوبة سحر سلطان قائد غانم سنة من عمرها وبهذه المناسبة السعيدة يهنىء جميع الاهل والاحباء سحر بميلادها الاول ويتمنون لها عمراً مديدا وعقبال الف سنة .

« أرزاق » الشمعة الأولى

**يهنىء الوالد امتياز احمد كرم وحرمه والجد محمد سعيد مقبل وحرمه والاولاد والجد احمد كرم حسين وحرمه والاولاد ، وحرم وليد حمود وعائلة محمد عبدالله البيضاني وعائلة عبد الوارث محمد نعمان وعائلة عبده ابراهيم وعائلة عبدالله ناصر المحروق ، وحرم حسن عبد الوارث ، وحرم محفوظ ثابت شرف ، وجميع موظفي وموظفات وزارة العدل الطفلة الحبوبة «أرزاق امتياز أحمد كرم» بمناسبة إطفائها الشمعة الأولى .. وعقبال مليون سنة .

مبروك .. عبدالرحمن

وسط زغاريد الاهل والاصدقاء والاحباب وبقلوب ملئها الفرحة والبهجة والسرور تم الاسبوع الماضي خطوبة الشابين عبدالرحمن عبد سعيد هيال وميرفت انور عبدالشكور .

وبهذه المناسبة نتقدم للشابين باحر التهاني والتبريكات وبانتظار الفرحة الكبرى مع تمنياتنا بدوام الافراح في ظل حياة زوجية سعيدة .

محمد قاسم نعمان ، حسن نائف ، منصور قاسم ، ادارة وطلاب فرع معهد عبدالله باذيب دار سعد

مسار تضيىء الشمعة التاسعة

في حفل بهيج شارك فيه العديد من الأهل والاصدقاء اطفأت الطفلة مسار علي ثابت شمعتها الثامنة من عمرها وأضاءت شمعتها التاسعة فألف مبروك يامسار وعقبال المئة سنة .

مبروك بـ «سميره»

* الاسبوع قبل الماضي رزق الزميل سعيد مدهش احمد بمولودته البكر والتي اسماها (سميره) .

وبهذه المناسبة الغالية على القلوب يتقدم كل من الزميل حسن نائف ومحمد احمد صالح وعبد سعيد مشعل وعبدالرحمن عبد سعيد بالتهاني والتبريكات الحارة متمنين لسميره الصحة والسعادة والعمر المديد .

عيد ميلاد سعيد

يهنئ خالد محمد حسين والاخت كفاح محمد أحمد سلام ابنتها أشجان بمناسبة عيد ميلادها الثاني الذي يصادف ٥ فبراير ٩٢م فألف مبروك وعقبى لمئة سنة.

مبرك أنيس

تم يوم الاثنين الماضي زفاف الاخ أنيس عبده طاهر الزغير .. وبهذه المناسبة يهنئه جميع الأهل والأقارب والأصدقاء ، وكذا خاله محمد أحمد الزغير .. فألف مبروك وعقبال البنين والبنات.

إلى فاعلي الخير

الأخوان نديم أحمد محمد(٥ سنوات) ومحمد (٧سنوات) يعانيان من مرض في الدماغ . وقد حصلا على تقرير طبي لسفرهما الى الخارج وتم شراء تذكرتي سفرلهما . لكن أباهما انتحر بسبب عجزه عن توفير بقية المبلغ للعلاج فتوقفت الإجراءات وضاع الأمل ،اذ أن الأم ربة بيت واكبر أولادها لازال في المدرسة الابتدائية.

فإلى من يريد أن يفعل خيراً لوجه الله فيساهم في علاجهما نرجو الاتصال على تلفون (٢٣٥٩٠) اوعبر تلفون الصحيفة .

مدرسة محمد علي عثمان - تعز

مطلوب مدرسين لجميع المراحل

تعلن مدرسة محمد علي عثمان الأهلية بمدينة تعز عن حاجتها الى مدرسين متخصصين في جميع المراحل الدراسية في العام الدراسي القادم في المواد التالية : التربية الاسلامية ، اللغةالعربية، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، العلوم ، الموسيقى ، والتربية الرياضية .

فعلى من يرغب في العمل في المدرسة الحضور اليها شخصيا مصطحباً معه شهادات الدراسة والخبرة أو الاتصال بادارة المدرسة على تلفون ٢١١٢٤٩ علماً ان مادتي العلوم والرياضيات تدرسان باللغة الانجليزية .

تعـــزية

تعازينا للزميل عبدان دهيس

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقى الزميل العزيز عبدان دهيس مساء الثلاثاء الماضي واثناء وجودة في العمل للمساهمة في اصدار هذا العدد نبأ وفاة والده محمد علي دهيس عن عمر ناهز المئة عاما .

وبهذا المصاب الجلل تتقدم هيئة تحرير صوت العمال وعمال المؤسسة بأحر التعازي للزميل عبدان وأسرته سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان .. وإنا لله وإنا اليه راجعون ..

صوت العمال

صحيفة اسبوعية — عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢٠ فبراير ١٩٩٢م / الموافق ١٧ شعبان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٤٨ السنة الرابعة والعشرون

٨ صفحات — ١٥٠ فلساً ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

لا أحد يمكن أن ينكر الدور الوطني البارز الذي لعبته الحركة النقابية اليمنية في مسيرة النضال الوطني طوال اكثر من خمسة وثلاثين عاماً وهي السنوات التي تلت تأسيس الحركة النقابية اليمنية ..وفي كل منعطف للنضال الوطني كان للحركة النقابية اليمنية وللعمال اليمنيين حضور وفعل بارز وبصمات واضحة تكبر وتتسع بحجم مهمات ومتطلبات ذلك المنعطف أو الآخر ..

ولم يحصل في معمعان النضال الوطني الذي تزامن مع هذه السنوات التي تلت تأسيس الحركة النقابية اليمنية ان تم تجاهل دور الحركة النقابية والنقابات ودور العمال كما يحصل اليوم والمؤسف اكثر ان يأتي هذا التجاهل المؤلم من قبل الحركة الوطنية الديمقراطية اليمنية التي بنت جذورها واسس تواصلها الكفاحي وتربت وترعرع بنيانها داخل الحركة النقابية اليمنية ..وهي القوى التي يفترض أن تجعل من العمال والحركة النقابية اساس بنيانها ومحور تحالفاتها ..

ان البناء التحالفي الذي يتم وضع لبناته اليوم من خلال اللقاءات والتنسيقات والتكوينات التنسيقية بين الاحزاب وبمشاركة بعض الشخصيات الاجتماعية لن يكون لها الصبغة التكاملية للعمل الوطني المشترك او التحالفي او حتى التنسيقي مالم يتم اشراك النقابات العمالية اولاً وثانياً المنظمات الجماهيرية الاخرى (السياسية والنسوية) والمهنية والابداعية ..وعمل وطني مهما كان عدد الاحزاب فيه كثيراً -ارتفاع عدد الاحزاب لا يعني اتساع العمل الوطني -او ارتفاع عدد الشخصيات الاجتماعية دون اشراك للنقابات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية يكون ناقصاً ..إذ لاغنى للاحزاب عن النقابات وبالذات نقابات العمال وبقية هذه المنظمات ..في اي عمل وطني ..كما هو الحال ايضا بالنسبة لحاجة النقابات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية لدور فاعل للاحزاب ..

لقد كان لنقابات العمال دور تاريخي بارز ومجيد في مسيرة العمل الوطني ونضال الحركة الوطنية اليمنية بل لقد شكلت نقابات العمال الركيزة الاساسية للعمل الوطني ومسيرة النضال الوطني بتراثه الحضاري والكفاحي ولهذا أولى بالاحزاب اليوم ان تحرص على مشاركة نقابات العمال اولاً وثانياً وعاشراً في أي جهد وطني سيما وان المرحلة التي تخوض فيها الحركة الوطنية الديمقراطية اليمنية اليوم نضالها تستدعي مشاركة اوسع قطاعات الشعب .. وهؤلاء يجتمعون في النقابات والمنظمات الجماهيرية والا بداعية والمهنية اكثر مما يجتمعون داخل الاحزاب ..ضف الى ان النقابات العمالية عملياً هي اب وام كل الاحزاب والتنظيمات الشعبية المختلفة ..

ولهذا نقول للاحزاب الوطنية والديمقراطية التي تحرص على العمل المشترك لاتتجاهلوا دور النقابات العمالية والمنظمات الشعبية الاخرى ..وعليكم ان تحرصوا على اشراكهم في كل لقاءاتكم وتنسيقاتكم كما هو الحال في سكرتارية الاحزاب والشخصيات الاجتماعية التي تم تكوينها في صنعاء ..

وعليكم ان تشددوا الحرص على ان تحترموا استقلالية عمل هذه النقابات والتنظيمات بل وتقدموا كل الدعم لها من اجل ترسيخ وتعزيز هذه الاستقلالية فذلك سيساعدها على تعزيز الممارسة الديمقراطية فيها وسيمكنها ذلك من اسهام اكثر تأثيراً وقوة في مسيرة البناء الوطني ومهماته المتعددة ..

في بيان صادر عن الاجتماع الموسع للأطر النقابية:

★ الحكومة تحاول الالتواء على قضايا العمال ومطالب الحركة النقابية

★ النقابات تدعو الى اضراب عام وشامل في الاول من مارس المقبل

• مطالبة الحكومة بتحسين معيشة المواطن وضمان الأمن والاستقرار الاجتماعي

عدن / صوت العمال

دعت الاطر والتكوينات النقابية في الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية اليمنية الى إعلان الاضراب الاحتجاجي العام والشامل في عموم البلاد وفي مختلف مرافق ومؤسسات القطاعات (العام والتعاوني والمختلط والخاص) لمدة يوم عمل كامل وتنفيذه في الاول من مارس المقبل ابتداء من الساعة السابعة صباحا واعتصام العاملين في مرافقهم اثناء تنفيذ الاضراب .

صدر هذا القرار عن الاجتماع الموسع للسكرتاريات العامة للنقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد ورؤساء اللجان النقابية في عموم محافظات الجمهورية المنعقد يوم ١٥ فبراير الجاري ، والذي صدر عنه بيان اوضح ان هذا القرار يأتي ردا على عدم احترام الحكومة للاتفاقيات الصادرة عن اللقاءات والحوارات الجادة والمسؤولة بين الحكومة واللجان المشكلة من قبل المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال ، مشيرا الى ان موقف الحكومة يهدف الى تهميش دور الحركة النقابية في المجتمع وافقادها قاعدتها العمالية العريضة ونفى الصفة الجماهيرية للنقابات كمنظمة جماهيرية ، واصفا هذا الموقف بانه يعتبر التواء وأحتواء على كافة القضايا النقابية والمطلبية ازاء الوضع الاجتماعي العام .

وقرر الاجتماع الموسع اعطاء الحكومة فرصة لمدة اسبوعين بعد رفع اضراب اول مارس ولتضع المعالجات السريعة لكافة القضايا المتفق حولها ، مالم يتم ذلك من قبل الحكومة فإن الاضراب سوف يتواصل لثلاثة ايام منذ يوم ١٥ وحتى ١٧ مارس ويرفع يوم ١٨ مارس ثم تعطى فرصة لمدة اسبوع واحد للحكومة لتستجيب لقضايا العمال ومطالب الحركة النقابية والا فإن الاضراب سوف يتصاعد مرة اخرى بالتدرج بحسب ماتراه قيادة الحركة النقابية مناسبا .

ودعا البيان الحكومة الى تحقيق عدد من المطالب .. راجع نص البيان ص

مستشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة وأفراد أسرته يتعرضون لمحاولة اغتيال

صنعاء / صوت العمال

تعرض العقيد ركن الدكتور عبدالله أحمد بن أحمد مستشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة مع افراد اسرته لمحاولة اغتيال جماعي عندما تعرض منزله لطلقات رصاص اخترقت المنزل من النوافذ ، بما في ذلك صالة الجلوس والتي كان اطفاله يشاهدون التلفزيون فيها .

ففي يوم السبت الماضي وفي الساعة الثامنة مساء فوجيء الاطفال وزوجته بزخات من الرصاص تخترق منزله الواقع في مدينة الاصبحي « جنوب صنعاء » ، وكان اتجاه اطلاق الرصاص صوب صالة الجلوس حيث اعتاد العقيد عبدالله القعود فيها .. الا انه ولسوء حظ المجرمين لم يكن موجودا حينها في المنزل .

الجدير بالذكر انه سبق وان كان يفد مجهولون الى المنزل ليلا للسؤال عنه ، ويرفضون الافصاح عن هويتهم ، وتكرر السؤال عنه لمرتين متواصلتين قبل الاقدام على الحادثه ، ولازال التحقيق جاريا حتى الآن .

منع قيام مسيرة سلمية في الحديدة واحتجاز اربعة مواطنين

الحديدة / صوت العمال

منع عاقل حارة زايد بالحديدة سكان المنطقة الشرقية الشمالية من تنظيم مسيرة سلمية يوم الثلاثاء الماضي اثناء تواجد الاخ رئيس مجلس الرئاسة في المحافظة واحتجز اربعة مواطنين من ابناء المنطقة المنظمين للمسيرة واودعهم السجن .

وكان عاقل الحارة والمدعو ناجي الريصي قد عمل على توقيف المسيرة والتي كانت ستقام احتجاجا على عدم الاهتمام باوضاع المواطنين المعيشية وعدم تنفيذ توجيهات مجلس الرئاسة بشأن تحسين اوضاع المغتربين .

عاقل الحارة برر قيامه بهذا العمل من انه ليس لديه علم مسبق بقيام المسيرة كما ان لديه توجيهات بمنع قيام اية مسيرة اثناء زيارة الاخ الرئيس للمحافظة .

الجدير بالذكر ان المغتربين في المحافظة لايزالون يشكون السلطات المحلية عدم تحسين اوضاعهم مع تدهور حالتهم الصحية والمعيشية

في خطوة لإعادة ترتيب اوضاعها الداخلية

الجبهة الوطنية تقيل عددا من قيادتها

عدن / صوت العمال

• أكدت سكرتارية اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الديمقراطية على ضرورة النهوض والدفاع عن الوحدة من أعدائها وتعزيز الديمقراطية وحمايتها .

جاء ذلك في البيان السياسي الصادر عن الاجتماع الموسع الذي عقد مؤخرا في مدينة عدن وضم عددا من اعضاء السكرتارية واللجنة التحضيرية الفرعية للجبهة الوطنية الديمقراطية برئاسة الاخ احمد اسماعيل عبدالكريم (الربيدي) ..

وأوضح البيان ان الاجتماع استعرض الوضع الداخلي والمعاناة التي يتعرض لها اعضاء وكوادر الجبهة ، مشددا على ضرورة التمسك بالمطالب التي تضمنها البيان الصادر عن الاجتماع المنعقد في صنعاء يوم ٦ يونيو من العام الماضي ، ومنوها بأن من تولوا مسؤولية متابعة المطالب التي تضمنها بيان الاجتماع السابق ليسوا اهل ثقة وان رغباتهم الشخصية ذهبت بهم نحو أمور اعضاء الجبهة في غنى عنها .

وقال البيان : ان الذين انضووا في اطار الجبهة لم يناصبوا العداء لاحد ، وبالذات في هذه المرحلة التي نحن في أمس الحاجة خلالها الى رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية بين مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية وجموع الشعب وأقر المجتمعون إلغاء السكرتارية السابقة للجبهة واعتبار الاخ احمد اسماعيل عبدالكريم (الربيدي) رئيسا للجنة التحضيرية العليا للجبهة ابتداءا من يوم ١٣ فبراير الجاري ، مؤكدين على ان يرتكز الاتصال السياسي للجبهة على مطالب ٦ يونيو الماضي وان يجري الاتصال بالدولة ممثلة بالاخوين رئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس الرئاسة ، وان يستعين رئيس اللجنة التحضيرية بمن يراه من اعضاء اللجنة التحضيرية ويكلف اي عضو فيها بأية مهام سياسية على أساس تحقيق مطالب الجبهة وحل مشاكلها .

وأكد الاجتماع على رفض الجبهة اية مساعدات مالية مهما كان مصدرها ، موضحا بأن اعتمادها سيرتكز في هذا الاطار على اشتراكات الاعضاء وتبرعات ودعم الاعضاء والمواطنين ، وكلف الاجتماع رئيس اللجنة التحضيرية باعداد مذكرة الى مجلس النواب بخصوص المبالغ التي سحبها الرئيس السابق ونائبه من فرع وزارة المالية بعدن والمطالبة باعتماد الكشف المقدم من الاخ نائب رئيس الوزراء محمد حيدرة مسدوس لإن الطريقة التي سحبت بها تلك المبالغ تعتبر غير شرعية وان هناك احتمالا لرفع هذا الموضوع كقضية الى القضاء ..

وأضاف البيان : ان الجبهة تعلن انه ليس لها صلة بأي نشاط سياسي او اعلامي يقوم به الرئيس السابق عبدالله محمد السلامي ونائبه مسعد قاسم الظاهري .. فيما أقر الاجتماع على ان يصبح اعضاء السكرتارية السابقة اعضاء في اللجنة التحضيرية باستثناء كل من : عبدالله محمد السلامي ومسعد قاسم الظاهري وناصر بن ناصر النصيري وعلي يحي العبدي .

وكلف الاجتماع عددا من اعضاء اللجنة التحضيرية بأعداد وثيقة ، الى الاجتماع المقرر انعقاده في مارس القادم ، تتعلق بعلاقة الجبهة بالحزب الاشتراكي اليمني خاصة وان عددا كبيرا من كوادر وقيادات الجبهة لهم اوضاع في منظمات الحزب الاشتراكي اليمني ، على ان تناقش هذه الوثيقة ويتخذ القرار النهائي بشأنها في الاجتماع القادم

وقد تمسك المجتمعون بقرارات اجتماعهم ، وكلفوا رئيس الجبهة بالعمل على تعزيز الروابط والصلات مع الاحزاب الوطنية وتعزيز الثقة بينها وخاصة الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام .

الى جماهير الشعب اليمني من اجل الحقوق والحريات الديمقراطية

انتخاب رئيس واربعة نواب وامانة عامة ومجلس اعلى

المجتمعون يؤكدون على ضرورة حل كافة الصراعات والخلافات بمنأى عن الاساليب التي تهدد المصلحة العليا للوطن

عقدت منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية اليمنية مؤتمرها التأسيسي في مدينة عدن والذي عقد في قاعة مجلس الشعب المحلي يومي ١٤ و ١٥ فبراير الحالي حضره اكثر من مائة عضو من الاعضاء المؤسسين من مختلف محافظات الجمهورية ..

وقد افتتح المؤتمر باي من الذكر الحكيم تلاه كلمة اللجنة التحضيرية القاها الدكتور احمد الكازمي رئيس اللجنة التحضيرية ثم تقرير عن نشاط اللجنة التحضيرية القاه الدكتور ناصر علي ناصر عضو اللجنة التحضيرية وبعدها تم انتخاب هيئة رئاسة وسكرتارية للمؤتمر وتشكيل لجان لاعادة صياغة الوثائق الاساسية المقدمة للمؤتمر ..

وفي اليوم التالي للمؤتمر جرى قراءة مشروع البرنامج ومناقشته واقراره وكذا النظام الاساسي .

وقدم الاخ سالم عمر حسين محضر اجتماع اللجنة التي كلفت بتقديم اتجاهات مشروع برنامج ميثاق العمل الوطني .. وتلا ذلك انتخاب الهيئات القيادية للمنظمة حيث تم انتخاب الدكتور احمد الكازمي رئيسا والاخوة : محمد قاسم نعمان و د. ناصر علي ناصر و د. محمد عبدالملك المتوكل و د. حيدر ناصر نوابا للرئيس والاخ سالم عمر حسين امينا عاما والاخوة محمد احمد الشامي ، فضل علي عبدالله ، الهام عبدالوهاب ، حامد جامع ، عبدالقادر سعيد هادي .. اعضاء السكرتارية على ان يتم توزيع المهام في اول اجتماع للهيئة القيادية .

كما جرى انتخاب المجلس الاعلى للمنظمة من التالية اسماؤهم : د. احمد الكازمي .. محمد قاسم نعمان د. ناصر علي ناصر ، حيدره ناصر و د. محمد عبدالملك المتوكل سالم عمر حسين ، القاضي احمد الشامي ، عمر الجاوي ، د. ابوبكر السقاف احمد الصوفان ، سلطان السامعي ، محمد الشامي ، عمر الحريبي علي صالح عباد ، الهام محمد عبدالوهاب ، حامد جامع ، غانم العربي ، مصطفى نعمان ، جعفر باهيصعي ، زهرة هبة الله ، عبدالحبيب سالم ، صالح باعامر محمد علي الشامي عبدالقادر سنان ، احمد حسن عبدالله ، شكيب عوض ، د. انور شمشير ، عبدالقادر سعيد هادي ، محمد ناصر الزبيدي ، فضل علي عبدالله طاهر علي سيف ، فؤاد عبدالكريم ، نجيب .

وقد صدر في ختام المؤتمر بيان سياسي . (نص البيان ص ٢)

في ندوة لـ (صوت العمال) عن العلاقات اليمنية السعودية

«آل سعود» يصدرون ازماتهم الداخلية الى اليمن

• في سياق الندوات والحوارات الجماعية التي تبادر اليها وتنظمها وتستضيفها صحيفة « صوت العمال» حول ابرز القضايا والاشكاليات الوطنية والقومية والدولية التي تهم القارىء العزيز ، استضافت الصحيفة الاسبوع الماضي جلسة نقاش بصدد واحدة من أهم هذه القضايا وهي المتعلقة بموضوع (العلاقات اليمنية ـ السعودية) : واقعها وافاقها المستقبلية شارك فيها عدد من المثقفين والصحافيين والشخصيات الاجتماعية والنقابية اليمنية ، وقد استخلص المشاركون ملامح العلاقة بين الشعبين والبلدين الجارين في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة والرؤية الى واقع ومستقبل هذه العلاقة بكل جوانبها وصورها المختلفة ، وقد استعرض المشاركون الخلفية التاريخية للعلاقة اليمنية ـ السعودية عبر المسار التاريخي والسياق المتحول لملامح وانعطافات هذه العلاقات تاريخيا ..

• المزيد من التفاصيل حول هذه الندوة ينشر العدد القادم في استعراض شامل ..

رئيس مجلس إدارة شركة «اليمدا» في حديث مع صوت العمال

نطالب بسرعة دمج «اليمدا» و «اليمنية» وننصح بعدم الأخذ بالاجتهادات التي تضر بمصلحة الشركة الموحدة وموظفيها

عدن / صوت العمال

أوضح الاخ عبدالله علي رئيس مجلس ادارة شركة طيران اليمن « اليمداء » في حديث اجرته صوت العمال معه وينشر في العدد القادم بأن انشاء الشركة الموحدة اصبح قريبا خاصة بعد ان اكدت الحكومة السعودية في مذكرتها رغبتها في تصفية الشركة المشتركة بين البلدين ، وابدى استغرابه لتصريحات وردت من قبل قياديين في « اليمنية» تشير الى ان الحكومة السعودية لم تقرر بعد مشاركتها او انسحابها من الشركة .

وطالب الاخ رئيس مجلس ادارة «اليمداء» بسرعة اتخاذ الاجراءات لتقريب موعد الدمج للشركتين ، واشار الى الخسائر التي تعانيها المؤسسة من جراء هذا الدمج الذي لم يتحدد بعد .

وحول الاخبار التي اشارت الى ان الحكومة اليمنية ستقوم بشراء حصة الجانب السعودي المشارك في اليمنية نفى الاخ عبدالله علي معرفته بأي قرار اتخذ بهذا الصدد وقال إنني أستغرب ورود مثل هذه التصريحات موضحا أن هذه المسألة خاضعة لأسس محاسبية وقانونية متعارف عليها وهناك اتفاقية محددة بذلك بين البلدين ، وأشار أنه من مصلحة الطرفين والشركة الموحدة وعاملها معالجة هذه القضية وفقا لذلك الإطار ونصح بعدم الخروج عنه أو بأي اجتهادات لن تكون في مصلحة الشركة الموحدة وموظفيها .

ونفى الاخ عبدالله علي الاخبار التي تتحدث عن عراقيل تواجهها اليمنية في مطار عدن موضحا ان اليمدا هي التي تواجه العراقيل وليس اليمنية ، وقال إن الأجهزة الحكومية تتعامل معنا خلال عام ونصف من الوحدة وكأننا شركة أجنبية ، وأعاد الى الاذهان مطالبة « اليمدا » في وقت سابق مساواة الشركتين في التشغيل الى الخارج من جميع مطارات الجمهورية وكذا مساواتها في تعاملاتها مع الاجهزة الحكومية وقال ان هذا لم يحصل حتى اليوم .

امرأة تحرق نفسها لعدم قدرتها إعالة اطفالها

أقدمت (ف . م . ق . م) والبالغة من العمر ستين عاما على إحراق نفسها الاسبوع الجاري في مدينة عدن الصغرى بسبب عدم حصولها على المال لإعالة ابناء ابنتها السبعة .

المذكورة كانت تتحمل مسئولية الأطفال بعد موت أبيهم .. ولما لم تجد ماتطعمهم فضلت أن تموت لعل الاطفال يجدون من يعد لهم يد العون

كلمة

لماذا لايكون ٢١ مارس .. يوما لشهداء الثورة اليمنية؟

حتى لانبخل على شهداء الثورة اليمنية الاماجد بيوم سنوي نتذكرهم فيه .. ونستعيد فيه بطولاتهم وأمجادهم ونراجع فيها انفسنا لما قدمه الشهداء للثورة والوطن والشعب .. وماقدمناه لهم ولاسرهم واطفالهم .. حتى لانتساءم ونحن في معمعان مصارعة الحياة بهمومها التي تزداد وتكثر مع مرور الايام .. حتى لانبخل على هؤلاء العظماء لابد من ان نحدد يوما نحتفل فيه بذكراهم وخلودهم ..

قبل الوحدة كان هذا اليوم هو الحادي عشر من فبراير من كل عام واختير هذا اليوم من ايام بطولات شعبنا في كفاحه ضد الاستعمار البريطاني .

لكنه حتى لايزايد البعض ويقول انه يوم تشطيري .. وحتى لايكون مبررا عند البعض في اهمال دور الشهداء ونسيانهم نتقدم بمقترح يوم للشهداء يتجسد فيه ايضا صورة اخرى من صور بطولات شعبنا اليمني .. مع الفارق ان هذا اليوم الذي نقترحه يجسد باكثر عمقا ودلالات اساس تاريخنا الكفاحي الوطني الموحد ..

انه يوم ٢١ مارس ١٩٤٨م اليوم المشؤوم الذي دخل فيه الامام يحي الى مدينة صنعاء بعد اخفاق ثورة ١٩٤٨م واستشهد فيها العديد من رموز ثورة ١٩٤٨م الاماجد امثال الشهيد حورش والشهيد عبدالوهاب نعمان والشهيد جمال جميل ، والشهيد زيد الموشكي والشهيد عبدالله عبدالاله الاغبري ..

اضافة الى اولئك الذين كان مصيرهم السجون والمعتقلات والذين تواصلوا في مسيرة الكفاح الوطني في ثورة ١٩٥٥م ثم في ثورة ٢٦ سبتمبر امثال الرئيس الشهيد عبدالله السلال والقاضي عبدالسلام صبره والشهيد الحكيمي والشهيد محمد محمود الزبيري ، والشيخ احمد محمد نعمان وغيرهم من ابطال ثورتنا اليمنية ..

فهل يمكن اعتماد هذا التاريخ الذي يجسد اساس مسيرة الكفاح الوطني الموحد المعاصرة ليكون يوما لشهداء الثورة اليمنية ..؟

سؤال ننتظر اجابته لتفاعل الاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية والشخصيات الاجتماعية ..

والله من وراء القصد .

رغم قرار النائب العام بإغلاقه

سجن البحث الجنائي بالحديدة مازال مفتوحا

الحديدة / صوت العمال

• اصدر النائب العام للجمهورية قرارا بإغلاق سجن ادارة البحث الجنائي ، وذلك اثناء زيارته التفقدية لاوضاع السجون والسجناء الاسبوع الماضي .

وجاء قرار الاغلاق استجابة لشكاوى المواطنين والسجناء المتكررة عن الاوضاع السيئة في السجن الذي يعود الى ايام الاتراك ولما تمثله هذه الاوضاع من امتهان لكرامة المواطن .

وقد لقى القرار اصداء ترحيب واسعة من السلطات المحلية والمواطنين في المحافظة .

هذا وقد تم نقل السجناء في السجن الى حبس احتياطي . الا ان مصادر عليمة أكدت للصحيفة ان السجن مازال مفتوحا بل ويستقبل السجناء الجدد رغم قرار النائب العام الذي لم ينفذ سوى بضع ساعات ..

إعتداءات متكررة على مزارع الدولة

المكلا / أحمد أبوبكر بابحير

• يقوم بعض الملاك للاراضي الزراعية بالاعتداءات المتكررة على مزارع الدولة بوادي حضرموت ، ويستولون على أجزاء من مزارع الدولة ويقومون بأعمال تخريبية على ارض هذه المزارع .

المعلومات تفيد ان السلطة المحلية تقف موقف المتفرج رغم اشعارها من قبل مدير مزارع الدولة بالوادي بهذه التصرفات غير المسؤولة ، كما ان الاخ مساعد المامود بمركز شبام يشجع هذه الظاهرة ويقف الى جانب الملاك وتصرفاتهم .

عمال المزارع يؤكدون استعدادهم لمقاومة هذه الاعمال ومواجهة العنف بالعنف اذا تطلب الامر ذلك .

اعلان

جمعية المستاجرين للمحلات التجارية

تعلن جمعية المستاجرين للمحلات التجارية بانه قد تم افتتاح مقرها الكائن في سوق الكدر كريتر ابتداء من هذا اليوم الخميس ٢٠/٢/ ٩٢م وترجو الجمعية من جميع الاعضاء احضار استمارة الانتساب مع صورتين وملف لاستكمال تسجيل العضوية الاوقات ت ت الساعة ٢ظهراً وحتى الخامسة بعد الظهر مؤقتاًولاستلام أي شكاوي أومقترحات .

لقد تم الاتفاق حول صيغة العقد الجديد والذي يحفظ حقوق الطرفين المالك والمستاجر ولم يعد الدى الجمعية أي مانع من توقيع هذه العقود عند الطلب من قسم التعويضات التابع لوزارة الاسكان المشرفة على ذلك .

طبع من هذا العدد ٥٠,٠٠٠ نسخة

هل انتحرت لينا.. أم قتلت؟

هل استدرجت لينا في لعبة سياسية فتحولت الى ضحية بتخليهم عنها بعد ان قطعت كل صلة لها بأسرتها؟

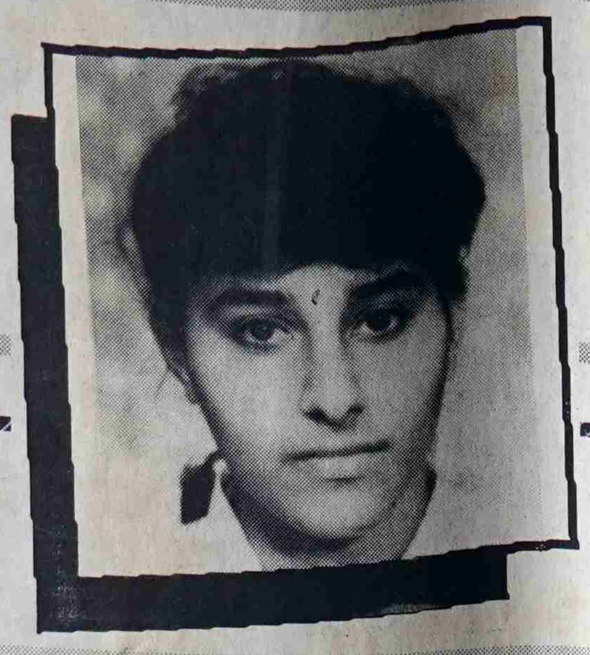

من هو الزوج الذي اختاروه لها .. هل هو العماد؟ ام الزنداني؟

الموتى لايشهدون

واخيرا تصدت النهضة في عددها رقم ١١ بتاريخ ٣/٢/١٩٩٢م لجميع التأويلات المنشورة عن ملابسات موت الفتاة لينا بنت مصطفى عبدالخالق .. وعززت قصتها التي سوف اتناولها بالتفصيل بوثيقة تؤكد انتحار الفتاة دون ان تفصح بصورة كافية لماذا سوف تنتحر.؟

هذه الرسالة كتبت في صيغة رسالة الى الاب والام ورسالة براءة ذمة لمن كان على صلة بها «العماد» والزنداني كما انها تاكيد على المسؤولية الشخصية. ولكن عيب الرسالة انها كتبت بصيغتين مختلفتين في الاولى نشاهد الاخطاء الشائعة والضعف البين لخريجي الثانوية العامة خاصة في السطر الاول كله .. وفي الثانية نجد شيخا وقورا من شيوخ الازهر يكتب اقرارا .. في الاولى توقع وفي الثانية تبصم.. في الاولى تستخدم حرف الهاء - انظر الله وكاملة - بانحراف واحد وفي الثانية كتبت بشكل اخر الالف مغاير في بنيته في الصيغتين (صوت العمال نشرت في عدد سابق صورة للرسالة) . والذي يدعو للشك اكثر هو كيف لهذه الفتاة ان تردد نص ماجاء في الاقرار وهو امر يعجز عنه رجال راشدون وعلماء مجتهدون ، وكون ماجاء عبارة عن نص يشبه صيغة قانونية.؟ الق عزيزي القارىء نظرة وحاول قول ماكتبته لينا .. او جاء على لسانها .. لن تستطيع ابدا؟! ماسأقوم بتحليله هي حقائق متداولة ولاشيء غيرها.

الزنداني بين قوسين

يتمتع عبدالمجيد الزنداني عن افراد اسرته بمميزات لم يخلقها العلم لاخيه منصور والمنصب الحكومي لاخيه عبدالواحد وربما المال لاخرين. فعبدالمجيد يتوشح بهالة سياسية ودينية جعلته ينفوذ سطوة وقوة تأثير على قطاع محسوس داخل الحركة السياسية الدينية وتجربته قدمت خبرة غنية وواسعة على النطاقين العربي والاسلامي .. وكل هذا تحقق له بفضل ميزة الخطابة الملهبة للحماس وحضوره الشخصي في صميم الاحداث.

موهبة الافصاح عن الموقف في المكان والزمان لم تظهر عيوبها خلال

احمد الصوفي

الزمن قبل الوحدة لسببين. الاول مستوى الصراع السياسي المتخلف داخل المجتمع اليمني وقلة الصدامات المتكافئة وغياب المواجهات اليومية فكريا وسياسيا واجتماعيا ‹كما حدث مع قصة لينا› وذلك لان القوى السياسية المناهضة له كانت ممنوعة عن الافصاح والنشاط في صنعاء وهذا الامر وفر له واقيا حصيفا وجعل صورته تظهر تماسكا لدى الرأي الخاص من المريدين والمعجبين. والسبب الثاني دقة إختياره المواجهة فهو يلتقي بالناس عبر كاسيت - فيديو وكذا يختار من قضايا الصراع موضوعات عمومية - ثغرات الدستور - شمولية القرآن ...الخ.

ولكن العقل في المناخ الديمقراطي اكد تلك العيوب الرابضة في تكوين مواهبه القتالية / الخطابية .. فالمناخ الجديد عطل عنصرا حيويا محركا للاق الخفي فيها وهو البيئة القتالية والمزاج العامر بالعداء المشتعل بايحاءات التاريخ عن غزوات الرسول الذي يريد تصورها الان .. فالحوارات المائعة والجلسات التكتيكية التي لاطائل منها والصبر السياسي الكسول والمناورة المبتورة والمواجهات الدبلوماسية العاملة من الدماء والقذف بالكفر والصراع الخالي من المشاكسة اجواء يضيق بها ذرعا ولاتنسجم ومنزعه الحركي.. لذا يعالج هذا النقص الذي يضيق به في حقب السلم بالاعداد لزمن المواجهة بمهرجانات حزبية ومعسكرات قتالية وتحركات برفقة ثلة مهيبة من المدججين بالسلاح والغضب والمواعظ الاثيرة في مدن صنعاء ، عدن ، حضرموت .. الزنداني مشروع «رجل عمل» ومشروع «رجل قول من اجل عمل محدد» يتحرك في افغانستان وينجح في ارسال الاطفال الى الجهاد رغم معارضة ابائهم ويتحول ثاني قطب عربي مؤثر على قوى الجهاد الاسلامي في افغانستان ، وبعد قتل د/ عزام كاد ان يكون الرجل الاول لولا النهاية الدرامية للاتحاد السوفيتي واقلاع واشنطن عن فكرة دعم المجاهدين الافغان.

جموح وطاقة جبارة في الحب وطاقة مهولة من الكراهية .. يتصدى لدستور دولة الوحدة ولايتورع ان يرسل ثغراته المملوءة بالثغرات وهو يعرف ان عمله وممارسته اليومية فوق كل دستور وضد كل مبدأ .. ان تباهيه اليومي بتدمير اسس ومظاهر العلاقة المدنية وقواعد الحياة الحضرية تؤكد انه ليس ضد دستور الوحدة ، ولكنه ضد كل دستور بما فيه قيم دينية ستظهرها حكاية لينا مصطفى عبدالخالق.

ربما كانت عواطفه الجياشة وحدها من منع استثمار كل جهد يحاول عقله ان يسهم بقسط في جهده .. فهو يمنع العقل من ادراك هوية الدولة الاسلامية القادمة في افغانستان من بستان كوكايين في المناطق المحررة.. وهو لايتحسس من وجود اطفال خارج طاعة الابوين في جبهة الجهاد الكبرى وهو لايفرق بين زمن الغزوات الكبرى وقانون الحرب في الاسلام ، واصل الحياة الدولية في القرن العشرين حين يقبل اسس الغي والسبي وهي مبادىء يرفضها العقل الديني المتنور .. كل تلك المقدمات تعرقل تحقق توقه الى التطابق بين بصيرته «العلمية» ودينيه بين نشاطه الجهادي ووعيه المتأخر وزمانه المتقدم. وهذا الانفصام جذره يكمن في نوع التناقض بين «روح» الزنداني وعصره بين هويته التاريخية كمعيد لتاريخ دولة افلت وبين وظيفته السياسية في اللعب السياسي الذي يتحرك في مسارات اقليمية تتحرك ضمن مدارات كونية رسمت افق الحياة على هذا الكوكب وحددت مصائر لابطال امثال الزنداني تخامرهم فكرة التحكم بمصائرهم ، ولكنهم فشلوا في التاكد من ذلك ولم ينجحوا في اختيار حتى نهاياتهم وهم اناس ربما عرفهم عن قرب عبدالمجيد - مثل ضياء الحق - السادات والخميني..الخ.

لم يفهم الشيخ الجليل مأزق فلسفة حياته التي تجسدها لشخصيته في التاريخ ، لانه لو فهم لنمى لديه الحساسية وافرط في استخدامها قبل التورط بالصمت او التغاضي ، والولوج مثل المداخل الصغيرة غير الحسنة ولو فهم لعمل على تخفيف حدة التعارض بين ارادته وممكن الواقع، وبالتالي يساعد على تنمية جوانب في شخصيته تتصل بعمق وصبر ونفاذ بصيرة المحلل لابعاد صمته على طفلة تعيش في كنفه شهرين ولاتحركه حقوق الابوة.. والحاجة الى مثله.. ويمكن معرفة هذا حتى في واقعة صغيرة ربما لاتمثل حساسية بالنسبة له اذا ذكرناها .. فقد قرر مرة تزويج ابنته .. تقول قرر واختار ، ولكنه عندما اكتشف سوء الاختيار قرر من جديد وبذات الحماس بعد ان علم ان الاسرة لاتقوم بالورع والتقوى وحدهما مايجب ان يفعله اي رجل - يطلق ابنته بنفسه كما زوجها - وهذه الخيارات الارادية تجعله يتساءل بعد انتهاء الامر كيف خاض فيه وكيف لم يعرف حقيقة الامر

.. ولكنه لم يسأله كيف هو على هذا النحو ولماذا لايجد ارادة مقابلة ترشده الى الخيار القويم.. وربما الاستنتاج ان الاعتداء المنظم خلال عام ١٩٩١م ضد المرأة العاملة باحراق سياراتها بالاسيد احدى ثمار الاقتداء بنظرية الظنيه التي تقوم على اعتقاد ان المرء يفعل ماعليه ابتغاء مرضاة ربه ان اصاب له اجران وان اخطأ له اجر وهو في كل الاحوال يجرب تحصيل ضرائب الاجر على حساب بشر احترم عز وجل العلاقة بينهم وحرص على اهميتها حين انطق نبيه الكريم ان «الله لايظلم القرى بظلم واهلها مصلحون» وهذه الاية يتوسع الرازي في شرحها حدا يراها تسقط حق الله اذا استقامت حقوق البشر فيما بينهم وصلح حالهم:

قبل موجة الاعتداء على المرأة العاملة حدثت من الظواهر التي تجعلنا نعتقد ان الاتجاه الديني - الاصلاح - بدأ يفتح ملف العمل في اوساط الاسر حيث سمعنا عددا من الفتيات من بيوتات عديدة يتمردن على ابائهن منهم الشعراء والدبلوماسيون ورجال عاديون ليسوا من ذوي المزاج الاشتراكي ، وليست لديهم عداوات مع الاتجاه الديني السياسي الا في جانب تكفيرهم المجتمع والنظر الى التحرر والتنوير اداتين للخروج من بؤرة التخلف .. ومع ذلك لم يحدث ان شيعت ضحية من تلك الضحايا كما حدث من ارتطام جثة لينا مصطفى عبدالخالق والتي خلفت دويا وثرت غبارا على لحية وجيه الشيخ الجليل ووضعت «الزنادنة» بقطاعاتهم «المدنية» و«الرسمية» و«الشعبية» في جبهة واحدة جل همها تأويل وتغيير ومنتجة حدث القتل وسبب القتل والعلاقة بالقتل!!

لم ينحرف فرد منهم قيد انملة عن صراط الدفاع عن سمعة الشيخ بلسان القتيلة ضد صمت الاب الذي يريد الحقيقة .. ونريدها معه.

انفردت صحيفة «النهضة» العدد ‹١١› بتاريخ ٣/٢/١٩٩٢م بالرد على مانشر من تناقضات صحيفتي العمال والثوري وتشكك في مصداقية مصادرهما ثم توجز القصة بانها لجأت «هربا بدينها وخوفا على عرضها» الى منزل الزنداني وعبدالرحمن العماد. هربا من من بدينها؟

وخوفا من من على عرضها؟ تتردد الصحيفة عن ذكر الاب كما انها تخفي حقيقة اخذها من عدن الى صنعاء وتتجاهل الصحيفة الربط بين تهمة الاعتداء على دينها من ابيها او عرضها وواقع الانفصال الذي فرض على هذه الاسرة كقدر عائلي...

ولكن ليس هذا مربط الفرس.

« لينا مادة سياسية»

لاتفرط الصحيفة في الاهتمام بقصة هذه الفتاة التي تضع فصولها بعناوين يندلع التمزق الاسري - طلاق الابوين - مثل زلزال يخطف فرص النمو القويم نفسيا لفتاة ذكية وعقل نبيه تكون في اسرة متحررة وبيئة شديدة الصلة بالثقافة الانسانية ... النقص حماية وحدة الاسرة يتحول الى شك في مصادرها الفكرية وانكار نمط الحياة ... وتحولت الصلة الفكرية بالاتجاه الديني الى نقمة متصاعدة وجدت منفذها بفكرة الفرار مع رجل قيادي وزوجته من المنزل اولا ثم بعد ايام الى صنعاء حين وجدت الرحاب الآمن في منزل رجل مثل شيخنا المبجل عبدالمجيد الزنداني الذي حتما خامرته افكار تتصل بأبيها... ومثلما يفعل السحر وجدت الفتاة نفسها منذ الوهلة الاولى في منزل تحكمه نمط حياة تاقت لتجريبها ومعايشتها. كما انها قالت هذه فرصة الاندماج في البيئة الدينية التي طلت نفسها قبل هذا الزمن بعشرات الصور ومئات الاخيلة التي تصمم الناس العاديين بهيئات فوق انسانية ولم تمنح برهة لامتصاص الجزء الاول من التغيير في حياتها حتى صدمت ببهجة تزوجها من «اخ» عابد قانت متوسل الى الله قائم قاعد في بيئة

تضمن تحقق مناخ الدعوة الاولى في جلسة زواج سرية مباركة اثر مجرد موافقة «هاتفية» من المدعو ابيها..

طفلة في عمر الزهور تجد اهتماما كبيرا من شخصيات كبيرة لها وزنها السياسي والاجتماعي تتهيأ ليوم عرسها الذي يقف الاب امامه خصما ضئيل الحظ بالنجاح ويفرد الاوصياء بنود فقهية ترشح للاستخدام ضد الاب العاق اذا رفض ... كل شيء كاحسن مايكون ... والزمن ازرق ولو علمت ان الاهتمام سيكون بها كبيرا ... او علمت بعد موتها ان وزير الداخلية سيحمل اوراقها الى كتلة المؤتمر داخل مجلس النواب حسب مايردد نوابهم لما وسعها الموت..!! حزب .. تتحول ‹لينا› بنت المدعو ‹مصطفى› قضية حزب امر يدعو للبهجة ان فعلوا ذلك في حياتها.

هذا تصميم اولى للمشاهد الاول من الاشرحة الثلاثة التي اختصرت ١٩ عاما من المعاناة والحلم واكتفت مقدمات النص الدرامي لمأساة فتاة ابطال من اعلى مستوى وادنى مستوى ادوارهم ليحكموا عليها بالموت.

النهاية المبكرة للامل

لقد اكرم الزنداني كما تشير جميع اسانيدهم المنشورة في الصحف وفي الالسن. الفتاة لينا وخصها بمائدة تنوعت فيها اعداد الطبخة الوحيدة «لحم وسمة ابيها» وعبد لها. الطريق الى مستقبل تصل اليه فوق جثة رصيده وعلى اشلاء اسرارهم الاسرية وابتهجت البنت الحنونة لينا بالانتصار الوشيك على ابيها. الذي تزوج يوما ما زميلتها - حسب احدى الروايات - ونعمت براحة الانتقام من اهمال حبها الجنوني له وجريمة اشراك اخرى معها في الحنان ... ولم يتبق سوى خطوة حين يعلن نائب وزير العدل - يمثل دور الوسيط - خبر رفض الاب المرن الذي جمع بين الموافقة والاشتراط الشرعي .. ويدى بصبره وعناده في حلقهم كمن يلوك جلد تمساح معمر اكتشف للتو في احدى البحيرات الافريقية المعمورة بالاحراج والغمام ... وعدم الاحتفاء بالشكل الدرامي الذي عول عليه في رسم القصة لاثارته ودفعه الى خيارات غير مريحة ... جعل الحماس يفترلدى الاوصياء على الدين والعرض الخاص ببنت مصطفى ، خاصة ان ليس هناك افق ما ولا موعد لحصار سياسي يذكر من وراء هذه الطفلة ... وبدأت هي تتيقن من فتور الحلفاء ضد ابيها واعيتها الحيلة وهي تتنقل منهوبة واجمة يحتشد بخاطرها مئات الاسئلة وتضيق كل يوم دروب كانت واسعة بحجم ثقل الوسطاء والزنداني والحجري والعماد ... وتاكد لها ان خيوط الوصل تتقطع بعد ان مزقت بيدها ولسانها كل شيء مع ابيها الذي اتهمته - حسب مايزعمون - بدينه واخلاقه وشنعت بأمها وهم يرصدون كلماتها بالصوت والصورة.

حتما حاولت معرفة الزوج القانت وفكرت باللوذ اليه ، ولكن ملامحه الرخامية تناثرت عندما انقشع غمام الصيف السياسي العابر ولم يصمد الحب الديني بدون نظرة لحظة امام نسمة ريح سياسية هبت لتنذر الشيخ الجليل بان لا طائل من هذا ، وان وراء هذه «القبوة» جرذ ينحتون صواعق غير مأمونة...

الجنس موضوع رئيس

قد تظهر القصص المنتشرة على لسان جماعة الاصلاح عنصر الجنس كمحور رئيس حرك القصة سواء عند بدايتها التي يراد لها حسب تعبير النهضة لصيانة عرض من أب؟ او انتحارها بسبب ضعف الامل بالتزوج من اخ ربما لم تره ولم يرها ثم اختياره لها قولا ... ولكن انتحارها بعد هرب من اجل دين مهدد وعرض غير مصان لدى الزنداني الاثير. انها لم تجد الدين ولا مايصون عرضها ايضا لدى هذا الرحاب الامن الذي لم يوفر عليها الايمان بالحياة وقدسية الكفاح النبيل فيها ثم لم يعلمها ان الانتحار آثم ومقترفه الى النار.. كيف لم يوفر لها الامان حزب بهذا الكبر ووسطاء بحجم كبير؟ بل كيف تحولت هي الى خصم لنفسها بعد ان رسمت حسب الطلب خصوما وهميين لدينها وعرضها هم اقرب الاقربين الذين اوحى القرآن بهما خيرا ومنع قول اقالهما او نهرهما؟ وكيف سرب مع السجادة سلاح مؤذ ليسهل امامها الطريق الى النار بعد ان اخذت من نار الحياة الاسرية التي استقرت وابدعت ونمت لتنتهي بصورة فتاة تلهث وراء جواب هاتفي بالموافقة بالزواج؟ الجنس عنصر حاسم في تفكير الجماعات الاصولية ذات المنزع الوهابي .. فعدد القصص التي تقول برجل يخاف على زوجته من ابيه وحكاية اغتصاب الفتيات من رجال امثال زين العابدين - صهر البنا كثيرة وربما اخرها الفتوى التي تحرم حلب الالبان من البقر للفتيات العذراوات، احدث مابدعه الهجس الجنسي المسيطر على ادمغة جماعة كل همها منع اختلاء الرجل بالمرأة ... واليوم نسمع ان فتاة لثلاثة أشهر تقبع في بيت ثم تقتل ولانسمع ان هذا حرام؟!

وهل تحريم النظر الى الخيار والباذنجان والبقول سيكون مادة الافتاء كونها تحمل مواصفات لاتليق لغير المزاوجة مسكها حتى لايركبها الشيطان؟!

اسئلة في الشارع

ترى هل كان افرادي لمقدمة طويلة عن الشيخ مبررة وهل اكدت ان الحذر السياسي حاجة ماسة في طبع الزنداني؟ ولانه فتح الباب على مصراعيه فان البداهة غير المأخوذة الموجهة تضع اسئلة كثيرة ، منها ، هل كانت لينا عضوة في حزب الاصلاح؟ من هي القيادية التي تقود تنظيم الاصلاح لقطاع المرأة ام ان المسألة استمارة وعدد ضحية؟

هل عاشت الاشهر كلها ثلاثة او شهرين - في منزل الزنداني؟ كيف نالت كل هذه الحظوة والاهتمام المبالغ كثيرا فيهما مالم تنله قضايا اكثر اهمية تخص الشعب ، بل لنقل سواده الاعظم..؟ لماذا وافق نائب وزير العدل على القيام بدور الوسيط مع الاب؟ هل كانت مهمة تنظيمية سياسية ام دور رسمي؟ هل منزل الزنداني والعماد ملاذ الفتيات المختلفات مع اسرهم؟ وهل هما اكثر امانا وعفة وحرصا على دين وعرض الابناء من الاباء؟ اذا لماذا لم تجد مايقيم دينها ومايصون عرضها؟ كيف توفر للفتاة اداة الاذى القاتلة؟ لماذا يدافع الاصلاح عن نفسه بجريرة عضو فيه قتلت فتاة بسلاح وداخل منزله؟ وهل النظام الاساسي للاصلاح يقضي بالزام الحزب بكل تصرفات الاعضاء؟ لماذا لم يحقق مع الزنداني ويطلب العماد حتى هذه اللحظة؟ لماذا لم يعاين مكان الجريمة؟ وترصد اثار ربما تركتها الفتاة في منزل الزنداني والعماد...؟ وماحقيقة الدفتر الاسود وام اكرم؟!!

الجزائر .. لينا

عندما انتصر الاخوان في الجزائر قلنا ان هرب الجزائر من الليبراليين والماركسيين والعلمانيين سمح للاسلاميين فرصة انقاذ البلاد..

ولكن قصة لينا تشبه من قريب وبعيد وضع الجزائر التي عليها ان تنتحر كحل لمشكلة عويصة واجهت الزنداني .... وهل كل فتاة تلوذ اليه عليها ان تنتحر؟! وهل الشيخ الزنداني هو ابو سفيان من دخل بيته فهو آمن .. رغم ان الطفلة لينا دخلت بيته ولم تجد الامان .. فكان القتل نصيبها.. رحمها الله..

أيها الرئيس القائد

الأعداء ليسوا بحاجة إلى معلومات صحفنا إنهم في كبدنا وامعائنا

الغاية النزيهة للكاتب ومكافحة الإرهاب والصعلكة السياسية والغلاء والبطالة هي ميداننا الصحفي

تتكرر دائماً على لسان الاخ الرئيس الفريق علي عبدالله صالح ملاحظات نقدية للصحف والصحفيين بحجة إنها تقدم معلومات تستفيد منها القوى المعادية للوطن وبحجة أخرى وهي انها تكتب مواضيع شطرية وتقول للاخ الرئيس بان الصحافة وهي احد مكونات النظام الديمقراطي بل وملامحه البارزة فعلينا تشجيعها مع الرد فقط على مواضيع تلك الصحف التي اما ان تزيف الحقائق اوالتي تعتبر لسان حال اعداء الوطن والثورة . والحمدلله فلدينا كثير من الصحف الوطنية التي تمتلك قيادة وكتاباً وطنيين شرفاء الذين بامكانهم كشف هوية واهداف تلك الصحف السوداء والتي هي بكتاباتها لتلك المواضيع فإنها تعري نفسها يوماً عن يوم اذ سيأتي اليوم الذي لاتستطيع ان تكذب حتى على اعضائها الحزبيين ان كانت تمثل اي حزب من الأحزاب .

ولكن علينا ان لاتلجمها طالما ونحن قد اعلنا بان الديمقراطية هي خيارنا الحاسم والذي لاتراجع عنه ،علماً ان اعداء الثورة والوطن ليسوا بحاجة الى المعلومات التي تأتي عبر الصحف فإن لديهم من الكوادر التي بسبب سوء توزيع الكادر فإنها توجد في مواقع هامة في السلطة بل وربما في موقع القرار ، إنها تمتلك من المعلومات والإحصائيات مالاتملكه الصحف والصحفيون وربما كل الوطنيين يعرفون ويدركون هؤلاء اذ كان عليكم وعلى كل وطني غيور في الدولة والحكومة والأحزاب الوطنية أن يكشفوا هؤلاء وازاحتهم من مواقع الخطر ، لانه وللأسف فإن يجري في خلاداتكم (فرق) التركيز على ماهو ثانوي وترك ماهو اساس بل وجعل الثانويات تقود الأمور الى الهاوية بسبب التعامل العاطفي وغير العلمائي مع القضايا والوطن كله بما في ذلك قيادته وهذا هو قانون الصراع العفوي او غير المبدئي في اي بلد في العالم .

اما من حيث المواضيع الشطرية التي تنشر في الصحف فكما يبدو عدم وجود مواضيع شطرية بهذا المعنى ولكن هناك ملاحظات نقدية ومقارنات بين الوضع غير المألوف والشاذ بعد الوحدة والوضع الذي وجد بعد الوحدة وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية وتلك الملاحظات لم تكن لتهدف الا الحد من تلك الظواهر والممارسات ، فبالله عليكم أليس من حق المواطن محدود الدخل او حتى متوسط الدخل ان يغير على الزيادة المذهلة والجنونية للأسعار وانعكاس ذلك على النكد والمأساة في داخل كل بيت واسرة ، ولنضرب لكم مثلا على ارتفاع سعر العلبة اللبن من ٢٥ درهما قبل الوحدة الى ١٢٠ درهما بعد الوحدة علما ان غذاء الاطفال وملابسهم وعلاجهم الطبي يجب ان يكون بأسعار رمزية ومعقولة وذلك لكي يكون الطفل سعيدا وينمو نموا غير معقد ليكون في المستقبل مواطنا صالحا وغير حاقد ، ثم تأتي الى اللحوم وارتفاعها من ٨ دراهم قبل الوحدة الى ٤٠ و٥٠ درهما بعد الوحدة وكانت اللحوم بالنسبة للمواطن في المحافظات الجنوبية والشرقية لايحسب لها اي حساب في ميزانية الأسرة اما الآن فمن حرمها وكذا من لايشتري الا شيئا زهيدا منها للشم وليس للاكل ، وهناك ظاهرة اخرى تزعج المواطنين وهي ظاهرة العمالة الفائضة في مؤسسات القطاع العام والتي تهدد بكارثة جديدة ومجاعة بحوادث سرقات الخ اذ وجدت وزارة عمل تنظر للعمال نظرة رأسمالية جشعة وكأنهم يعملون في مؤسسة ربح وخسارة يملكها وزير العمل ومساعدوه ومستشاروه وكذا بالنسبة للوزارات الاخرى ذات العلاقة بهذه العمالة .

وفي الواقع ليست هناك عمالة فائضة بل هناك درجة معينة من درجات تطور تلك المؤسسات لم تساعد الامكانات الشحيحة للوصول الى درجات ارقى من النمو والتوسع الرأسي والافقي في الانتاج وكان يعزى هذا التوسع والتطور الى الاستكشافات النفطية والمعدنية وكذا ضعف الادارة الاقتصادية والمالية لهذه المؤسسات .. وللعلم فالقطاع العام ليس موضى اشتراكية، بل يوجد حتى في البلدان الرأسمالية ، كما ان البلدان النامية ومنها بلادنا فإن قضية القطاع العام هو الجبهة الاقتصادية الامامية ، لانه يجنب البلاد وشعبها الانتكاسات السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية في الظروف غير الطبيعية ، وفي الظروف الطبيعية فإنه يحد من ارتفاع الاسعار التي تهلك المواطن في ظل المنافسة التجارية المحلية او العالمية . والتطرف الرأسمالي ياسيادة الرئيس لايختلف عن التطرف الاشتراكي من حيث الاضرار بمصالح الوطن والمواطنين والسيادة الوطنية وحيدر العطاس رئيس الحكومة يدرك هذا جيدا . وهناك ظاهرة اخرى اكثر خطورة وهي الظاهرة الامنية فالمواطنون في المحافظات الجنوبية والشرقية لايعرفون كلمة (يسك) ولم يخف اي جريمة من الجرائم او يكون مرتكبوها مجهولين ، او يحدث هناك اصرار على خروج متهم ، او بقائه بدون محاكمة ، او

الزرنوقي منصور معروف

الاصرار على محاكمته في صنعاء بغرض طمس الجريمة او التمييع لها ، او تكديس الاسلحة ودخولها الى المحافظات الجنوبية والشرقية وعيني عينك وكأن هناك استعداداً لحرب اهلية قادمة ،فلماذا هذه الظواهر الأمنية ؟ ولمَ تدمير أمن الوطن ؟ ولمَ الصعلكة الأمنية كما حدث في ساحل ابين وفي زنجبار وغيرها ؟ والأغرب من ذلك ان يجري اصرار على دمج جديد للمؤسسات العسكرية والأمنية وبطريقة عشوائية. فإذا كانت هذه (البلاوي) والمصائب قد حدثت لمجرد نقل وحدات عسكرية وامنية الى المحافظات الجنوبية والشرقية وترتب عليها هذه المصائب بسبب العادة التي تربى عليها بعض الضباط والجنود من المحافظات الجنوبية والشرقية ، وتحت ذريعة وأنا مالي وهذا ادى الى ضعف الجاهزية والشعور بالمسئولية ، ولذلك فإن اي توحيد من هذا النوع لايحمل في طياته الا نوايا سيئة لاتخدم الوطن بقدر ماتخدم اعداء الوطن ، فالقوات المسلحة والأمنية هي أساساً موحدة لأنها تقاد من مركز واحد ولأنها تتبع الدولة اليمنية الموحدة ولاتتبع دولتين وان اي توحيد يجب ان لاياتي عن طريق (العصيد) بل ياتي عن طريق التصحيح وفي كل وحدة عسكرية اولاً وذلك لفرز العناصر الفاسدة واعادة تربيتها وطنياً وعسكرياً وكذا من خلال تعيين افضل القادة من اي قرية اومحافظة كانت إذا دعت الضرورة الملحة والعلمائية والفنية ، مالم فالدمج هو قائم حالياً لأن الضباط والجنود هم اساساً جنود وضباط الجمهورية اليمنية وان هيثم قاسم وغالب القمش هما اساساً وزيران في الحكومة اليمنية وعليهما ان يشعرا أنهما مسئولان وطنياً وضميرياً وانسانياً امام شعب وليس موظفين مع الرئيس او نائبه او مع قوى سياسية أخرى وعليهما ان يدركا بأن الدمج لمجرد الدمج هي الشطرية بعينها .

ان نقد الصحافة ياسيادة الرئيس واثارة مثل هذه القضايا هو اساساً خدمة للدولة والحكومة واذا كانت تمثلان الشعب وعلى الدولة والحكومة أن توجدا لها لجاناً امينة لتقديم ملاحظات الصحافة اليها وذلك للعمل بها على صعيد الواقع من اجل تغييره الى الأفضل وليس الى الأسوأ .

والقائد وكذا المسئول في اي موقع كان عليه ان يكون منشرح الصدر عند سماع اي ملاحظات نقدية فالصحافة الوطنية هي اساساً كالغربال الذي يفرز الغث من النقي على صحفيينا ان يتبعوا المبدئية والموضوعية في كتاباتهم وان يبتعدوا عن اسلوب المقارنات الرتيب والممل والذي يحمل في جوهره نوعا من المجاملات ، كالذين اذا كتبوا عن نائب الرئيس لابد وان يكتبوا عن الرئيس واذا كتبوا عن المؤتمر الشعبي لابد وان يكتبوا عن الحزب الاشتراكي ، واذا كتبوا عن التجربة في الجنوب لابد وان يكتبوا عن التجربة في الشمال قبل الوحدة ، وللأسف ان ياتي هذا الاسلوب الصحفي البارز وذي الحروف والكلمات الذهبية الاستاذ عبدالحبيب سالم وهو الاسلوب الذي لم يعتده قراؤه من قبل ، وانا ضد اي تفسير او تأويل لكتابات زميلنا عبدالحبيب الجديدة ولكن ما انشده وانصح به كل صحفي وبكل تواضع هو ان نقول وحسب المثل الشعبي (للأمور انت اعور والى عينه) وان الديمقراطية التي يدافع عنها الزميل عبدالحبيب وغيره من الصحفيين فإنها مهددة من ظواهر كثيرة وفي مقدمتها الارهاب والفوضى السياسية والصعلكة وغيرها ، فهناك حلقات مركزية وظواهر مخيفة يستدعي منا نقدها والحد منها بل ووقفها ان امكن وذلك لأنها لاتهدد الديمقراطية فقط بل تهدد الوطن بكله سعيا نحو سياسة الغاب والتي اذا عاش فيها الشرفاء من الموت او من عذاب السجون فإنهم سيصبحون مجانين في الشوارع ، وفي مقدمة هؤلاء الصحفيون الشرفاء ..

لقطة من التاريخ

د.رشيد البندر

كان الرسول (ص) يحذر من امور كثيرة أن تصبح وسنة بين الناس لانها بنت لحظتها وليس لها والدين من سبب العلاقة . وذلك لأن الناس كانوا يتبعونه في الصغائر والكبائر من الامور وكان قد « اتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم ، فقال انزعوا يابني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم . وناولوه دلواً فشرب» .

وتفسير ذلك « انه لولا خوفه ان يعتقد الناس ان ذلك من مناسك الحج فيزدحمون عليه بحيث يغلبونكم عن سقاية الحاج لاستقيت معكم » . الدرر في اختصار المغازي والسير . لابن عبدالبر ص٢٨٢ . وما اكثر الامور التي تحتاج أن ترجع الى لحظتها وان لا يطالب الناس بتنفيذها على اساس أنها سنة نبوية . صدق الرسول باحتماله وصدق المفسر بتفسيره .

الاشتراكية .. ٣

ضحية الاستبداد الداخلي والتخريب الخارجي

ابراهيم عبدالله عيسى

وفي مجال التربية والتعليم . فان الدراسة الالزامية المجانية قد شملت جميع السكان في كافة المؤسسات والمصانع والاتحادات الانتاجية لاكمال دراساتهم التخصصية والعليا . وكانت تقدم لهم كافة التسهيلات واشكال المساعدة المادية والمعنوية لرفع تاهيلهم ولعبت نقابات العمال واتحادات الشباب والنساء والمنظمات المهنية والابداعية الاخرى دورا كبيرا في تقديم الدعم في هذا المجال.

اما في مجال الثقافة والابداع ‹المجال الروحي› ، فقد ازدهرت الثقافة واصبحت في متناول الجميع ، وكانت دور النشر في كل عام تصدر عشرات الملايين من النسخ من المؤلفات والكتب في شتى مجالات الثقافة والابداع وباسعار زهيدة ، وكنت ترى المواطنين في المترو ومحطات الباصات والحدائق العامة ووسائط النقل الاخرى يقرأون المجلات والكتب دون ان يتركوا وقتا يمر دون فائدة. كما صدرت الصحف والمجلات المتخصصة ولكافة الفئات العمرية ابتداء من مجلات الاطفال الى مجلات الشباب والنساء والمجلات الرياضية والاصدارات التي تعني بشؤون الابداع الفني في مجالات الفن التشكيلي والموسيقي والسينمائي.. الخ. وازدهر الادب بكل اقسامه من قصة ومسرحية وشعر ، وانتشرت المسارح ودور الاوبرا والسيرك ، وازدهر فن الباليه الذي يعتبر من ارقى فنون الرقص ، وانتشرت النوادي الثقافية ودور الثقافة الشعبية والمتاحف التي تحوى نتاجات المبدعين وتلقى الضوء على جوانب حياتهم وعملهم ، وتعتني بتراثهم ونتاجهم الابداعي. كما ازدهر الفن السينمائي الهادف وافلام الاطفال ، والافلام التي مجدت نضالات الشعوب في هذه البلدان والشعوب الاخرى ، واضفت على النشاطات الاجتماعية طابعا تقدميا ، وحاربت كل اشكال الفن المبتذل القائم على امتهان كرامة الانسان وابراز الشهوات الحيوانية كونها غريزة مرادفة لوجوده. كما انتشرت الباركات الواسعة الكبيرة التي تحفها الحدائق والمنتزهات والتي تقام في ساحاتها المسارح والفرق الموسيقية والسيرك ليقوم الشغيلة واسرهم واطفالهم بقضاء اوقات ممتعة فيها بعد ساعات العمل.

هذا واشياء كثيرة اخرى ، هو مااستطاعت الاشتراكية الفعلية تحقيقها رغم الصعوبات والحرب الباردة والهجوم الايديولوجي والتخريب السايكولوجي الذي دأبت الراسمالية على شنه على هذه البلدان. وعندما نقول ان الاشتراكية قد حققت هذه المنجزات المادية والروحية ، فهذا لايعني ان ليس هناك ايضا تراكمات من النواقص والاخطاء قد حصلت على مدى العقود الماضية منذ عام ١٩٢٤م. واقول هذا تحديدا ، فان اول دولة اشتراكية في التاريخ قد انهكتها الحرب الاهلية والتدخل الخارجي منذ تاسيسها وحتى عام ١٩٢٠م، ومن ثم الحرب الوطنية العظمى من عام ١٩٤١ وحتى عام ١٩٤٥م. ولكن هذا لايعني ان كل شيء قد توقف بعد ذلك ، بل ان الحصار والحرب قد استمرا ومازالا ، وسوف يستمران حتى وان انتهى اخر بلد اشتراكي من الخارطة العالمية تحت وطأة هذه الحرب والصعوبات الاقتصادية الداخلية والاخطاء ، لان الراسمالية تدرك ان هذا كله لايعني نهاية الاشتراكية والى الابد ، بل ان الاشتراكية ستنهض من تحت الانقاض مرة اخرى اقوى شكيمة واصعب مراسا . وهي ان نهضت هذه المرة فسوف لن تسقط مهما كانت الصعوبات والمخاطر ، لانها ستنهض مستفيدة من اخطائها وصعوباتها ، والتاريخ لن يخطىء حكمه.

ترى ماهي اهم هذه الاخطاء والمصاعب والتراكمات الداخلية والخارجية التي ادت الى مآلات الاشتراكية من مصير آني ولا اقول مستقبلي ، بل يمكن القول انه سيؤثر على وتائر نهوضها المستقبلي.

يتبع

د. علي غالب عبيد يعتذر

تحتجب مقالات الاخ الدكتور علي غالب عبيد الاسبوعية «سعياً نحو خلق وعي دستوري وقانوني للجميع » وذلك نتيجة لسفره في رحلة علاج الى المملكة المتحدة مرافقا لزوجته الاستاذه الجامعية المعروفة شفيقة مرشد احمد ، عضو مجلس النواب . وسوف يعاود الزميل الدكتور علي غالب عبيد كتابة مقالاته الاسبوعية حال عودته الى البلاد أسرة تحرير صحيفة صوت العمال تتمنى لهما رحلة علاجية موفقة وعودة سالمة الى ارض الوطن .

الخميس ٢٠ فبراير ١٩٩٢م / الموافق

المقاومة السلمية في الطريق الى العصيان المدني

ابو بكر السقاف

ابتكر المهاتما غاندي المقاومة السلمية لرفض قوانين المستعمرين البريطانيين وتحقيق الاستقلال، واقامها على مبدأ اللاعنف، وهو في الفلسفة الهندية القديمة مايعرف بـ «الاهماء» ، ويشمل كل علاقات الانسان بالكون ، وفي مقدمتها بكل حي فيه نبات او حيوان او انسان. ذلك لان الفلسفة الاخلاقية في الفكر الفلسفي الهندي ، اساسها مبدأ اجلال الحياة ، وهو مبدأ جعله الطبيب والمفكر اشفاتيزر ، قوام فلسفة الحضارة عند الهنود ، وعزا اليه سبب الاختلاف بين الهند والغرب ، في العلاقة بالحضارة والاخلاق.

عندما اراد ليف تولستوي اصلاح روسيا القيصرية شغلته قضايا المقاومة السلمية ، التي بناها على تصور خاص للمسيحية ، وجعلها الى جانب اصلاح التعليم ابتداء من الابجدية الروسية «الكيريلية» قوام فلسفته في الاصلاح ، الذي جعل المسيحية اخلاقا ، تجرد الكنيسة من سلطتها.

وقد تحدث غاندي عن تاثره بالكاتب والمفكر الروسي العظيم في اكثر من مناسبة.

ولما اراد مارتن لوثر كينج ، في العقد السادس من القرن اخراج قضية تحرير الزنوج في امريكا الشمالية من ازمتها ، لم يجد افضل من المقاومة السلمية، وكان بحكم الثقافة ، والمهنة وثيق الارتباط بفلسفة الحب في المسيحية ، اما غاندي فقد كان في صميم فكره السياسي والاخلاقي، واستيقظ العملاق الامريكي الاسود ، فشهدت امريكا اروع مقاومة قام بها ابناؤها السود ، منذ معارك تحرير العبيد ، التي استمرت في ماعرف بالحرب الاهلية الامريكية في عهد لنكولن.

هناك ملمح مشترك يجمع الاحوال ، التي يلجأ فيها القادة والمواطنون الى المقاومة السلمية ، الا وهو بلوغ التدهور مدى يزداد اتساعا ، واستحكام ازمة الاصلاح ، ودخول اعداد غفيرة من الناس دائرة الغضب ، اليأس ، ويصبح انفجار ثورات الغضب امرا محتوما ، والاخطر منه ان يكون الانفجار بوسائل غير منظمة ويصعب ضبط نتائجها ، او التوقع بتفاعل ردود فعلها في الوسط الاجتماعي والسياسي ، ومن ثم اثرها في استقرار اسس المجتمع والدولة.

والحرص على استمرار تلك الاسس ، وتوجيه الحوار بين اطراف الصراع في قنوات سلمية ، يقوم في آن واحد بوظيفتين: منع انفجار العنف وتدريب المجتمع على الوسائل السلمية. ونحن في اليمن احوج مانكون الى ذلك كله.

لمقاومة سهولة الالتجاء الى السلاح المعروف في تاريخنا

قد يرى بعضنا ان ثقافتنا العربية الاسلامية ، وصورتها القطرية ، لاتقدم اساسا عقليا او نفسيا للمقاومة السلمية. ولاشك ان تلك المقاومة تتطلب استعدادا خاصا لانجده في تاريخنا ولكنه غير مقصور على تلك المواقف الفكرية او الفلسفية التي نجدها في الفلسفة الهندية او في الرؤية المسيحية للكون.

والاستثناء ثورة الحجارة في الانتفاضة الفلسطينية ، وهي حركة تعتمد المقاومة السلمية ، وان لم يكن ذلك على نفس الشاكلة الهندية ، ولا الزنجية الامريكية. ونحن والفلسطينيون ننتمي الى نفس الثقافة. والجامع المشترك بيننا وبينهم اليأس من اصلاح الحال ، هم يائسون من الخارج الفلسطيني والعربي ، ونحن من حكامنا ، ومن تاريخهم المثقل بالاخطاء ، التي يصرون على صوابها الفريد ، ونجاعتها لاصلاح الاحوال.

ان المقاومة السلمية تقوم الى جانب الوظيفتين المذكورتين بتقليل التكلفة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للمقاومة ، هذا اذا لم يكن في مقدورها الغاؤها بينما تكون التكلفة على كل تلك الصعد كبيرة وباهظة.

كما ان المقاومة السلمية تغلب مبدأ التطور والتدرج على مبدأ الثورة والعنف لتغيير ميكانيزم الحياة السياسية والاجتماعية ، وكثيرا ماتؤدي الى نتائج ثورية ، عندما ترسخ في سياق الحوار السياسي والاجتماعي والثقافي طرق تفكيرها واسلوب حلها للمشاكل.

كانت مقاومة الهنود وزنوج امريكا الشمالية تهدف الى انتزاع حقوق اساسية تدرجت في النضال من اجلها وتمثلت في النهاية في الاستقلال الوطني، وفي المساواة في الحقوق والواجبات. والحال اننا في وضع ادعى الى المقاومة السلمية ثم العصيان المدني، ذلك لان جل قضايانا تقوم على المطالبة بتطبيق القوانين النافذة ، والحقوق الدستورية ، التي لامراد فيها.

لناخذ مثلا المادة ٣٢ في الدستور:

أ - تكفل الدولة للمواطنين حريتهم الشخصية وتحافظ على كرامتهم وامنهم. ويحدد القانون الحالات التي يحرم فيها المواطن من حريته ولايجوز حرمان احد من حريته الا بحكم من محكمة مختصة.

ب - لايجوز القبض على اي شخص او تفتيشه او حجزه الا في حالة التلبس. او بأمر توجبه ضرورة التحقيق ، وصيانة الامن ، يصدره القاضي او النيابة العامة وفقا لاحكام القانون.

تخرق هذه المادة كل يوم وتداس بصورة فظة الاف المرات في المدن ، وفي الطرق العامة بين المدن ، في الليل والنهار. واما الليل فانه في المدن الديكور المفضل لممارسة هذه الهواية ، التي استحكمت حتى بلغت حد الادمان عند ضباطنا وعساكرهم. التفتيش الليلي ، والبراميل اقبح وجوه ليل مدننا في المحافظات الشمالية. نحن في حال حصار دائم ، واحكام عرفية وممارسة احوال طوارىء غير معلنة.

والمقاومة الفردية غير مجدية ، ان وجدت. واذا ماقام بها احد فانها تؤدي حتما الى صدام مسلح مع جنود ابرياء في الاغلب ، ولايقدمنا خطوة من هدفنا: التمتع بحق دستوري ، والتحرك بحرية ، والشعور الراسخ بالكرامة ، الذي يعربه المواطنون الاحرار في وطن حر. فاذا كان المواطن غير حر فالوطن رازح في الاغلال بلاشك ، لان حريته في اساس استقلال الوطن وحريته ، ولان الحرية التي لاتجد وطنا عبودية مقنعة ليس لها من الحرية الا شارات الادعاء الخارجية والعلامات الظاهرة وهي رسالة موجهة الى الخارج ، ولذا لانجدها في حياتنا اليومية ، كما انها لاتستقر في وجدان المواطن ، ولايعرفها بما هي حق يمارس بتلقائية تشبه التنفس ، ويكون تعطيله مصادرة للحياة. وهو مانغبط عليه الشعوب ، التي كافحت وظفرت بحقوقها ، فاصبحت في مستوى لايرقى اليه التساؤل ، بلة يد الحاكم الشوهاء التي لاتجيد الا صوغ الاغلال، او عقله الذي لايفكر الا في المحظورات والمحرمات ، ولايعرف الا العقوبة والتخويف بها لغة لتوصيل مكونات تعسفه وعقله الى المواطنين. هذه العلاقة جعلت الوطن سجنا. ولن تزول حتى تجعل الحرية وطنا.

علينا ان ندافع عن المادة ٣٢ في الدستور ، والا ظلت على حالها غير مبالية بنا ، فلا وجود لها الا بالقدر الذي ندافع به عنها ، وتصبح قوة مادية عندنا ندافع عنها ، وعندئذ فقط نستحقها. ونحن في هذه الحال ندافع عن خرق السلطة للدستور، وهو يتكرر كل يوم.

اننا اذا مارفضنا هذا الخرق ، نكون في مرتبة المقاومة السلمية من اجل تنفيذ مادة في الدستور ، وهي ادنى من العصيان المدني ، الذي يرفض الاذعان لقوانين نافذة. وهي حال لابد ان تصل اليها اجلا ام عاجلا مع طوفان التجاوز والخرق والقتل والاذلال الذي يمارس يوميا ومن مواقع السلطة. لابد ان نصل يوما الى رفض السلطة التي تقوض كل قواعد القوانين والدستور.

قبل الحادثة المشهورة التي كانت بطلاتها مجموعة من السيدات في الرياض حدثت بعض الاصدقاء عن مشكلة التفتيش الليلي ، واقترحت عليه ان نعمل على مقاومة هذا التصرف ، بان تنطلق مجموعة من السيارات من ميدان التحرير بعد العاشرة ، وترفض الوقوف للتفتيش ، وان يتضامن جميع ركاب السيارات مع من يهدد بالسجن او بالاعتداء عليه ، على ان يعلن عن الموعد في الصحافة قبل الموعد بايام ، وقد ابدى احدهم شكه من سلامة بل ضرورة مثل هذا العمل ، وعندما قامت السيدات بالجولة المشهورة لاثبات حقهن في قيادة السيارات ، جاءني الصديق ضاحكا، واعترف بانه يخجل من نفسه. وادركت سبب الخجل. وهو سبب مخجل. كان نصيب السيدات الاقامة الجبرية في المنازل ، وسحب جوازات السفر، وبينهن عدد من اللاتي يحملن شهادات جامعية ومابعد الخاصة ، ومعظمهن زوجات او قريبات للذين يعرفون بانهم الجناح الليبرالي في المعارضة السياسية.

لقد ان الاوان للشروع في المقاومة السلمية للدفاع عن حقوقنا الدستورية الواضحة المتميزة ، اذا اردنا ان نخرج من الشلل العام في حياتنا السياسية. وعلى الاحزاب والمنظمات ان تعرف ان «الصمم الديمقراطي» قوي الجذور في وعي السلطة ، التي تعودت لسنوات طويلة الحكم بالحزب الواحد ، والقائد الواحد ، والرأي الواحد ، ولاتزال على حالها. ان التدهور المستمر في جميع المستويات لن يوقفه الا دخول الشعب صاحب القضية معترك العمل السياسي من بابه الواسع، المقاومة السلمية محطة في الطريق الى العصيان المدني. وبذلك يتحرر العمل السياسي من دكاكين السياسة، وهي الصفة التي كان الشهيد جنيلاط يطلقها على الاحزاب والوكالات في لبنان. وعندنا منها الكثير وكالات داخلية وخارجية ولن تعيش لو احتدم الصدام. ليست هذه دعوة للتوقف عن المسيرات والمظاهرات وجمع التوقيعات بل وسيلة مكملة لذلك كله. كما انها كفيلة باخراج نشاط الاحزاب من دائرة المقايل، وهي وسيلة مثالية في يد السلطة ، تدير بها الاتفاق والاختلاف داخل صفوف الاحزاب ، وليس سرا ان عددا من الاحزاب يدور في فلك السلطة ، مع هذا الحزب الحاكم او ذاك ، وقد تعودنا ان العمل السياسي ، في مثل هذه الحال يقوم على الاجماع ، يستوي في هذا «الاقتناع» العجيب مؤتمر حاشدي او بكيلي او للاحزاب. والاجماع في حد ذاته وبالتعريف مبدأ غير ديمقراطي، فهو ينطوي وبالتعريف ايضا على لحظة وأد للرأي المخالف ، فلا يعقل ان يجمع مؤتمر او تجمع عابر على رأي واحد ، الا اذا كان هذا الرأي لجهة تملك اخراج هذا الاجماع في صورة «ديمقراطية»، وهو ماتقدر عليه السلطة الحاكمة وتمارسه بانتظام ، ونحن على موعد معها في بدعة الضلالة القادمة ميثاق وطني جديد او ميثاق شرف، اي كل مامن شانه ان يجعل الدستور زينة في المكاتب.

ان نقطة البداية لابد ان تكون عملا خارج المقايل وباسلوب الممارسة السياسية العصرية، وعندئذ سوف يتوارى كل الذين لايفكرون الا في دفء المقيل ، ويحرك القات شهوة الكلام وتشكيل اللجان في نفوسهم. ان البداية المتواضعة بالعمل المنظم طريق النشاط السياسي الوحيد ، الذي يكسب المعارضة الخبرة العملية ، ويمكنها في نفس الوقت من تنقية صفوفها من ازلام السلطة وقبل ذلك التحديد الواضح ووضع الخط الفاصل بين السلطة الحاكمة بحزبيها وتوابعهما والمعارضة. وبدون ذلك لن يستقيم اي تفكير او عمل. انه ابجدية العمل السياسي واذا لم نتعلمها الى اليوم فلان ممارساتنا تجري ، داخل العقل البدوي والقبلي او العشائري. ولن نتخلص منه الا بالانتقال الى مؤسسات المجتمع المدني ، والتفكير داخلها وبمنطقها، حيث المواطنة المتساوية ، والحق المدني والدستور والقانون والحقوق والواجبات ، الوطن والمواطن مفردات القاموس السياسي. ومثل هذه الممارسة السياسية وحدها تلغي شبهة جعل العمل السياسي ، وسيلة للارتقاء الشخصي. وهذه منطقة الصيد المفضلة عند السلطة الحاكمة. وهذا سبب تفرق كل تجمع ومقيل موسمي حتى اشعار اخر.

اقترح على الاحزاب الواقعة خارج منطقة الحزب المركزية ، وعلى اتحاد العمال ، وجمعية الدفاع عن الشواطىء والاثار ولجنة الدفاع عن الحريات ولجنة الدفاع عن الأمن والاستقرار ،أن يتناوبوا للقيام بمسيرة سيارات ليلية ضد العسس والبراميل ومن أجل ليل يكون رحابا للحرية ،لاسجنا يذكرنا بكل ظلام القرون ،الذي لايزال يجثم على ذاكرتنا ووعينا وان لم نقاومه نعرف نورثه أبناءنا وبناتنا ضعوا حداً لتناسل الخوف.

حديث الشعب

يكتبه/منصور هائل

مدرسة ام مفاعل ذري ؟

لعله من حسن الحظ الفني في هذا البلد السعيد ان لايعدم من يوفر له كل الاجوبة عن الاسئلة التي تشغله اكانت متصلة بقضايا الكون والحياة ، او في امور بناء اسرة سعيدة ، او دولة مجيدة ، او مشروع اسكاني استثماري على غرار مشروع الممثل سمير غانم «نكد لاند».

ولذلك لاغرابة ، وليس بالامر الخارق للعادة ان تجد احدهم يرى في نفسه صلاحية كاملة لان يصبح من كبار المستثمرين ، او ان يصبح اذا ماسمح له تواضعه ، وزيرا ، او رئيس حكومة ، او حتى سفيرا بحسب تعبير سمعته من احدهم.

الواقع ان هذا الشخص - واخشى ان يكون ظاهرة - لايرى ولا يلمس فوارق حقيقية او جوهرية ، بينه وبين من يتسنمون تلك المواقع ، لولا ان رصيد بعضهم من عثرات الفشل في التكوين والتأهيل اكبر من عثراته ، ولذلك تجده يجزم بالقول : ان المسألة محكومة بطابع الصدفة ، وضربة الحظ ، او بدعوة الوالدين التي يعتد بأمرها في هذا المضمار ، او بالتلفيق ، وبالشطارة التي لها شأن أكبر في تقرير مسار الاشياء .. ومن هنا تراه يؤكد بان وضع القيادات في بلدان العالم الثالث ، وبالاخص في بلادنا ، يحكمه الى جانب الكثير من العوامل ، طابع الصدفة!!

على هذا الاساس - وليس بوحده بطبيعة الحال - يمكن تفسير انفتاح شهية الكثير من الناس للتسلط ، او التهوين من شأن ادارة شؤون اجهزة الدولة ، واعتبار الاحزاب بمثابة جسور لامتطاء الكراسي!!

واذا كانت ظاهرة سلوك المحكوم الطامح بالحكم ، تبدو منفصة للحاكم وبالذات ، حين يسلك على غرار الحاكم ، فان ذلك لايخفي واقع وجود الكثير من النعم في ظل العهد السائد ، وان كان ينتقص منها المتشائمون .. والمرضى .. ومن يعجبهم العويل وندب الموتى في ايام اعراسنا ، لان مقصدهم ، هو تضليل الجماهير ، التي تعيش اعراسها المتواصلة ، وتنظمها ايقاعات الطبول ، ورقصات البرع ، والجمال ، والزغاريد ، ومكبرات الصوت التي تنطح بخطابات القادة وبالاناشيد المسكنة لالام الجماهير!!

وبالمناسبة لقد همس في اذني ، ذات يوم احد الاصدقاء الاعزاء ، ممن يجري اتهامهم بالهلوسة ليفشي لي بأخطر الاسرار ، عندما لفت نظري الى حقيقة ان مكبرات الصوت ، والدبيب الذي يطلقه هدير حركة مواكب قادتنا يفعل فعله ، ويؤثر تأثيرا كبيرا على مكانتنا الدولية!

سألته : - ماعلاقة كل هذا الضجيج بمكانتنا الدولية؟

اجاب بحديثه : - يكفي ان نكون موضع التباس ، ان لم تحقق نتيجة اعظم من ذلك لتحولنا الى موضع تهمة في نظر المجتمع الدولي!!

كيف : - الذي تعرفه ، ونحن على بينة منه ، ان المشروع الذي يمكن وضع حجر اساسه ، والاعلان عنه ، انه مدرسة ابتدائية ، ستحتوي على ستة فصول ، يمكن اعتباره امرا في حدود المعقول ، وقابلا للتصديق ، لان وضع حجر الاساس ، لايعني بناء مدرسة ، الا اذا ماتحرك في ستة قادمة الموكب نفسه ، او موكب اكبر منه لافتتاح المدرسة ، ويمكن اعتبار المسألة جادة وان كانت المدرسة ، في الواقع ثلاثة فصول لا اكثر.

الى هنا والمسألة واضحة ياصاحبي!!

ولكن ويستطرد صاحبي - هناك اقمار صناعية تصور المواكب تداخل اصوات العربات الفارهة ، بمكبرات الصوت ، ولاتلتقط صور المقصات في ايدي قادتنا بصورة جلية ، ولذلك تحدث عملية تشويش ويصبح الاعلان ، عن ان المزاد كان افتتاح مدرسة غير قابل للتصديق ، وحتى للاحتمال ، في نظر الاجانب ، الذين ستجدهم ينظرون للمسألة بارتياب ، وسيعتبرونها ضربا من التمويه على مشروع اخر ، يمكن الاستنتاج بانه محطة للمفاعلات النووية ، او مجمع لمصانع كيماوية ، يموه عليها بكتل صغيرة من الاسمنت المسلح التي لايدخل في حسبانهم ، انها مدرسة ، مهما حاولت سلطاتنا اقناعهم ، ولذلك ، فمن الوارد ، ان تقوم الجهات المرسلة للاقمار الصناعية ، بفرض رصد امورنا في هذه البلاد ، باثارة القضية في المحافل الدولية ، ومجلس الامن الذي ستحمله قوى الشر والاستكبار العالمي ، على ارسال ، فريق لتفتيش الاسلحة الكيماوية ، والمحطات الذرية في اليمن.

- ماهذا الهراء ... انك تتوهم ياصاحبي

- انت لاتفهم ، انهم - اي الاجانب - ببساطة شديدة يعتقدون بانه ليس بالامر المعقول ، او المعهود ، في بلدانهم ، او باي منطق ، ان يقوم رؤساء الحكومات بافتتاح مشروعات على هذه الدرجة من الضآلة وليس من اختصاصهم الاكتراث بالفارق ، من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فانهم يقدرون تكاليف تحرك هذه المواكب الضخمة ، التي تفوق تكلفة وضع حجر اساس لمدرسة ابتدائية بمئات المرات ، ولذلك يخلصون الى الاستنتاج بان مايجري شيء لايعقل ، حتى في عوالم طرزان الخيالية ومن هنا ينظرون الى مانقول بعين الاستخفاف ، الذي لايخفي قناعتهم بان العملية ليست اكثر من تمويه ، ولذلك ستراهم يهدرون الكثير من الوقت في دراسة احتمالات مايمكن ان يكمن وراء الاكمة ، لاتخاذ تدابير المواجهة الحازمة للخطر الاتي من اليمن!

- ثم ماذا .. الواقع انك تقول اشياء لاتصدق ، ومع ذلك يروقني سماعك ، وتصديقك؟

يرد : - انكم لاتصدقون الا عندما تصلكم الاخبار ، من خلال اذاعات قوى الاستكبار العالمي.

ويستطرد - انت لاتعلم انه مايزيد الامور تعقيدا ، وخطورة ، ويزيد الجهات الخارجية تحسبا وتحوطا ، ازاء اوضاعنا يرجع الى ان اقمارهم الصناعية ، تلتقط في اليوم الواحد مئات الصور ، للادغال ، والحفر ، والفجوات الارضية ، التي يجري حفرها في صنعاء على مدار الساعة ، ونحن نعرف بانها مجار ، يجري فتحها بدلا من مجار ، قد عمرت لتوها ومازالت روائحها تفوح في ارجاء المدينة ، ولكنهم يعتقدون بانها انفاق ، او ملاجىء لاخفاء السكان في ساعة الصفر ، او لاخفاء الاقنعة الواقية من الغازات السامة ، والمدافع العملاقة ، وسيأتي اليوم الذي لن تفاجئك فيه الاذاعات العالمية حينما تعلن بان اليمن قد صارت القوة الرابعة ، او الثالثة ، من الناحية العسكرية الامر ، الذي يهدد السلام والامن الدوليين بالخطر.

- اه سيأتي اليوم الذي نخوض فيه ام المعارك الثانية!!

- ام المعارك أم أم المجاري ، انني افكر بان علينا منذ اللحظة ان نقبل بخيار الوصاية الدولية ، لنتجنب دماصة الهباء ، واعتقد بانه الخيار الاهون..

- قال الله ولا قالك .. اللهم سترك يارب ، وارحمنا من جنون الحكام وهذيان وجنون خبراء السياسية ، فيما بعد الساعة السليمانية.

اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت صحيفة صوت الحقيقة العدد (٢٥) بقلم /عبدالوهاب الرميم

«...إننا اصبحنا مقتنعين بعدم جدواكم مهما حاولتم الدجل والخداع ...فانظروا الى الواقع والى كراسيكم وتصريحاتكم فإن الفرق شاسع جداًجدا ، تتحدثون عن الانجازات ...والمريض العاجز والمسكين يبحث عن قيمة علاج ...وتتحدثون عن التطور والتقدم والمواطن لا يأمن على عرضه ولاماله ولانفسه ، وتتحدثون عن القيم والوطنية ، والناس يعانون الأمرين ... وتتحدثون عن النزاهة وأنتم تعبثون بالاموال ... وتشترون أحدث الموديلات من سيارات وأثاث والعاب لصغاركم ، وشعبكم محروم يبحث عن القوت الضروري»

قلنا : ورغم تلك الحقائق (المؤلمة) يا (عبدالوهاب) ما زالت (أقلام) الا رتزاق العفنة في وسائل (الاعلام) تمجد كل (اللصوص)

قالت : صحيفة ٢٦ سبتمبر العدد (٤٨٣) بقلم /فتحى عبدالله صالح

«من غرائب (القوانين) التي تنفذها مكاتب (الخطوط الجوية يمنية) وهى شبيهة بقانون (حمورابي) ..قطع تذاكر السفر بالدولار) حتى لوكانت (الزوجة) في عصمة مواطن يمني أي زوجة الاجنبية غير اليمنية ، . وإدارة (الخطوط اليمنية) تصر ل صلف وكبرياء ممنوع بنص (القانون) قطع اى تذكرة لأي خص غير يمنى بالريال مهما كانت الظروف عجبي على (النظام قانون) الذي يطبق على الضعفاء ولا يطبق على أصحاب الجاه صولجان»

قلنا : بلاش الزعل يا(فتحي) الله يفتح عليك تلك (أوامر) شركاء الاسياد (السعوديين) ومش قانون (حمار ابو رابى) لاحاجه !!!

قالت : صحيفة الثوره العدد (٩٣٥٣) { تعقيب : العلاقات العامة للإذاعة والتلفزيون }

«موضوع بعنوان (بين يدى وزير الاعلام) أشار فيه كاتبه الاخ / احمد الاشول ..الى موضوع شارة الاخبار الموسيقية المعتمدة حالياً في القناة التلفزيونيه الثانية مبدياً اعجابه بها من منطلق أنها الشعار الذي ينبغي أن يؤخذ به ... ونحن نتفق مع الاخ الكاتب فيما أورده حول (أهمية وروعة تلك الشاره) ...الا إننا نختلف معه حين حاول (ايهام) القارئ بصورة غير مباشرة بأن موضوعاً (هاماً) كموضوع شارة (الاخبار) .. يلقى (تجاهلاً) لدى العاملين في القناة الأولى ...بعد مرور اكثر من (شهر) على قيام الجمهورية اليمنية قد أوحى له بهذا الظن ...التوقيع /العلاقات العامة بالمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون)

قلنا : ماذا سيكون (ردكم) اليوم وبعد مرور (عشرين شهراً) على قيام الجمهورية اليمنية ؟!أم أن الأخذ (بالأسوأ) هو شعار (الفترة الانتقالية) أفيدونا أفادكم الله ياعلاقاتنا العامة ..وإنا لمنتظرون !!!!؟

قالت : صحيفة الأيام العدد (٦٥) {الشرطة بلا مرتبات }

«ابلغ عدد من افراد الشرطة في اتصال مع (الايام) انهم لم يستلموا رواتبهم لشهر يناير الماضي . حتى يوم امس الثلاثاء مع ما يحمله ذلك من تاثير على اوضاعهم واحوالهم المعيشية ..»

قلنا : تلك (واحدة) من ضغوطات (الحكومة) على رجال (الشرطة) ، لحثهم على تعلم (الرشوة والسرقة والتسيب والاهمال) تحت شعار (ياشرطي ارتشي ومن الشعب لاتختشي) !!!

قالت : صحيفة التجمع العدد(٥٧)

«رفض القائمون على الشركة اليمنية لتموين البواخر بالوقود السماح (للعمالة) اليمنية بالعمل على الباخرة اليونانية (انترلري) ...المعروف ان البحارة اليمنيين قد اثبتوا كفاءة فائقة في المجال البحري خصوصاً في امريكا واوربا .ولكن ربما هذه الحقيقة ايضاً تزعج ادارة الهيئة العامة للمناطق الحرة التي (صرحت) بانها ستستجلب (عمالة اجنبية) للعمل في عدن ....»

قلنا : إذاً اهتفوا ياعمال ..اصبحتم رجال اعمال ..لاعامل ولا شيال ..بزنس بزنس باجمال !!!

قالت : صحيفة ٢٢مايو العدد (٣٧) بقلم/عبد الوهاب المؤيد

«مطلوب :حكومة انقاذ للاقتصاد»

قلنا : مطلوب مجلس (رئاسة) لانقاذ البلاد ..

قالت : صحيفة الصحوة العدد (٣٠٢) {كلمة الصحوة}

«واي نشاط (ديني سياسي) يمكن أن يؤمل من إنسان مختطف ؟ أو فتاة مختطفة ؟ إلا إذا كان(وسيلة للابتزاز فقط) وهذا ما قالوه ايضاً حيث ذكروا أنها اختطفتلممارسة ضغوط على والدها» ترى ما نوع هذه الضغوط التي تواجه مصطفى عبدالخالق بالذات؟»

قلنا : صح النوم ياصاحب (الصحوة) يا (محمد بن عبدالله اليدومي) ..بصفتك (ضابط التحقيقات) في (جهاز الأمن الوطني) في عهد (سيئ الذكر محمد خميس) فأولى بك إذاً أن تجيب على تلك (الأسئلة) بحكم خبرتك الطويلة ...!!

إذا لم تستح فاصنع ماشئت

متى كان المتوكل ملكيا ؟

نشرت صحيفة « صدى الشعب » في عددها ١٣ الصادر بتاريخ ٩٢/٢/١١م تهجما مباشرا على الدكتور / محمد عبدالملك المتوكل بسبب انتخابه من احد عشر حزبا ومنظمة سياسية مقررا للجنة الشعبية للبناء الوطني ورئيس سكرتارية الاحزاب والشخصيات .

وكان على الدكتور ان يرد بنفس المساحة والمانشيت في الصفحة الاولى من نفس الجريدة ، ولكنه تردد في البداية لانه كما أفاد لم يتعرف على أي من أسماء محرري هذه الجريدة الناشئة بالرغم من خبرته الصحفيه التي تمتد لاكثر من خمسة وعشرين عاما بالصحف والصحفيين .

ولعدم الرغبة في الدخول في مهاترات صحفية عقيمة مع صحف إثارة تستقي معلوماتها من مجالس «التفرطه» لا أقل ولا أكثر أصبح لزاما علينا التعريف بالدكتور محمد عبدالملك المتوكل الذي هو غنى عن التعريف أساسا والإثبات ان أحد عشر حزبا ومنظمة سياسية اختاروا الدكتور لعلمهم الأكيد بماضيه وحاضره ولا يمكن ان يخدعوا جميعا وينفرد النابغة في صحيفة «صدى .....» بالسبق الصحفي المثير ..

ففي نوفمبر ١٩٦٢م كان محمد عبدالملك المتوكل في بيروت وقد التقى بالاحرار أمثال الزبيري والارياني وجزيلان عند سفرهم الى العراق .

وفي ديسمبر ١٩٦٢م كلفه المشير / السلال بمرافقة المناضل / محمد الوريث رحمه الله والذي كان أحد أحرار ١٩٤٨م والذي اصيب بالسرطان وذلك الى لندن للعلاج .

وفي بدايات ١٩٦٣م عين سكرتيرا أول لسفارة اليمن في القاهرة .

تخرج من القاهرة عام ١٩٦٧م في مجال الصحافة .

وفي ١٩٦٨م عين مديرا عاما للصحافة في وزارة الاعلام التي رأسها الأخ اسماعيل الاكوع حينذاك .

وفي عام ١٩٦٩م عين مديرا عاما للعلاقات العامة بوزارة الاعلام .

وفي عام ١٩٧٠م عين رئيسا لمصلحة السياحة .

وفي ١٩٧٦م اصبح وزيرا للتموين .

وفي ١٩٧٨م استأذن للسفر للدراسات العليا واعتذر عن الوزارة .

وفي ١٩٨٠م عين في الجامعة (جامعة صنعاء) .

وفي ١٩٨٣م حصل على الدكتوراه من جامعة القاهره .

ومنذ عام ١٩٨٤م وهو يدرس في جامعة صنعاء .

ترى متى كان الدكتور / محمد عبدالملك المتوكل ملكيا وهو الذي هرب الى القاهره في عام ١٩٦٠م للدراسة خوفا من بطش الامام به ، وكانت وزارة الأوقاف المصرية والاتحاد اليمني هما اللذان يدفعان إعاشته .

وخلاصة القول :

« إذا لم تستح فاصنع ماشئت »

سكرتارية الأحزاب والتنظيمات السياسية

مسؤول كبير في «اليمنية» يحاول تهريب اربعين الف دولار

صنعاء / صوت العمال

حاول مسؤول كبير في شركة الخطوط الجوية اليمنية القيام بتهريب اربعين الف دولار الى خارج البلاد على الرحلة المتجهة الى دبي ليلة ٩ الشهر الجاري .

فقد استغل المذكور بطاقة دخوله المطار ليتوجه الى متن الطائرة ومنها الى كابينة قيادتها ليعرض على قائد الطائرة حمل المبلغ الى دبي الا ان القائد رفض ذلك .

منه تصريحا رسميا مما ادى الى كشفه لدى جهاز الأمن السياسي .

حاول المسؤول المذكور تبرير فعلته بان المبلغ هو قيمة بترول الطائرة في الامارات .. لكنه لم يستطع ان يبرر دخوله متسترا الى متن الطائرة وعدم استخدامه الطرق الشرعية لتسليم المبلغ ، والاسباب التي جعلت قائد الطائرة استلامها ان كانت تخص وقود الطائرة .. علما بأن منطقة الامارات متميزة بما تدره على اليمن من مدخول مادي وعملة صعبة لعدم وجود اي عائق على العملة كغيرها من المحطات .

اليمن التائه .. والمصاعب .. وسياسة عدم الوضوح

ابراهيم عبد التواب

في مقابلة له مع صحيفة «الأهالي» المصرية العدد ٥٣٨ ، وفي سياق تعرضه للأوضاع الحالية للدول العربية وصف الأستاذ محمد حسنين هيكل اليمن بـ «التائه» والواقع تائه فعلاً لايسبب كثرة المصاعب التي يواجهها على مختلف الصعد فحسب ، ولكن بسبب غياب أو انعدام الحلول العملية اللازمة لهذه المصاعب ، وغيرها من القضايا الأخرى من قبل الدولة والتي تعود بحسب اعتقادنا الى السياسة العامة للدولة والتي تتسم بعدم الوضوح والجدية . ولهذا السبب بالذات فنحن نعتقد بأن هذه السياسة العامة للدولة قد أسهمت والى أقصى حد في نشوء هذه المصاعب أيضا ولهذا السبب بالذات فنحن كذلك نعتقد انه لن تكون هناك أية حلول عملية سريعة وجادة لهذه المصاعب من قبل الدولة وذلك خلال الفترة المتبقية من الفترة الانتقالية لابل اننا نجزم بالقول بأنه لن تتوافر حتى النية ولا العزيمة الكافية لدى الدولة ، لأن تقوم ولو بإحداث حتى قليلاً من التغيير في سياستها المتبعة منذ قيام الوحدة ، وذلك باتجاه القيام بمعالجة وحل هذه المصاعب وحتى برنامج الاصلاح لا نظن بأنه هو الآخر سيلعب دوراً ما على هذا الصعيد رغم كل ما قيل ويقال عن أهميته وضرورته الملحة للبلاد .

ذلك لأن سبب عدم الوضوح في السياسة العامة للدولة هو كما نعلم وثيق الصلة بالاختلافات القائمة على مستوى الرؤى والأهداف ، ودرجة استشعار المسؤولية الوطنية العليا بين الشريكين «الحزب والمؤتمر» ، ولا نظن أن أحداً غير عالم بهذا أو غير مدرك لحقيقته وأسبابه ، أو ان ذلك ليست له صلة كذلك بعملية التنافر التي بدأت تطفو على السطح بين الشريكين بشأن ما يراه كل منهما وعلى حده بخصوص السياسة التي يجب ان تتبعها الدولة أو التي من الواجب ان تقوم بتنفيذها السلطة التنفيذية ممثلة بمجلس الوزراء ولا نتعجب لذلك في ان يكون مثل هذا حاصلا بين الشريكين في حين أنه يوجد اتفاق سبق للشريكين ان وقعاه قبل قيام الوحدة ويحدد القواسم المشتركة بينهما والتي تبين نوعية السياسة الواجب اتباعها من قبل الدولة أو قل بالأخرى من قبلهما ، ولكن يبدو أن احدهما قد أخل بهذا الاتفاق أو أراد بالأحرى ان يلغيه ومن ثم أن يفرض على الآخر قبول منهجه وأسلوبه في الحكم وفي إدارة شؤون الدولة والمجتمع ... الخ . وهذا هو المؤتمر لا الحزب ذلك ما تفصح عنه جملة الوقائع الموضوعية وايضا جملة الممارسات العملية المختلفة ولا سيما منها المحاولات الجارية لتعميم كل المظاهر والنظم السيئة السائدة في المحافظات الشمالية على المحافظات الجنوبية والشرقية من الجمهورية ، وفي اعتقادنا ان عملية الإخلال أو الالغاء هذه لاتفاق القواسم ولا سيما عدم الالتزام بالمضامين والاسس السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواردة في الدستور .... الخ ، تؤكد حقيقة ماذ هبنا اليه انفاباشأن مسألة الاختلافات القائمة ، ومن ثم التنافر الحاصل بين الشريكين ، ايضا فإن ذلك يبين كذلك حقيقة أخرى ذات أهمية أكبر ، تلك هي عملية استبطان النوايا السيئة والرغبة التي لاتقاوم في تصفية الحسابات السابقة واستطرادا فإن ذلك يبين أيضا مدى النظرة الضيقة السائدة عند البعض لمسألة تحقيق الوحدة اليمنية والتي لا ينظر اليها البعض والتي باعتبارها مكسبا استراتيجيا هاماً حققه الشعب اليمني ويجسد آماله وتطلعاته في مستقبل أفضل وليس هذا فحسب بل ولا ينظر إليها كذلك بوصفها غاية ووسيلة معا لتحقيق النهوض الحضاري الشامل لشعبنا ووطننا اليمني ، وانما بوصفها غاية لذاتها فقط ، وفي اعتقادنا ان هذا أمر خطير للغاية .

وارتباطاً بهذه النظرة الضيقة لمسألة تحقيق الوحدة اليمنية يمكن القول بأن السبب الرئيسي والهام والذي أدى في رأينا لما سبق ذكره انما هو على وجه التحديد يكمن في مسألة الزعامة .. والزعامة المثقلة بأعباء الخواء الفكري وبمظاهر التسلط وبعدم الطموح العام والشعور بالمسؤولية العامة وبالنرجسية والتي لم تتعود لاعلى الالتزام بالنظم والقوانين ولا بروح العمل الجماعي ولا بوجود التعارضات والاختلافات في الرأي ، وأخيراً التي لم تعرف أية حدود أوقيود على سلطاتها ... الخ وفي اعتقادنا ان هذه المسألة اذا لم يجر معالجتها بروية وبروح وطنية مسؤوله فإن من شأنها ان تتحول الى كارثة على المجتمع . وعليه فاننا وانطلاق من هذا الادراك لخطورة هذه المسألة نجد فيما يوصف بأنها مواقف سلبية للحزب الاشتراكي تجاه تلك الوقائع الموضوعية ومختلف الممارسات السلبية وتجاه ما يتعرض له أعضاؤه من تصفية جسدية ومقراته لأعمال القصف .. الخ لهي تعبير عن هذا الادراك وما يحيط بالوحدة من مخاطر أخرى . ومحاولة من قيادته لعدم الانجرار وراء مايريده المعادون للوحدة اليمنية ، بل للوطن اليمني عموماً . على اننا برغم ذلك لانخفي نقدنا لما يتسم به مسلك البعض من أعضاء قيادة الحزب الاشتراكي من السلبيات ومن التخاذل والعجز .. الخ عند أداء مهامهم الحكومية ولما يوجد من خلافات جانبية بين قيادة هذا الحزب لاشك بأن لها انعكاساتها السلبيةان على وحدة الحزب ومكانته بين صفوف الجماهير ولما يوجد كذلك من سوء الفهم أو من التصورات الساذجة في بعض الأحيان لمفهوم التحالف ولقوة الحزب ونفوذه الحالي بين الجماهير ، وكلها لها مضارها السلبي على جماهيرية الحزب وعلى وحدته أيضا . ولايسعنا في آخر التحليل الا التطلع والأمل بزوال صفة «التائه» تلك عن اليمن ، ولن يتأتى هذا الا بالاتفاق الجاد من قبل الشريكين على اتباع سياسة وطنية جادة على مختلف الأصعدة والمستويات .

متضررون من حملة إزالة البناء العشوائي :

لدينا وثائق بالمتابعة للحصول على مساكن او بقع للبناء ولكن « الاسكان » لم تنظر في طلباتنا

صوت العمال / عدن

* أفاد عدد من المواطنين ممن قاموا بالبناء في منطقة المدارة ، واعتبرت عشوائية ، بأنه قد تم إحتجاز عدد منهم في مركز شرطة الشيخ عثمان وطلب منهم التوقيع على تهديم منازلهم خلال سبعة أيام ومن الاحتجاز .

وأكد هؤلاء المواطنون في رسالة لهم وجهوها الى رئيس واعضاء مجالس الرئاسة والنواب والوزراء ومحافظ محافظة عدن عبر (صوت العمال) ان لديهم وثائق تثبت متابعة لطلب مساكن أو أراضي للبناء ولكن الاسكان لم تلب مطالبهم في وقتها مما أجبرتهم الظروف على بناء هذه المنازل .

هذا ومن المعلوم أن وزارة الاسكان والاجهزة المعنية يقومون حاليا بحملة واسعة لازالة البناء العشوائي في محافظة عدن .

ملاحظات نقدية حول ندوة التراث

علوي عبدالله طاهر

نظمت جامعة عدن ندوة خاصة بالتراث وآفاق التقدم في المجتمع العربي المعاصر في الفترة من (٣-٨) فبراير ١٩٩٢م .

شارك فيها عدد من الباحثين العرب الذين تناولوا ببحوثهم عدداً من القضايا التي تتمحور معظمها حول فلسفة التراث الاسلامي من وجهات نظر مختلفة .

وندوة في مثل هذا المستوى من الاعداد والتحضير ينبغي أن نقومها تقويماً موضوعياً لضمان الاستفادة من نتائجها ولتجنب سلبياتها في المستقبل .

ولعل أبرز ما يميز هذه الندوة عن غيرها من الندوات التي أقامتها جامعة عدن ، هو العدد الهائل من المشاركين العرب واليمنيين الذين قدموا بحوثاً قيمة وساهموا مساهمة فعالة في إثراء وإغناء المناقشات للبحوث المقدمة في الندوة ، بالاضافة الى التحضير الجيد والاعداد والتنظيم الرائعين لاعمال الندوة ، ونشاط أجهزة الاعلام المختلفة في تغطية أعمال الندوة كان ملموساً .

وبالقدر الذي حققت فيه الندوة من النجاح ما لايمكن انكاره إلاّ أن سلبيات كثيرة رافقت أعمالها كان يمكن تجنبها إذا ما روعيت بعض الأمور الشكلية التي أثرت إلى حد ما على مستوى الندوة ، وأضعفت من مستوى الجهود المبذولة فيها ، خصوصاً جهود اللجنة التحضيرية ، والتي نوجزها فيما يلي :

١) إن أبرز سلبيات الندوة انحصار بحوثها على فلسفة التراث الاسلامي دون التعمق في دراسته أو إبراز ما أسهم به علماء الاسلام في الفكر الانساني باعتبار الاسلام حضارة انسانية وليس ديناً فحسب . ذلك أن معظم بحوث الندوة دارت حول علم الكلام الاسلامي أو الفقه النظري ، دون التطرق إلى التاريخ الاقتصادي والثقافي الاسلامي ، فاغفلت مثلا الحديث عن العلوم الاسلامية ومناهج العلماء في البحث العلمي ، وقليلاً ما تناولت الطب الاسلامي والفن الاسلامي وغير ذلك .

٢) إذا كان مفهوم التراث يعني ما يتلقاه الناس من ما ضيهم سواء كان مادياً أو معنوياً أو روحياً فإن حصر التراث بالاسلام فقط يشكل خطأ في مفهوم الندوة للتراث ، فالتراث الاسلامي ما هو إلاّ لون واحد من ألوان التراث المتعدد الجوانب وليس كل التراث، فهو تراث ديني وتكمن قيمته في أنه يوجهنا لكل معاني الخير والحق والسمو عن الدنايا ويرفعنا إلى معالي المجد والعزة والكرامة ، ومن التراث الديني ينبع التراث الاخلاقي المستمد من عقيدتنا الاسلامية السمحة ، ومن التراث الأخلاقي يتولد التراث الاجتماعي الذي ينظم علاقاتنا الاجتماعية بما يشتمل عليه من تقديس للحق العام والخاص وما فيه من تناغم بين حق الفرد وحق المجتمع .

٣) إما تراثنا الفلسفي فقد أخذ حيزاً واسعاً من وقت الندوة ، بحيث طغى على الجوانب الأخرى من التراث ، واذا كنا لانتكر أهمية التراث الفلسفي الاسلامي ، فاننا في الوقت ذاته كنا نرغب في أن تحظى الجوانب الأخرى من التراث بنفس القدرمن الاهتمام .

٤) -أما التراث الادبي والثقافي فكان أقل مجالات التراث اهتماماً من قبل الندوة ، إذا لم تعط الندوة لهذا الجانب الاهتمام الذي يستحقة ، ولولا بحث الدكتور /حسين العمري حول مخطوطة المقبلي لكان هذا الجانب غائباً تماماً عن محاور الندوة .

٥) وماذا نقول عن التراث الشعبي الذي غاب عن الندوة غيابا شبه تام ؟

لقد نسي القائمون بشؤون الندوة او تجاهلوا ماللتراث الشعبي من اهمية ، والا لأفردوا له حيزا مناسبا ضمن محاور الندوة والموضوعات المقدمة فيها ، لقد غاب عن أذهانهم ان التراث الشعبي يرتبط بحياتنا الاجتماعية ارتباطا مباشرا ، ويحدد نمط سلوكنا وطريقة تعاملنا فيما بيننا وفي نظرتنا الى الحياة والكون ومع ذلك لم يجد هذا النوع من التراث اي اهتمام من قبل الندوة لا من قريب ولا من بعيد باستثناء ماأتى به الدكتور يوسف محمد عبدالله في ورقته المقدمة للندوة حول التراث وسبل الحفاظ عليه ، فورقته ربما تكون الورقة الوحيدة ذات الصلة المباشرة بموضوع الندوة .

٦) ومن السلبيات البارزة في ندوة التراث ظهور (عقدة الخواجة) التي يسببها تم تجاهل الباحثين اليمنيين ، وانصب التركيز على الباحثين العرب بصورة ملفتة للنظر سواء في توزيع وثائق الندوة او في تحديد مواعيد واوقات تقديم بحوثهم ، وحتى وسائل الاعلام تأثرت بعقدة الخواجة هذه .

٧) بما ان الندوات مجال خصب للتفاعل الثقافي وتبادل المعارف بين الباحثين فإن ندوة مثل هذه كان الاحرى بها ان تتيح الفرصة لاكبر عدد ممكن من اعضاء هيئة تدريس جامعة عدن ، بل كان الواجب يقتضي حث المتقاعسين من مدرسي الجامعة لاعداد بحوث واوراق عمل لتقدم في هذه الندوة لا أن يتم تجاهل بحوث بعضهم بحجة ضيق وقت الندوة .

٨) اذا كانت الندوات الخارجية محصورة على اشخاص محددين ممن ينالون شرف المشاركة فيها ، فتتهيأ لهم فرص التمازج الثقافي بالاضافة الى فرص زيارة المكتبات والحصول على المرجع والتزود بالوثائق التي تساعدهم في عملية البحث العلمي ، فإن هذه الندوة لم تتح للباحثين اليمنيين حتى فرصة الحصول على وثائق الندوة ، أسوة بزملائهم من الباحثين العرب .

٩) لقد صرفت اللجنة التحضيرية أموالا كثيرة لانجاح الندوة ، غير ان بعض أوجه الصرف لم تكن فيه موفقة كالصرفيات التي صرفت على نشرة (التراث) التي كان الاحرى ان تصرف لطبع بعض وثائق الندوة بكميات كافية تفي بحاجة الباحثين الذين حرموا من الحصول على تلك الوثائق .

وبعد ، لا اريد من هذه الملاحظات التقليل من شأن الندوة ، ولا من شأن القائمين عليها ، وانما اسجلها كانطباعات ذاتية ، ليستفاد منها في ندوات اخرى مشابهة ، ومع ذلك تبقى الندوة ناجحة ، ولكل من أسهم في انجاحها التقدير والاحترام .

اي مشعل للفكر قد انطفأ

مات رفيق كلمة سنقاتل ... سنقاتل ... سنقاتل والتي تصدرت الصفحة الاولى لجريدة الجمهورية القاهرية خلال العدوان الثلاثي على مصر الكنانة ... ورفيق كلمة لأول مرة قام الشعب العربي المصري بقتل الفرعون والتي تصدرت كتاب خريف الغضب ..

مات جلاب الذي كانت عناوين كتاباته في كل من الجمهورية والاخبار حتى بروز اليوسف والاهالي بمثابة المدفعية التي تمهد لزحف المشاة والدروع في وجه الاعداء .... عن الاستاذ فيليب جلاب الموقف والقلم استعرض القول وباختصار عاش الرجل شريفاً ونظيفاً وقلماً معمداً بدم الحقيقة والاخلاص للوطن ... ناقداً بموضوعية شق مظاهر الفوضويه والفساد وفاضحاً الانتهازية بهمة وإرادةصلدة وصلبة لا تقهر .. مؤمناً كل الايمان بانتصار الحقيقة واحتراء مزيفيها مهما كبروا وعلوا وعاثوا في الأرض فساداً ...

ومن خلال موقفه المسؤول هذا واجه الباطل بشقية المزور والمتحامل عليه وكما قبع بفضول قلمه الصحفي أقبية اسوار ماسمي بالصحافة الممنوعة من خلال زوار الفجر «الآنه مات هادئاً مطمئناً وشريفاً في حياته دون أية كوابيس كانت تلاحقه في منامه ... وكان يصحو كل صباح على أغنية ياصباح الخير يالي معانا قبل أن يرشف قهوته الصباحية . مات جوكر اليسار المصري كما يصفه معارضية من «السنة فعلاً مات صاحب المقالة الساخرة «من موسكو فيليب جلاب في صحيفة المصور عندما كان يرافق الراحل صاحب مقولة سنقاتل سنقاتل ... «وما أخذ بالقوة لا يسترد الابالقوة» ... مضى ورفيق دربه الصحفي «هيكل» على درب الاشواك علماً بأن الاخير والرفيق كانا قد تمعنا في كتاب المرحوم يوسف السباعي «نحن لانزرع الاشواك» . مات متشبعاً بحياته التي عاشها مطمئناً دون خوف مؤمناً بعسيحيته أن في الدنيا والأخرة هابيل وقابيل نعم لقد رحل صاحب شارع المنشية المتردد عليه دائماً وصاحب الابتسامة العريضة والضحكة المجلجلة وصاحب القهوة والقلم واخر خبر مات في ربيع الستين عاماً يافعاً لم يشيب شعره أبداً .. دمث الاخلاق ... جبروت الكلمة والعنوان .. مات بعد رحلة متاعب طويلة قدرت ب ٣٦ عاماً وشهر ويومين وبضعة ساعات ودقائق وثوان . مات بعد أن وضع اللمسات الاخيرة والتي كانت الوصية في عنقه حيث انفرد في العدد الـ٥٣٨ «لصحيفة الأهالي» مع من يعجز اللسان عن وصفه وهو محمد حسنين هيكل في لقاء عصرفيه أخر قطرة ماء واخر قطرة بلازما من حياض قلبه الكبير عرفاناً له «كرفيق مرحله» وبدون مأرشفا في سجل تاريخه وللاجيال القادمة الوصية .. منفذاً واجبه المقدس وجها لوجه مع من جمعته معه روح الكلمة ودفة القلم . ورحلات المعاناة الطويلة وعوزها .. وكما نبض لهيكل ما تبقى من خلجات نبضات قلبه الثقيل والذي توقف عن الخفقان في يوم بارد جداً نظرا لا نحراف طبقة الأوزون الجوية .... والتي تجتاح العلم حالياً . فإنه بالمقابل سلّم جزء من روحه ما بين الدنيا في لقاء صديق والأخرة إلى جوار ربه ..

.. فأي مشعل للفكر قد انطفأ .. وأي قلب توقف عن الخفقان » وهي كلمات فعلا تستحق منحها للراحل في هذه المرحلة الصعبة والانحسار القسري .. لما للراحل من مبدأ وكرامة ، حيث حافظ على تقاليده حتى وفاته ..... ولأن القدر أقوى من الموت فإن رحيل جلاب كان مبكراً .. وهو لا يزال في ريعان قمة العطاء والابداع لذا يستحق الخلود .. والمواساة والذكرى الابدية في كل المناسبات ...

أنيس عبدالله

ثلاثة فصائل سياسية في الساحة تعلن وحدتها

صوت العمال / صنعاء

* أصدر التنظيم الشعبي لجبهة التحرير اليمنية والتنظيم الشعبي للقوى الثورية وحزب جبهةالتحرير بيانا أعلنوا فيه وحدتهم لمواجهة المرحلة بكيان فاعل قادر على إعادة جميع الحقوق التاريخية لشهداء ومناضلي حرب التحرير .

وقد تركزت الحوارات التمهيدية للوحدة في نقاط رئيسية شكلت قاعدة الذوايا الحسنة لجميع الاطراف وهي رفض أي عناصر متعددة الولاءات وحصر عملية الانتساب في الشروط المنصوصة في وثائق وأدبيات الإطار الموحد وكذا إعادة الاعتبار لشهداء ومناضلي الثورة من فدائيين وجيش تحرير والجيش الشعبي وقيادات جبهات القتال .. ونصت الفقرة الرابعة على العمل على عودة جميع المسرحين من مناضلي حرب التحرير إلى المؤسسات الامنية والدفاعية واعطائهم حقوقهم .

وقد تعهدت قيادة الفصائل الثلاث ان تسهم في اعادة صياغة التاريخ الوطني والنضالي والعمل بكل مامن شأنه خدمة وحدة واستقلال الاطار السياسي والتاريخي الجديد .

احتجاجا على عدم تسلمه وزملائه رواتبهم لعام كامل أحد عمال مزرعة جعولة يحاول إحراق نفسه

صوت العمال / لحج

*تكمن مواطنون من سكانمنطقة جعولة بمحافظة لحج من انقاذ العامل محمد صالح ، من موت محقق بعد ان صب البنزين على جسده وبدأ باشعال النار فيه . وقال العامل وهو يعمل في مزرعة المؤتمر السادس بجعولة ان قيامه بهذا الفعل ، قد استهدف تحريك قضية زملائه العمال الذين لم يستلموا رواتبهم منذ عام كامل واحتجاجا على اتجاه فرع وزارة الزراعة بعدن لتسليم المزرعة الى احد المستثمرين .

إطلاق النار على موظفي تعاونية ثمود وسرقة ستين ألف دينار

صوت العمال/ حضرموت ـ أحمد ابوبكر بابحير

* تعرض محاسب تعاونية ثمود الاستهلاكية الأخ عاشور عمير وأمين صندوقها الأخ علوي يحي ابراهيم وعدد من موظفي التعاونية تعرضوا لحادث إطلاق نار عليهم من قبل مجهولين ملثمين وهم في طريقهم الى سيئون وتسبب في اصابة عدد منهم بجروح

وعلم مندوب (صوت العمال) بحضرموت ، بأن انباء قدأفادت ، بأن المجهولين الذين قاموا بهذا الفعل كانت بقلهم (سيارة موديل ٩٠ شراع) . كما قد قاموا ايضا بعد اطلاق النار بسرقة (٣ صناديق) بداخلها (ستون الف دينار ، كان سيودعها محاسب التعاونية بالبنك في سيئون .

وأكدت بعض المصادر أن الجهات الأمنية قد أبلغت بالحادث ولازال المعتدون مجهولين .

.. وإطلاق النار على مأمور دوعن

كما تعرض أيضا الأخ رمضان حمادي مأمور مديرية دوعن سابقا لإطلاق النار من قبل مجهولين ملثمين في مركز شبام بمديرية سيئون حين كان بجوار منزله بقارة آل عبدالعزيز .. حيث توفى المذكور على إثرها بعد ان كانت إصاباته خطيرة .

معلومات الصحيفة ، أشارت انه لم يعثر على الجناة حتى الآن ، ولازال رجال الأمن يواصلون البحث والتحري.

هموم شباب شكاوى

محمد عوض حيلة

ردا على تعقيب سابق

ردا على تعقيب الاخ/ ناصر صالح العطري م/ طور الباحة؟

١ ـ لماذا لم يقدم المتهم للمحاكمة طالما توجد ضده قضايا لدى جهات الامن كما ذكرت في كلامك.

٢ ـ لماذا لم تقم جهات الامن بالتعقيب بدلا منك ياعطري.

٣ ـ انا ذكرت في شكوى مسبقة للاخ/ قائد الامن م/ لحج وقد احيلت الى طور الباحة واستلمها الاخ/ عبدالعزيز سعيد الشيخ وبدلا من ان ينظر في الشكوى رمانا في السجن ووضحت فيها ان المواطن / مقبل ناصر داغم اخذته جهات الامن الى قرية الشعبة وليس الى السجن ... هل يوجد هناك سجن في القرية المذكورة.. اريد ايضاحكم ياجهات الاختصاص.

المواطن/ قائد علي ناصر

رسالة عاجلة الى وزير الدفاع:

ان الغلى مافي الارض هو الانسان وروح الانسان لاتقدر بثمن ولكن الضرورة تحكم على الشخص ان يقدم جسده قربانا وفداء للوطن من اجل الحرية ، ولكن مايحصل في عصرنا هذا هو العكس ، اصبح الاحياء خيرا من الاموات فمن روى بدمه تربة اليمن هو اول من ينسى في عالمنا ، ومن تربعوا على اكتاف الشهداء تناسوا حقوق هؤلاء الشهداء وحقوق اسرهم التي تعيش في العراء.. فهذه اسرة فقدت اربعة من ابنائها فداء للوطن دون النظر اليها بعين الاعتبار لما تعانيه من مآس ، فهي تطالب بمنحها سكنا خاصا يأويها.

اننا نناشد وزير الدفاع ان يساعدنا للحصول على ابسط حقوقنا.

اسرة الشهداء

محمد احمد سفيان/ علي احمد سفيان/ علي عفيف سفيان ووالدهم الشهيد/ احمد سفيان محمد واخوهم الجريح عبدالله احمد سفيان منطقة الازارق/ القفلة / الضالع

جبل حبشي ... يستغيث

جبل حبشي منطقة جبلية مرتفعة خضراء يزرع فيها القات وتبعد عن تعز بيضعة كيلو مترات ، ويبلغ عدد سكانها ٨٨ الف نسمة. تعاني هذه المنطقة من شحة الماء والكهرباء والصحة وانعدام المشاريع فيها ، رغم ان الحكومة تضع لهذه المنطقة نصيبا معينا من المشاريع اسوة ببقية المناطق ، وفيها كثير من القضايا الاجتماعية التي لم يتم حسمها حتى الان الرشوة ـ القتل ـ مشاكل الارض ... فالقوي ينال من الضعيف لا قانون لا نظام ـ لا جهة مسؤولة لتنفيذ الاجراءات الصارمة ضد المعتدي.

لذا فانني اناشد الجهات المسؤولة ذات الشأن المعني بالتدخل الفعلي ومعالجة المشاكل ... اناشدهم بالوقوف مع الضعفاء وحل قضاياهم والاجر عند الله...

مهيوب احمد صالح
عيبان ـ التربه / تعز

اجازة اجبارية

اعمل في وزارة الانشاءات والتعمير قسم الكسارات منذ ١٨ عاما وكان تعييني سائقا ، ولكني فوجئت منذ ستة شهور بتحويلي الى وظيفة حارس رغم ارادتي وقد اعترضت على ذلك فكان الجواب بان امنح اجازة اجبارية لمدة ٣٠ يوما ... انني اناشد الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة مثل هذه القضايا ، فنحن نعاني مشاكل كثيرة وسببها المدير العام في الوزارة... فمتى تحل مشاكلنا وتصلح اوضاعنا...؟

حميد احمد كداف

اين اجد الحل؟

اواجه صعوبات كثيرة ليس لها حل .. فانا صومالي ولكني ولدت في عدن ولي شهادة ميلاد صادرة من م/ عدن ونشأت في احضان اليمن السعيد ، ولكني سافرت للدراسة في الخارج واثناء فترة الاحداث في الصومال كنت في زيارة الاهل هناك فاضطررت للعودة الى عدن ومن هنا بدأت تواجهني الصعوبات فقد اعتبروني هنا في عدن من اللاجئين ، ولم يعترفوا بوثائقي التي تؤكد انني ولدت في اليمن ـ كما منعونا من السفر باعتبار ان مكاتب الطيران لديها تعليمات بمنع السفر بخصوص الصومال اللاجئين ومنعونا من العمل .. انني اناشد الجهات المختصة منحي حقوقي المشروعة كأي مواطن ، ومنحي موافقة للاقامة ... ارجو النظر في قضيتي بعين الاعتبار من قبل الجهات المختصة...

احمد محمد سعيد علي
الشيخ اسحاق/ المعلا

الظلام والظمأ في حبيب اصابح

نحن اهالي حبيب اصابح ناحية الشمايتين محافظة تعز نوجه نداءنا الى الجهات المسؤولة (المجلس المحلي للناحية ، وزارة الحكم المحلي) ونناشدهم باعادة مشاريع الماء والكهرباء الى الناحية ، ونطالب بوضع حد للاوضاع التي يعاني منها المواطنون. ان ليلنا ظلام دامس ونهارنا جري متواصل للبحث عن الماء واطفالنا حرموا من المذاكرة والدراسة لانهم يشاركون امهاتهم في البحث عن الماء من الصباح حتى المساء ، وفي الليل يأوون الى منازلهم واحوالهم تدعو للرثاء والشفقة ترى من المسؤول عن معاناتنا؟ ومن يرفع الظلم الذي اصابنا؟

عن الاهالي
محمد علوان فارع / علي احمد شمسان/ تعز

استغاثة الى وكيل وزارة الاسكان

المواطنان / يوسف طالب سعيد ، وفيصل طالب سعيد يسكنان في مكان صغير في دكة المعلا منذ ١٩٨٧م لايوجد لهما عقد انتفاع سابق او ملف حسب تاكيد الاسكان والشؤون القانونية ولجان الدفاع فتحته الشرطة واكدت عدم العثور على شيء داخله ، الساكنان فوجئا مؤخرا برسالة موجهة من عبدالله باعباد «مدير العلاقات العامة بفرع وزارة الاسكان بعدن» الى مدير شرطة المعلا بان اربعة اشخاص اقتحموا المحل في ٩١/٩/٣م. اخرجت الشرطة الساكنين بموافقة النيابة ولم تتحر صدق الرسالة الموجهة الى الشرطة ضد الساكنين رغم علم مدير شرطة المعلا بان الساكنين هما الساكنان الشرعيان في المكان منذ ٨٧م ولديهما ملف متابعة في الاسكان.. اخيرا وجدنا ان مدير العلاقات العامة لديه عقد انتفاع... كيف استخرج هذا العقد..؟ طلب وكيل الاسكان السابق التحقق من هذه القضية ، ولكن مدير التسكين رفض الرد...

اننا نتوجه الى وكيل وزارة الاسكان للنظر في تلاعب مدير العلاقات والخدمات بفرع عدن.. نطالب باعادتنا الى المحل ونطالب بالتحقيق في هذه القضية ، ولدينا كل الوثائق المؤكدة... كما ان اغلاق السكن دون حكم قانوني... يتنافى مع القانون... فمارأي الجهات المختصة؟

يوسف طالب / وفيصل طالب

انقطاع الارسال التلفزيوني

مواطنو الصعيد وضواحيها في م/ شبوه يطالبون وزارة الاعلام وادارة التلفزيون بضرورة الاسراع باصلاح جهاز الاستقبال الموجود في جبل«الحالة» والذي يستقبل الارسال عبر الجهاز الموجود في جبل «ثرى ابين» والذي اصابه العطل وتوقف عن العمل منذ حوالي ٣ أشهر مما حرمهم من مشاهدة التلفزيون.

عنهم؟ ناصر علي احمد عولقي

نادي الصمود الرياضي

ضمن اجراءات اعادة الممتلكات الى اصحابها تم ارجاع ملعب نادي الصمود الرياضي م/ شبوه الى مالكه السابق على اساس تعويض النادي بملعب مؤقت + بقعتي ارض ، ولكن الواقع ان المكان الممنوح لايصلح ابدا ان يكون ملعبا رياضيا يفي بأغراض الرياضة حيث يقع الملعب خارج المدينة بمسافة ٦ كيلو... الى جانب ان بقعتي الارض لم تمنح حسب الاتفاق. لهذا ماالحل لمشكلتنا..؟

نادي الصمود

الفرقة الطلائعية في الصعيد .. تشكو

نيابة عن الفرقة الطلائعية بمدرسة الصعيد الموحدة م/ شبوه ومن مواطني المدينة نتقدم بهذا الموضوع لجهة الاختصاص بالمحافظة لاخذه بعين الاعتبار .. حيث توجد مخرجات امام مدرسة الصعيد وبالقرب من مقبرة آل باعلوي منذ فترة حيث دفعت مبالغ من قبل المواطنين ومن قبل الدولة لاستخراج تلك المخارج وعملت البلدية في ١٩٨٨م اتفاقية مقاولة مع علوي حسين احمد ، لكن حتى هذا التاريخ ١٩٩٢/١/٣٠م لم تنفذ .. ولانعرف الاسباب .. نطالب الجهات المختصة بسرعة التنفيذ كون ذلك مضرا صحيا على الطالب.

لفتة من وزير الداخلية والامن

نحن الجنود والصف والضباط التابعين للامن السياسي معسكر د/ ثابت عبد حسين م/ عدن ، نعاني من سوء التغذية ، اننا محرومون من التغذية الاساسية كاللحم الذي لم نتناوله منذ عيد الاضحى حتى الان فكيف تريدون ابناء امن اقوياء يدافعون عن الامن في ظل سوء التغذية التي نعانيها... نتساءل اين اعتماداتنا؟ واين مستحقاتنا؟ واين حقوقنا؟.. نطلب النظر الى حالتنا التي نعيشها اليوم ، ونطالب بمساواتنا مع بقية المعسكرات التي تحصل على الكثير من الامتيازات ، واسوة بهم نطلب من الاخ/ الوزير ونائبه .. لفتة كريمة قبل ان نعاني فقر الدم نتيجة لسوء التغذية.

ملازم اول
احمد جليب سيف

سلطان القضاء لا سلطان عليه

سلب منزلي منذ عام ٨٤م وحتى الوقت الحاضر ، واعيش حياة التشرد انا واسرتي فقد سيطر جاري محمد قائد القاضي على منزلي اثناء تواجدي في عدن وقد طالبته باعادة منزلي ، لكنه رفض. اصدر المحافظ محمود حسين سبعه تعليماته الى مدير عام الناحية لاعادة منزلي ولم ينفذ ذلك ، واصدر ايضا المحافظ تعليماته الى السيد القاضي في محكمة عتمه لحسم الموضوع خلال ٧ أيام ، ولم ينفذ ذلك واصدر ايضا المحافظ تعليمات اخرى الى رئيس محكمة المحافظة محمد احمد حسن وهنا وجدت نفسي في دوامة كبيرة فقد حولني رئيس المحكمة الى المقدم علي محسن الاحمر الذي ليس له شأن في هذا الموضوع... انني اعيش انا واسرتي في العراء وبدون مأوى. انني املك الوثائق الدالة على صحة اقوالي ... واطالب السلطات المختصة التدخل في قضيتي وانصافي وتطبيق العدالة.

علي محسن علي
ذمار

وصلت رسائلكم وشكرا

هيئة التحرير

نداء اليمن

من ابداعاتكم

يالم حمير وبلقيس وقحطانا
يالم جدي وأهلي حيثما كانا
ياروح صبره ويانيفات جيزانا
ياالمن مأرب وياكنعات نجرانا
ياصبق زاره وبرسة وأهل همدانا
ياصقل صوبه والفيفه وخولانا
ياأرض سيلحق والصبحر وكرمانا
يالم من لفتوا الأرواح قربانا
وابن الثلايا بدمه وكل شهدانا
يكفي الصراع الذي بالأمس اصمانا
الى متى الظلم والارهاب يفشانا
ياوحدة الشعب فوقك واطربي الصانا
لاتقبلي في صفوفك كل من خانا
دوسي على الظلم واعلي الشعب برهانا
هذا املنا وارجوالله مولانا
المعذرة لو وجد في الشعر تقصانا
قد يخطئ المبتدي في بعض قصانا

يالم اربى وقتبان وأبسانا
ياقلب صنعاء اليمن وابين وردفانا
يابن يافع وشبوه وأهل بيحانا
يانور أحور ويامبصرة بعدانا
ياتون صعده ومرخه وأهل غمدانا
ياالفكر سمحان والحوطة وعمرانا
يامجد حجه وياجل وأهل كرمانا
يالم حبود والمغني ومرحانا
يامسقط الرأس انتي خير اوطانا
وحل فينا ومزقنا وأدمانا
من الألامي ومن مجرم وشيطانا
والعان فيها الامل فضلاً واحسانا
ويزرع السم اشكالاً وألوانا
في العداله وكرباني خبر برهانا
ان ينصر الشعب ويسحق كل طغيانا
مثلنا بشاعر وما انجبت ديوانا
مقولاً انا اخطيت في قافا وميزانا

للشاعر
الشعبي عبدالله العمري

الخميس ٢٠ فبراير ١٩٩٢م / الموافق ١٧شعبان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٤٨/ السنة الرابعة والعشرون

«الفترة الانتقالية بين قوسين»!!

عقيد
عبدالسلام محمد ناجي

عندما نلتقي ونتناقش ، ماأجمل مانقول.. وحين نفعل ونتفاعل ، ما اكثر القرارات والحكم التي نخرجها ..

وحين يبدأ دورنا في تجسيد ماقلناه وقررناه يختلف الحال وتضطرب الاحوال اكثر لو أو عندما يطلب منا الحساب ..

ظاهرة غريبة صارت تسيطر على سلوك كل أجهزة الادارة في بلادنا (مدنية ،عسكرية أو إنتاجية وخدمية)..

ظاهرة العجز والفساد ،أشد مانقوده الى خيبة الآمال ،وأسوأ ما تؤسسه الإحباط وفقدان الثقة..

أي شعب يقبل الإذلال.. إذلال نفسه بنفسه؟!

أي نظام يدعي بمقومات القدرة والقوة على قيادة قومه وتنظيم هياكله وهولا يقدر على تحريك نفسه ولايجيد فعل مايقوله؟!

نحن شعب أقمنا الدنيا كلها وأقعدناها في ظروف سبقت إمكانيات هذا العصر .. بارادتنا صنعنا الثورتين وتحدينا كل أدوات التحدي ،لأننا أجدنا استخدام الكلمات تماماً كالرصاص التي تصيب في المعركة من أجل البقاء ومن أجل انتصار الحياة..

أصبنا القول حين إخترنا طريق الثورة.. أصبنا القول والخيار حين باشرنا تحقيق الوحدة وطريق الديمقراطية .. قلنا وفعلنا .. اخترنا وباشرنا.. كل هذا لايكفي اليوم وفي ظرف لايتطلب الاسترخاء .. فنحن أشد حاجة الى حماس العمل وصدق القول وربط الممارسة والفعل بكل مانقول ونختار ونشد الحبال ليظل كل شيء منجزاً مشدوداً في مكانه.

ويحق أن نسأل بجد .. لماذا هكذا احالنا اليوم ؟!

أيحدث هذا في ظل عهد حلمنا به وتفاعلنا منه نهضة معاصرة وتنمية شاملة تحمل الخير والرخاء؟!

شعبنا لايرضيه هذا الوضع تحت أي ظرف كان ..

والشرفاء لايرضيهم أن يجنوا من وراء هذا الوضع جاهاً ولاوجاهة..

ففي هذا الظرف وفي الفترة الانتقالية كان لابد ان يثبت كل الوطنين مصداقية قولهم وفعلهم لأفضلية الوحدة والديمقراطية ولابد لهم أن يحققوا ثوابت كثيرة للاستقرار والنهوض والأمان في الحياة والمعيشة.. وكان لابد من استنهاض كل أجهزة الدولة وفي مقدمتها الادارة من أجل تحقيق هذه الثوابت والحقائق التي يغتالها الكثير اليوم وهم – وبلاشك – يشكلون لوبياً مانعاً للإنجاب الشرعي وطابوراً خفياً ،لكنه كبير خطير تشعب في كل أرجاء وأركان وهياكل الحياة والنظام .. قوته أكبر مما نتصور ، إمتداده أبعد من حدود الوطن .

ومع ذلك فعوامل القوة وإراده الفعل مازالت في أشدها .. وفي أيدينا مايمكن أن نفعل الكثير .. المهم أن ندرك هذه الحقيقة ، نكتشف سرها ،نتائجها ومآلت اليه من حال..

«الانضباط أساس الإصلاح»

ونسأل مجدداً هل من مصلحة بعض متشدقي الوحدة والديمقراطية أن يباركوا هذا الوضع والحال في مرحلة الانتقال حتى يتأسس لدى الناس قناعة الهامش بأن (حزبي) زعيمي الوحدة أو احدهما لم يقدم شيئاً للشعب ويسلم الجميع بخراب البيت ونهاية الأمل وهي لعبة سخيفة تضحي بشعب في إطار لعبة الانتخابات القادمة ليطلع الكل أو واحد منهم خاسراً ويبقى الشر.. فتتحول مقاييس التنافس الوطني على السلطة «الفتنة» لابمصداقية الأقوال والممارسات الشريفة والبرامج الحية، بل بالتخريب وتعطيل أحلامنا الطيبة وتشويه من أراد فعل الخير ومواصلة المشوار الوطني الوحدوي الديمقراطي لصالح الوطن والمواطن.

تبرز الى الذهن اسئلة كثيرة تثير الانتباه وتشد الناس نحوها حرصاً على الاستدلال بالحقائق وحفاظاً على حقنا في كل خياراتنا.

احتمالات واردة وبدون تعصب .. قلق تؤكده الشواهد .. والأهم والأجدر أن نلحق الزمن ونتخذ الخطوات المطلوبة من أجل تحريك هذه الادارة ودفعها لتواكب أحداث العصر وتتحول بالفعل الى قوة فعل ملموس واداة بناء يمنية الأصل والمنشأ (فنحن لسنا بحاجة الى استيراد حتى من نريدهم أن يبنوا البلاد ويواصلوا المشوار بدلاً عنا).. وهذا لن يتم إلا بتأسيس نظام الانضباط الوطني الصارم والمحاسبة التي تنصف إرادة هذا الشعب الطيب وتحافظ على حقه وحلمه من دعاة وممارسي الفساد والتلاعب والتسيب والإهمال والسمسرة والتخريب و(...) .. وعلى ان يتأسس هذا النظام على اساس دولة النظام والقانون والمؤسسات وعلى أن يكون التنظيم في العمل والتخطيط اساس كل فعل ونشاط ومسئولية..

ولو أطلنا الحديث وأكثرنا الطلبات وكررنامانريده ومايجب أن يسود .. فعلينا أن نختار أهمها ..هو الانضباط الصارم الحقيقي وبعدها نهتف كما وبمانشاء .. فا لانضباط أساس المشكلة والاصلاح وهو الحل الذي لابديل أفضل منه .. فنحن نظام وهذه دولة بكل هياكلها ومؤسساتها وأدواتها القانونية تستطيع ضبط عقارب الساعة بقانون الزمن لاتجاوزاً .. وتستطيع توحيد إيقاع الناس بمساواة التعامل (الانضباط)، بعدالة القانون .. بالحساب تجاه المخلين وبمعالجة الإخلالات .. لابترك الحبل على الغارب .. حتى نشفي هذا النظام من أمراضه ونعيد للمجتمع صحته وعافيته .. ويكون لنا الثواب حين نقيم في حياتنا أساساً لمقياس القول والعمل وتنفيذ كل ماقلناه ونقوله ونقرره ونصدر بشأنه القرارات واللوائح والقوانين و(..) .

وأخر سؤال .. ماالذي يمنعنا من معالجة أوضاعنا وكل الأخلالات ؟ ولنا لقاء

شعارونشيدوعلم الجمهورية يختفي من القناة الاولى

الجمعة الماضية والجمعة التي قبلها يتكرر أفتتاح القناة الاولى في فترة ما بعد الظهر بدون شعار الجمهورية أو علمها أو نشيدها الوطني .ترى هل بعد ذلك موقفاً من قبل البعض من العاملين في القناة الاولى من شعار وعلم ونشيد الجمهورية أم إن ذلك يعد من قبيل الاختبار والتجريب

أم أن ال«.....» قد وصل بهم الامر الى حد المحاولة لتبني الأثر الذي سيتركه مثل هذا العمل .

جمعية سكنية لعمال وموظفي فرع وزارة النفط

اجتمع عمال وموظفو فرع وزارة النفط والثروات المعدنية /عدن والوحدات التابعة لها يوم الخميس الماضي بساحة شركة النفط اليمنية وذلك لمناقشة فكرة وأهداف إنشاء الجمعية السكنية، ومن اجل هذا هذا الغرض جرى انتخاب لجنة تحضيرية مكونه من (١٤) شخصاً برئاسة الاخ محمد أحمد عرجي ،كما تم انتخاب وكيل فرع الوزارة رئيساً فخرياً للجمعية.

(تطهري ياصنعاء بالدموع !!)

الاهداء : لفارس حصار (السبعين) وبطل نصرها
(الشهيد : النقيب /عبد الرقيب عبد الوهاب
رئيس هيئة الأركان العامة قائد سلاح الصاعقة)

أكان رساماً يصبغ بالألوان وجه اللحظة الحزينه ؟!
وينتقي من مفرداتها حروف ريشته ، من قبل أن ينغمس السواد بالبياض والبياض بالسواد ، ليصبح شكلاً وأحجاما !!
لكنه في آخر المطاف ، أأثر الرحيل ؟!
ما أعذب الألم ! تطهري ياصنعاء بالدموع ! وانسحقي يا سبأ بالندم !!

أكان آثر الصواب ، حين التحف عباءة الحزن الجليل ، محطماً ألوانه ومرسمه ، قلم يعد يكفيه ما في الأرض من ألوان ! ليرسم ما في الأرض من أحزان!
وتسري بقعة من السواد ، ترقدفيها طينة الإنسان
لكنه في آخر المطاف ، أأثر الرحيل ؟!
ما أعذب الألم ! تطهري ياصنعاء بالدموع ! وانسحقي ياسبأ بالندم !!

أكان عاشقاً ؟! ليس الآن من يقوّل عنه كان ؟!! يعطيه شكله ولونه وحجمه ..حديثه وصوته وطعمه ..وعمق مقلتيه حين تنظران للأشياء ، تستطلعان سرها الخبيث في ضبابة المساء!! لكنه في آخر المطاف أأثر الرحيل ؟!
ماأعذب الألم ! تطهري ياصنعاء بالدموع ! وانسحقي يا سبأ بالندم !!

أكان عازفاً ؟! ينهنهُ الليل على صدى قيثارته ، ويقطع الأنفاس والاوتار من سدمة النغم ، وكنت ياصنعاء جرحه العميق ! جرحه الأصم ! وحينما تمزقت يداه في ضراوة اللحن الأخير ، وارتطمت عيناه بالظلم ! وليس من بعد صباح ! رمى إلى الفضاء قيثارته ، وقيل مزق الأوتار واستراح !!!
لكنه في آخر المطاف أأثر الرحيل ؟!
ما أعذب الألم ! تطهري ياصنعاء بالدموع ! وانسحقي يا سبأ بالندم !!

علي صالح جسار

الحقيقة الغائبة ٢

د.فرج فوده

الدكتور فرج فودة .. احدى الشخصيات العربية الفكرية البارزة المهتمة بالتراث والحضارة الاسلامية كان هذا الكتاب (الحقيقة الغائبة) احدى إصداراته في هذا المجال، والذي يحاول فيه أن يوضح تلك الحقائق التاريخية التي رافقت العهود الإسلامية في فتراتها المختلفة ابتداء من عهد الخلافة ومرورا للعهود الأموية والعباسية .

تلك الحقائق التاريخية التي لازالت غائبة عن كثيرين من ابناء هذا العصر .. ولذلك رأته صوت العمال اعادة نشره على صفحاتها ، زيادة في الإفادة وطموحا في الوصول إلى .: الحقيقة الغائبة .

هنا ينتقل النقاش إلى ساحة جديدة، هي ساحته الحقيقية ،وهي ساحة السياسة ، وهنا يطفوا على سطح النقاش سؤال بسيط وبديهي ومضمونه أنهم ماداموا قد رفعوا شعار الدولة الإسلامية وانتشر أنصارهم بين الأحزاب السياسية يدعون لدولة دينية يحكمها الإسلام ،فلماذا لايقدمون الينا– نحن الرعية– برنامجا سياسيا للحكم ،يتعرضون فيه لقضايا نظام الحكم وأسلوبه، سياسته واقتصاده مشاكله بدءا من التعليم وانتهاء بالإسكان ،وحلول هذه المشاكل من منظور إسلامي.

أليست هذه نقطة ضعف جوهرية يواجههم بها من يختلفون معهم سواء بحسن نية ،وهو مانظن ،أو بسوء نية ،وهو ما يعتقدون ، ومايتعين عليهم سد ذرائعه حتى لايتركوا لأحد مجالا لنقد أو رفض .

هنا يبدو الأمر منطقياً لاتناقض فيه، وهنا يصبح رفعهم شعار الدين والدولة معا أمر مقبولا ،وهنا يصبح رفضهم لفصل الدين عن السياسة وأمور الحكم رفضا له من الوجاهة حظ كبير ،وله من المنطق سند قوى ،بل وأكثر من ذلك تصبح قضية تطبيق الشريعة الإسلامية جزءا من كل ،وهي حزء لايتناقض مع الكل بحال بل يتناسق معه، ففي مجتمع الكفاية والعدل ،حيث يجد الخائف مأمنا ،والجائع طعاماً والمشرد سكنا ،والإنسان كرامة والمفكر حرية ،والذمى حقا كاملا للمواطنة ، يصعب الاعتراض على تطبيق الحدود بحجة القسوة، أو المطالبة بتأجيل تطبيقها بحجة المواءمة ، او عن قبول بارتكاب المعصية اتقاء لفتنة او تشبها يعمر في تعطيله لحد السرقة في عام المجاعة ، اولجوءا للتعزيز في مجتمع يعز فيه الشهود العدول.

لعلك متفق معي– أيها القارىء فيما توصلت إليه من أن مسالة كهذه ،يجب ألاتفوت على المشتغلين بالعمل السياسي الديني ،بل لعلك تتجاوز التعجب إلى الاعتقاد بأن هذا أمر يسير وأنه إلى تدارك ،بل ربما اعتقدت عن تفاؤل بأنه أمر سهو وأن السهوإلى زوال ،لكنى لاأشاركك تفاؤلك ،لسبب يعلمه دعاة تطبيق الشريعة ويعانون منه، وأقصد به عقم الإجتهاد بل إن شئت الدقة اجتهاد العقم ، وخوف الاختلاف ، بل ان شئت الدقة خلف الخوف ،وطمع الإستسهال ،بل إن شئت الدقة إستسهال الطمع ، وعجز القدرة ،بل إن شئت الدقة قدرة العجز.

ليس فيما أقوله بلاغة أو تلاعب باللفظ ،بل هى حقيقة تستطيع أن تلمس عشرات الأمثلة على صدقها ،ودونك أيها القارىء العزيز ماحدث في قوانين الأحوال الشخصية ، والتي شهدنا ثلاثة منها في عشر سنوات ،اثار الأول منها ثائرة المدافعين عن حقوق المرأة ،فكان القانون الثاني الذى أثار حفيظة المدافعين عن حقوق الرجل ،فكان الثالث الذى هدأت به ثائرة الثائرين إلى حين ،على الرغم من أن قانون الأحوال الشخصية جانب هين من جوانب أى برنامج سياسي ،بل إنه أسهل جوانب تطبيق الشريعة الإسلامية ،لأنه لاخلاف عليها أو حولها في كونها المصدر الوحيد للتشريع في هذا المجال ،وهي في النهاية قضية يبدو وجهها الدينى أكثر وضوحا من أي وجه آخر ،لكن المشكلة أتت من مواجهة العلماء لعالم جديد ،ترتبت فيه للمرأة حقوق لم تترتب في عصر سابق ،وأصبح عمل المرأة على سبيل المثال واقعا لامنة أو منحة وحقا مكتسبا لاسبيل إلي مناقشته ،وطرحت المتغيرات الجديدة في المجتمع من الظروف مالاسابقة له في عهد مالك أو أبى حنيفة أو الشافعي أو ابن حنبل ،فأزمة الإسكان قائمة ، بل إن هناك مالم يعرفه الفقهاء الأربعة حين ناقشوا هذه القضية، من حكم الشقة المستأجرة أو (التمليك) وهى كلها أمور أوقعت العلماء في حيص (وهو الإختلاف بينهم) وفي بيص (وهو الخلاف بينهم من ناحية وبين قطاعات كبيرة في المجتمع من ناحية أخرى) وفي كل حال من الأحوال الثلاث– أقصد القوانين الثلاثة– وجد العلماء ضالتهم في الانتقال من مالك إلى أبى حنيفة ،فإن لم يجدوا انتقلوا إلى فتاوى فقهاء أقل حظا من الشهرة من أمثال سهل بن معاوية ،وهم في كل الأحوال لم يتجاوزوا القرن الثاني الهجرى قيد أنملة ،أو إن شئنا الدقة قيد عام.

ماذا سيكون الحال اذا تطرق الامر الى مجال الاقتصاد ، وشغل دعاة الدولة الاسلامية انفسهم بقضية زيادة الانتاج في المجتمع ، وفوجئوا بحجم استثمارات القطاع العام التي تتراوح بين ثلاثين الى خمسين مليار جنيه ، يعتمد تمويلها على مدخرات المصريين في بنوك القطاع العام ، والمدخرات في صورة ودائع ، والودائع والتي لم تعاصر قطاعا عاما او بنوكا ادخلت العائد الثابت للمدخرات في دائرة الربا ، واخر ماوصل اليه الداعون للدولة الاسلامية هو الركون الى اجتهادات هؤلاء الفقهاء ، وكأنها تنزيل من التنزيل ، ماذا سيكون الحال؟..

مازق ان تجمدوا ، وبرنامج سياسي اذا اجتهدوا ، ولعل اول الحالين اقرب لتصوير الواقع ، فالتصوير اهون من التطوير ، والحكم بخروج المجتمع كله من دائرة الايمان اسهل ، والحكم بعدم مشروعية الفوائد ايسر ، وتجهيل المجتمع ومؤسساته اضمن ، والنحو بالائمة على الزمان اسهل السبل ، والترحم على الشاعر العربي وارد حين قال (نعيب زماننا والعيب فينا) ، هذا عن هين الامور واقصد به التفصيلات ، اما اصعبها واقصد به الامور العامة ، والمنظمة لاسلوب اختيار الحاكم او اسلوب الحكم او العلاقة بين السلطات فان تناول اى منها هو المحك الحقيقي لدعوة «الدولة الدينية» بعيدا عن سجع الالفاظ وشقشقات البلاغة ، وانت في طرحك للاسئلة ويحثك عن الاجابات تكتشف انك في سباق للموانع ، ومباراة لاستعراض حجم ضخم من الخلافات التي لم تحسم ، ولم يمنع عدم حسمها ، نتيجة غياب الاجتهاد المستنير ، ان يدعوك البعض الى خوض التجربة ، وان يتحاشى الجميع الخوض فيها ايثارا لراحة البال ،دالهم هم» ، وتجنبا للخلاف ،خلافهم هم» ، وهم في كل الاحوال في مأمن ، ان أعجزتهم الاجابة افتوا بانك لاتملك ادوات البحث في القضايا الدينية ، وان افحمهم المنطق تناولوا بانك عميل للامبريالية ، او متأثر بالشيوعية ، او ناطق بلسانهما معا ، وحتى لاتتحول القضية الى تراشق فانني سأحاول معك ان استعرض بعضا من تلك الموانع التي اشرت اليها ، ولنبدأ بالحاكم ، وبديهي ان اول ماسيتبادر الى ذهنك هو الشروط التي يجب ان تتوافر فيه ، وقد تتصور ان الشروط سهلة ، وانها يمكن ان تتمثل في كونه مسلما عاقلا رشيدا الى اخر هذه الاوصاف العامة ، لكنك تصطدم بشرط غريب ، تذكره كثير من كتب الفقه ، وهو ان يكون «قرشيا» وقد تتعجب من ان ينادي البعض بهذا الشرط باسم الاسلام ، الذي يتساوى الناس امامه «كأسنان المشط» ، والذي لايعطي فضلا لعربي على عجمي الا بالتقوى ، وقد يتبادر الى ذهنك خاطر غريب ، وان كان صحيحا ، يتمثل في ان هذا الشرط قد وضع لكي يبرر حكم الخلفاء الامويين او العباسيين ، وكلهم قرشي ، بل قد يتداعى الى ذهنك ماقرأته في كتب التاريخ القريب عن الملك فاروق في اول عهده ، حين قدمه محترفو السياسة الى المصريين في صورة الملك الصالح ، وظهر في الصور بلحيته ومسبحته ونصف اغفاءة من عينيه ، وتسارع بعض رجال الدين «الطموحين» الى المناداة به ملكا «واماما» للمسلمين ، واجتهد الاذكياء منهم في اثبات نسبه للرسول ، وتبارى الاعلام في الاعلان عن هذا النسب وتاكيده (١) ، تحقيقا لشرط من شروط الامامة ، وسدا للذرائع على المعترضين ، ولعلك مثلي تماما لاتستريح لهذا الشرط ، الذي ينصف المسلمين الى اصحاب دم ازرق وهم القرشيون الحكام واصحاب دم احمر ينتظم الاغلبية ، لكنهم يواجهونك بحديث نبوي مضمونه ان الامامة من قريش ، وتتبادر الى ذهنك في الحال عشرات الاحاديث التي وضعها الوضاعون ، والتي وصلوا فيها الى تسمية الخلفاء العباسيين وتحديد موعد خلافتهم بالسنة واليوم ، وهي كلها احاديث وضعها من لا دين لهم الا هوى الحكام ، ولا ضمير لهم ولا عقيدة ، لكنك في نفس الوقت تخشى من اتهامك بالعداء للسنة ، خاصة من الذين قصروا دراستهم للاحاديث النبوية على اساس السند وليس على اساس المتن «اي المعنى والمضمون ومدى توافقه مع النص القرآني» ، ولاتجد مهربا الا بتداعيات اجتماع سقيفة بني ساعدة في المدينة ، والذي اجتمع فيه الانصار لانتخاب سعد بن عبادة ، وسارع ابوبكر وعمر وابو عبيدة الجراح اليهم ورشحوا ابا بكر ، ودار حوار طويل بين الطرفين ، انتهى بمبايعة ابي بكر ، وانت في استعراضك للحوار ، لاتجد ذكرا للحديث النبوي السابق ، وهو ان كان حديثا صحيحا لما جرؤ سعد بن عبادة سيد الخزرج على ترشيح نفسه ، ولكفى ابا بكر وعمر والجراح مؤونة المناظرة ، ولما فاتهم ان يذكروه وهو في يدهم سلاح ماض يحسم النقاش ، ويكفي ان تعلم ان سعد بن عبادة ظل رافضا لبيعة ابي بكر الى ان مات ، ولم يجد من ياخذ بيده الى هذا الحديث فيبايع عن رضى وهو الصحابي الجليل ذو المواقف غير المنكورة في الاسلام ، غير ان لكل ظاهرة سيئة وجهها المفيد ، فقد انبرى اصحاب الرأي الاخر ، والذين يؤمنون بحق الاكفأ في الحكم دون اعتبار لنسبه الى ذكر احاديث مضادة بمنطق «وداوها بالتي كانت هي الداء» ، مضمونها انه لامانع من ان يحكم المسلمين عبد حبشي اسود «كأن رأسه زبيبة» فاعادوا للمنطق توازنه ، واعطوا لكثير من الطوائف الاسلامية التي نشأت فيما بعد سندا لرأيهم المعارض لخلافة العباسيين ، وان كانت نتيجة ذلك كله ، وضع المانع الاول في مسيرة الدولة الاسلامية ، وهو الخلاف الفقهي حول نسب الحاكم وهل يكون بالضرورة قرشيا ام انه الاكفأ بغض النظر عن نسبه ، ولا عبرة هنا بالمنطق او بواقع الحال ، فسيف انكار الحديث وارد على رقاب كل من الطرفين ، في قضية اتصور انا وانت انها هينة سهلة ، لاتستحق عناء ولا تقتضي طول بحث ، ولاتنتقل منها او تتجاوزها الى اسلوب تولية الحاكم حتى تكتشف مانعا ضخما يدور حوله الجدل الى اليوم ، ولايقنع المتجادلون فيه بمنطق بسيط وواضح وهو ان القرآن لم يترك قاعدة في هذا الامر ، والرسول لم يعرض لها من قريب او بعيد والا لما حدث الخلاف والشقاق في اجتماع السقيفة ، ولما رفض علي قبول تولية ابي بكر ومبايعته على اختلاف في الرواية بين رفضه المبايعة اياما في اضعف الروايات ، وشهورا في اقصاها ، ولما تخلف عن الصلاة خلفه ، ولما رفض حتى موت فاطمة في اغلبها ، بل ان اسلوب السقيفة لو كان هو الاصح ، لاتبعه ابو بكر نفسه وترك تولية من يليه الى المسلمين او اهل الحل والعقد منهم ، وهو مالم يفعل حين اوصى لعمر بكتاب مغلق بايع عليه المسلمون قبيل وفاته دون ان يعلموا مافيه ، وهو ايضا مرة اخرى ماخالفه عمر في قصر الاختيار بين الستة المعروفين ، وهم علي وعثمان وطلحة والزبير وابن عوف وسعد ، وهو مااختلف عن اسلوب اختيار علي ببيعة بعض الامصار ، ومعاوية بحد السيف ، ويزيد بالوراثة.

انت هنا امام ستة اساليب مختلفة لاختيار الحاكم ، يرفض المتزمتون تجاوزها ، ويختلفون في تفضيل احدها على الاخر ، ويرى المتفتحون ان دلالتها الوحيدة انه لاقاعدة ، وان الاسلام السمح العادل ، لايرفض اسلوب الاختيار بالانتخاب المباشر او غير المباشر ، وهو مالاظن انه كان يوما ، حتى يومنا هذا محل اتفاق او قبول عام من انصار الدولة الدينية ، ولعلى لااتحدث من فراغ ، بل اصدر عن واقع النظم الاسلامية المعاصرة في عالمنا الحديث ، فهناك بيعة اهل الحل والعقد «المختارون» في السعودية مع قصر الترشيح على افراد الاسرة المالكة ، وهناك المبايعة على كتاب مغلق يكتبه الحاكم ويوصي فيه لمن يليه ، اشتقاقا من اسلوب اختيار ابي بكر لعمر ، في السودان في عهد النميري ، وهناك ولاية الفقيه في ايران ، وهناك اعتبار الموافقة في الاستفتاء على الشريعة الاسلامية موافقة ضمنية على الحاكم واختيارا له في الباكستان ، وهناك في كل الاحوال مانع جديد يضاف الى ماسبق ، وهو ان مدة تولية الحاكم في كل الاحوال السابقة مستمرة مدى حياته ، ولا عبرة في ذلك بان البيعة على اساس الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله ، وان الحاكم يعزل اذا خالف ذلك ، فما اكثر ماخالف ، دون ان يعزل او حتى يعترض عليه قديما كان او حديثا ، وحديث التاريخ في هذا ذو شجون بل قل ذو جنون ، سواء في تطرف الحاكم في خروجه على صحيح العقيدة او تطرف الرعية في الخنوع لارادته والخضوع لبطشه ، ولعل

يتبع

عشوائية الرؤوس

صالح الشعملي

«العشوائي» مصطلح دخل حياتنا دون استئذان وفرض نفسه علينا بقوة وجعل كل واحد منا يفكر جيداً عندما يقدم على أي عمل ما بما في ذلك استلام الراتب الذي أصبح هو الآخر عشوائياً لانه يدخل جيوبنا بإرادتنا ، لأننا لا نملك غيره أصلاً ، لكنه يخرج بإرادة غيرنا ولا نستطيع له منعاً . والعشوائية مرض سرطاني يبدأ بصمت ودون خوف من أن يكتشف أمره حتى يسيطر على كامل الجسم حتى «يهدمه» ويرسله الى مثواه الأخير .

وفي حياتنا أصبحت العشوائية ظاهرة مرضية لانجد لها علاجاً ، لأنها أساساً بدأت من رؤوسنا ثم تسربت إلى أنحاء جسمنا حتى تمكنت منه وأصابته بمقتل . والعشوائية في الحياة بدأت عندما شعر الناس الطيبون أنهم قد أهينوا في وطنهم ودنست كرامتهم بحذاء ثقيل عندما شاهدوابأم أعينهم أن الارض تسلب منهم ومستقبلهم العائلي على كف عفريت ، فلا الكبار منهم وجدوا سكنا ولا الصغار أيضا ضمنوا مستقبلاً فاقدم الناس على حل مشاكلهم بأنفسهم ودون انتظار إذن من الحكومة ولا من الحزب ولا المؤتمر ولا الاصلاح . ولم يعملوا حساب ردة الفعل الرسمية على ما أقدم عليه المواطنون من عشوائية كرد فعل على عشوائية عمل الحكومة وأحزاب الحكم والمعارضة . والعشوائية ليس فقط في مجال البناء ، بل إنها أصبحت ظاهرة شاملة لأعمال الدولة وفي كل شيء تقريباً مما يعني أن هناك يداً خفية أو «جراند يزره» خفياً يهدف فيما يهدف إليه جر البلاد والعباد وقيادتها الى نفق المجهول . فكيف بدأت العشوائية وما هي صورها ؟ :-

أولاً : إن العشوائية قد بدأت أساساً عندما غيبنا من حياتنا النظام والقانون وسادت بعدها روح القبيلة والعشيرة ودقنا بأيدينا هيبة الدولة وسلطانها وبدأنا نبعث هيبة شيوخ القبائل والعقال وذوي الجاه والسلطان وعلى حساب النظام والقانون ومؤسسات السلطة الشرعية ، فأصبح المال والسلاح وسيارة ليلي علوي سادة والنظام والقانون عبيداً .

ثانياً : سادت العشوائية حياتنا عندما بدأنا حياتنا مسؤولين وقادة نقتطع الارض ومن عليها كيف نشاء ووفق مانشاء والساحات التي نشاء وبالأشكال الهندسية التي نشاء ، ووضعنا النظام والقانون وبصائر الارض تحت أقدامنا وأخذنا

-بقوة السلاح والأطقم المسلحة بقع الناس وللتأكيد على ذلك ا سألوا محاكم صنعاء وأحياء خورمكسر تعطيكم الخبر اليقين . إنها بدأت عندما بدأنا نهدم بيوت الصغار فلجأوا الى السلاح وقد مناهم للمحاكم وتركنا بيوت الكبار العشوائية التي زيناها بالألوان والاسوار وسدينا الطرقات ومنعنا الهواء من دخول المنازل في خورمكسر وصنعاء .

ثالثاً : -سادت العشوائية حياتنا عندما نظرنا الى احتياجات الفئات العليا في المجتمع وتجاهلنا احتياجات فئات المجتمع الدنيا . وفي ذات الوقت رفعنا شعارات عن العدالة والسيادة وديمقراطية الحكم وسيادة الشريعة السماء وهي براء من إفكنا ، فانشأنا مجلساً للشورى وآخر للشعب وتركنا اللصوص والسرق والمرتشين وتجار السلاح يمرحون ويترحون ، بل ويسيطرون على مقدرات الناس ، في الوقت الذي يزيد لهيب سوط الغلاء في السكن والغذاء والدواء والأمن والأمان يلهب ظهورنا ويقض مضاجعنا ، ونظربها «اخماس في أسداس» ماذا نعمل لأطفالنا وهم الآن شباب يافع ينظرون الى جيوب آبائهم بحسرة فلا يجدون الا الندم ولعن الزمان الذي وجدوا فيه .

رابعاً : -بدأت العشوائية حياتنا عندما أهملنا نظام الإدارة والمحاسبة والرقابة المالية وتمسكنا بالأنظمة المالية والمحاسبية الموروثة عن الاتراك . وأصبحت المركزية تقسم ظهورنا وتضيع حقوقنا وتؤخر رواتبنا وتضيع مستحقاتنا ، وأصبحت كلمات التعزيز هي التعزيز والتسكين هو التهجين والكمبيوتر مرادف للإهانه وأطال الله عمر الكمبيوتر وموت ياثور وحقك فوق رأسك ، وأصبح شهر العمل لدينا ٤٥ يوماً بالوفاء والتمام ولا ندري كيف نصرف على أولادنا وفلذات أكبادنا ، لاننا لانجد عمارات نؤجرها ولا سيارات نشغلها ولا قاتاً أو منتوجات زراعية نبيعها ونستفيذ من مردودها ، وكذلك لانجيد مد اليد لا ستجداء المعونة وذر البخور فهذه الامورلها فرسانها .

خامساً : – بدأت العشوائية في حياتنا عندما أهملنا مع سبق الاصرار والترصد إصدار القوانين السيادية وجعلنا البلاد السعيدة تحكم بقانونين ونظامين للحكم برغم وجود وزارة موحدة في عاصمة البلاد وتفرقنا بكل جوارحنا لا صدار القوانين الثانوية واللوائح الهامشية والنقاشات البيزنطية فأحتكم الناس للفوضى ، والسلاح والقبيلة ، وأصبحنا في مجلس النواب نناقش ميناء اللحية ، وألف كيس برفاسد دخلت البلاد ، وهل نشارك في مشاورات ومداخلات ومؤتمرات بوش وبلتسين ، وتناسينا قضايا الوطن الكبير وهمومه الكبيرة ومشاكله الاكبر ، ليس هذا فحسب بل إننا ندرس فلذات أكبادنا جيل الغد وبناة المستقبل ندرسه « كوكتيل عجيب » من المناهج التعليمية .ولم نتفق بعد ماذا ندرسهم ؟ وعلى أي قانون تربوي نعدهم ؟ لتصبح التربية والتعليم مجالاً للتخريب الذهني والتعليم مع كل تقديري واحترامي لمربي الاجيال ووزارة التربية والتعليم . فمن حبي لهم وخوفي على أطفالي أقول هذا الكلام ، وقياساً عليه زادت البطالة والعمالة الوافدة وانفرطت حالة الأمن وزادت عمليات قطع الطرق والسرقة وقتل الابرياء ونهب المال العام وليس هناك من يوقف هذه الفوضى .

سادساً : – بدأت العشوائية في حياتنا واكتفينا بل وراوحنا عند وحدة قيادة الاجهزة العليا الوزارات والمصالح فنقل صف قيادي من عدن الى صنعاء وآخر من صنعاء الى عدن وروحنا أيضاً عندها ولم ننتقل بالوحدة الى الحلقات الأهم في جهاز الدولة ، تلك الحلقات التي تشكل الاساس لا ستمرار الوحدة (وأحزمة الربط) بين سلطات البلاد وجموع الشغيلة والمنتجين ومبدعي الخيرات في المراكز والنواحي والمديريات في المدن والقرى البعيدة لم ندمج الجيش والأمن بعد ، لم ندمج جهاز الادارة ، لم نقضي على الحاجز النفسي ولا زلنا نراوح عند رؤوس جهاز الادارة وتعيين الوزراء والوكلاء والامناء والعقداء ويأتيها الحرف لك الله من هول السجع هذا .. والادهى من كل ذلك أن في الوطن عملتين فليعنك الله أيها الاقتصاد

والسؤال : هل هناك من لازال يشك في أننا توحدنا ؟ أم أن هناك من لازال يعتقد – وبأسى ما أعتقده إننا سنعود شطرين أو ربما أكثر ... لقد كنا دولتين وشعباً موحداً في واقع الحياة ، والآن أصبحنا دولة موحدة وشعب ممزق بالهموم .

فلماذا وأين الحل أيها السادة كرام القوم ؟ إنها العشوائية بعينها ياسادتي .

أمور كثيرة في حياتنا لا زالت عشوائية وليست فقط عشوائية البناء الذي بدأه المسؤولون وتبعهم قومهم (فالناس على دين ملوكهم) أصبحنا نطالب البسطاء بإزالة (العشوائيات) (معذرة للغة من تطفلي عليها) وقفزنا الى جبل الهيل وحصل الذي حصل ، ونعد العدة الآن لإزالة كل شيئ عشوائي كما يقولون . والسؤال : من أين نبدأ؟؟؟؟ ..فلنبدأ إذا «بعشوائية» الكبار !! وإزالة ذلك البسط الرهيب على الأرض الذي قدموا عليه ، وأنا متأكد بأنهم سيستخرجون التراخيص لاعطاء عشوائيتهم الشرعية القانونية ولكم الله أيها البسطاء ...وصدقوني انه اذا ما بدأنا من حيث ما قلنا أعلاه فسيقوم الناس بأنفسهم ودون الحاجة الى القوة بإزالة (العشوائيات) التي أقاموها ، لأن لدينا شعباً شجاعاً وصبوراً وطيباً ...! ومن الأمور الملفته للنظر والمثيرة للحسرة أن انفراط حالة الأمن في الجمهورية نحمله دولة الوحدة ... وزيادة الاسعار كذلك والفوضى وعدم الاستقرار أيضاً ...تأخرت الرواتب وضاعت المستحقات ، وقلنا أيضاً دولة الوحدة والصحف أغلبها تلصق كل عثراتنا ونواقصنا وسوء أعمالنا بالوحدة مع أن الوحدة بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب ...

فأجهزة الشرطة والادارة هي ذاتها التي كانت قبل الوحدة ، والمسؤولون هم ذات الوجوه ، والأنظمة والقوانين لازالت كما كانت وكل ما في الأمر أنه قد سادت روح اللامبالاة والاتكالية وعدم الشعور بالمسؤولية لدى مسؤولي الكثير من الاجهزة ، وسادت معها أيضاً روح الكسب غير المشروع واللهث وراء الأراضي والاستثمارات والبيع والشراء والتمويل والاستلام والإغتصاب عدن .

وكل ذلك على حساب المهام اليومية لهذه الأجهزة ولم يعد هناك حس مسؤول ونقاء في الضمير لدى البعض من هذه الاجهزة ، لأنه وببساطة متناهية ضاعت المحاسبة والرقابة ، ضاع الحساب والعقاب ، وغرقت كثير من الصحف التي من المفروض أن تكون (عين الشعب ولسانه) غرقت في أمور جانبية (وحواديت جدتي) على الرغم من أن جو الديمقراطية الفواح يعطيها مجالاً خصباً إن أرادت للمساهمة في قيادة دفة الحكم وصنع القرار بدلاً من إهالة التراب فقط .

وتمتلك صوت العمال في هذا المجال تبرة مميزة في التعبير عن هموم الناس وأتراحهم بالرغم من أني أختلف معها في بعض المعالجات لبعض أمور الحياة ، لكن لا أنكر لها صدق ونبل هدفها وشجاعة طرحها في بلد تعودنا فيه على المديح وتلوين الأمور وتنميقها . وأخيراً سادتي الاعزاء ..ستظل الأمور العشوائية تنخر جسم وطننا إذا لم نمتلك إرادة حديدية وتصميم قوي ورغبة أكيدة للعمل الجاد والمتمر لإزالة كل ما هو عشوائي في حياتنا ...فهل يعقل أن نقول أو قفوا البذخ والتبذير أوقفوا نزيف المال العام ونحن في قيادة الاجهزة المسؤولة نمارس عكسها ونمتلك أحدث موديلات السيارات ونغير تجهيزات وفرش مكاتبنا وبيوت

إلى القيادة السياسية لليمن

«القافلة»

كلمات /عبدالله علي الشاعر

يافاقلة سيري والشعب الحكم
صامد كما عيبان وريفان الاشم
يافاجس أسجع واكتب ياقلم
يقول أبو عنتر في شعري حكم
توحد الشطران ووحدنا العلم
ياقادة الوحده أنبتم قسم
في الاتفاقيات كلا التزم
قلتم بأن الشعب بايعيش في نعم
الشعب وحدته عمدها بدم
هيهات كم ياحزاب معناكم وكم
قد ساهل أبين توزع للعلم
ياقي معسكر بدر وطارق والغيم
بعض الشواطئ خططوها والقمم
زادة المظالم ومن يشكوا نظلم
محد يتاجر بالمبادئ والقيم
حتى أوربا معدا فيها سلم
وحطموا التمثال وقالوا ذا صنم
صار البري في العصر هذا متهم
ناس أكلهم زنجا وبعض الناس كدم
مكاسب الثورة قد تصبح عدم
الأنوية شحت والماء انعدم
أموال تنفق تشترى فيها ذمم
انا مواطن أشكو من جور الألم
وشعبنا طيب قال كلمة نعم
شوف المواطن دائما يمشي نسم
قل للجماعة ذي بلندن والحرم
الشعب مايرحم وهو ساس الزخم
ومن عمل باخلاص سيظل يحترم عنده
ضمير مرتاح مايحس بالندم

قد صار مدرك للحقيقة واليقين
حكم الإمام ولى والمستعمرين
بأنظم أبيات من كتاب العارفين
من يفهمه بانتفعمه دنيا ودين
هذا هدف سامي للناس أجمعين
أيضا على المصحف تعهدتم يمين
بايظل مخلص لليمن عبر السنين
والأمن جنب العدل لنتم صادقين
من أجل دولة عصرية ساسها متين
الحمدالله يفوقوا الاربعين
مافيش قطعة حصلوها الكادحين
يمكن للقاده وبعض الحزبيين
بيزعوها على المستثمرين
من يشكو ظلمه لديهم ظالمين
راجع حسابك وأفهم يافطين
يامسيرات قد بدوهم لاولين
واجب نطيع الله رب العالمين
والمتهم أصبح كما القاضي الأمين
والبعض في الريف مالقوا جونيه طحين
وماخفى سوف يوضح بعد حين
وناسا معه شملان ماء صافي حسين
الشعب يسأل منين هذا منين
لاأمن لاعدل لاحقنه بنسلين
للعدل للدستور نعم للمخلصين
ولكن الحكام هم مستعجلين
حيابهم قد كلنا جمهوريين
يمهل ولا يهمل وفي يده سكين
رغم التآمر ذي يحيكوا الحاقدين
واثق بنفسه والله المعين

الديمقراطية

كلمة حرة

عبدالحبيب سالم مقبل

اليمانيون ربما يقدرون الظروف التي نشأت في ظلها الاحزاب السياية العريقة ، وكل يمني ربما يتفهم مبررات ودوافع «قديمة» فرضت على الزعماء وقادة احزاب يمنيين الالتجاء لدول خارجية والسقوط في احضان قوى سياسية اقليمية ودولية لم تتراجع في تقديم الدعم المادي والمعنوي لرعاية العمل الحزبي في دولة «من العالم الثالث» يحرم فيها التحزب ويعدم فيها المخالف لرأي السلطة ، وفي المخابىء وبسرية تامة ولدت وترعرعت احزاب مثل الاخوان المسلمين - الناصريين - البعثيين - الشيوعيين والاشتراكيين...

* ان السلطة في اليمن ليس لها اي فضل في تربية اليمنيين على الحزبية ورعاية كل صاحب فكر معارض للتوجه الرسمي داخل الدولة.. ولذلك انتشرت امراض: الخوف والتعصب والنفاق والكذب...الخ.

وقد كان للارتباط بالخارج ظاهرة صحية الى ٢٢ مايو ٩٠م من حيث انها اكسبت اليمنيين الحزبيين تجربة في العمل السياسي والخبرة التنظيمية والحفاظ على وجود احزاب سرية... لكن اهم مخاطر الارتباط تبدو الان قاتلة ، فاستمرار التبعية من احزاب سياسية في الجمهورية اليمنية لقوى خارج الدولة يمثل عائقا لتطلعات اليمانيين وطموحاتهم التي ارتبطت بهذه الاحزاب بما فيها من مثقفين ومناضلين ، .... لازالت شعاراتهم تدوي في الذاكرة الجماهيرية.

فالديمقراطية والتقدم لايتمان في غياب احزاب لاتدرك ولاتعي حقوق الشعب وتدافع عنه.. والواقع الذي يعيشه اليمنيون ليس بحاجة لشعارات وبيانات تهديد او تنديد او تأييد و... وليس من المعقول والمنطقي ان يتسابق الناصريون اليمنيون مثلا لاثبات ولائهم لليبيا قبل اثبات ولائهم الفعلي لليمن ، ومن قصر النظر ان تخرج عدة مظاهرات يتقدمها مثقفون يمنيون ويقودها حزب البعث «ليمني» للتنديد بحصار العراق ولشجب المجازر والحصار ضد اطفال ورفع شعارات «بذل الدم والارواح مع صدام حسين....» قصر النظر ان يحدث هذا من يمنيين وصفوة في المجتمع يرون بغداد واطفالها ولا يرون اليمن وشعبه في فساد القصر والتدهور الاداري والامن السائب والاعلام الرسمي المقيد والسرقات العامة والخاصة ... افلايحتاج كل هذا لمظاهرة او مسيرة سلمية او حتى ندوة حزبية...؟!

* من حق صحيفة «التصحيح» والعزيز مجاهد القهالي ورفاقه ان يصدروا صحيفتهم بالاستعداد لبذل الدماء والارواح مع ليبيا ومن حقهم مع العزيز عبده الجندي ورفاقه ان يقيموا حفلا في ميدان الظرافي في العاصمة لتكريم الراحل عبدالناصر في ذكرى مولده ومن حق الوحدوي الناصري ان يقيم قبلهم او بعدهم حفلا خطابيا بالمناسبة ايضا ،... ومن حقهم جميعا التسابق على استضافة السفير الليبي لالقاء الخطب «!» لكن ليس من حقهم ان يهملوا الجمهورية اليمنية وقضايا الشعب الذي يحسبون عليه حتى عندما يصبح افتراضا ان للمواطن في طرابلس وبغداد ودمشق ان يشارك المواطن في صنعاء واجب دفع الضرائب وحق الاقتراع في الانتخابات ... فتفضيل الاهتمام بهم او حتى المساواة معهم لن يكون مجحفا او مثيرا للسخرية.

ان اي يمني لن يكون ضد اشقائه الليبيين والزعيم القومي معمر القذافي ولا احد يكره المرحوم عبدالناصر.. وصدام حسين على عيوننا وشعب العراق على رؤوسنا وحافظ الاسد وحتى فهد بن عبدالعزيز وعمر البشير و... وغير هؤلاء من الذين صاروا يمثلون المتناقضات داخل اليمن ويحتلون مواقع الرموز الوطنية لايجب ان يشغلونا عن واجباتنا داخل بلادنا .. ولاننا نرغب بان تسد بعض الاحزاب ثغراتها ايمانا بان الديمقراطية في مثل هذا الوضع السياسي رغم جدارة الاحزاب لتطوير الديمقراطية اليمنية ، ولاننا نأمل كثيرا من هذه الاحزاب فلانريد ان يبقى اي تنظيم سياسي في غفلة عن مسئولياته ، وحبنا للرفاق والاصحاب يحملنا مسئولية نقد اخطائهم وسلوكهم ، فلربما نسوا مهماتهم الاساسية التي ناضلوا وسجنوا وعذبوا بسببها.. واحزابهم ستنقرض اذا ماظلوا يستنفرون الناس وينفخون في بوكبرات الصوت ليدافعوا عن القذافي وصدام حسين وعمر البشير ويصرفون عشرات الالاف للاحتفال باعياد ميلاد هؤلاء الرموز وفي تجميع المواطنين خلف لافتات وشعارات لايدركون معانيها بجانب المعاناة التي يعيشونها.

لقد كان هناك من يراقب مسيرة الخميس الماضي في تعز «ضد مجزرة العامرية» ولوحظت ثلاث سيارات للجيش تنتهك نظام المرور وتمر في اتجاه معاكس بسبب زحام الطريق بالمتظاهرين ، وشاهد المشاركون في المسيرة هذا التجاوز ببرود ولو حسبوه مشهدا من مسرحية اختراق الامريكان للفجال الجوي العراقي او الليبي .. فقط .. لسجلوا مأثرة في تاريخهم الحزبي والوطني ، فانتهاك القانون وتهديد الحقوق بالسلب والاعتداء .. اعظم من اي تهديد لسلطة صدام حسين او معمر القذافي بالنسبة لليمنيين...

ايها الرفاق:

لايشك احد بولائكم للوطن ، لكن الحزب الاشتراكي قد كان قبلكم يقيم حفلات في ميلاد ووفاة «لينين وماركس» .. وكان يخرج المواطنين للتظاهر «مثلكم» ضد انتهاك حقوق الفيتناميين والكوريين .. ويقيم الدنيا ويقعدها بخطابات وندوات وبيانات ، دفاعا عن الكوبيين والشعب السوفيتي «سابقا» والالمان الشرقيين ... لكنه في نفس الوقت كان يقمع كل من يرفع صوته ضد الحزب ، او الاحتجاج ضد الحقوق التي يصادرها ....، وانشغل ٢٥ عاما دفاعا عن الاممية والاشتراكية الدولية والحزب الشيوعي اللبناني ومحمود امين العالم وانيس عبدالعظيم الذين اصبحوا يعتبرون وجود الاشتراكية في اليمن سوقية وتخلفا... ولم يستيقظوا سوى على اصوات الصواريخ وازيز الدبابات في يناير ٨٦م .. واعترفوا بأخطائهم التي تكررها الان احزاب اخرى.

اننا لانستطيع ان نتحمل مزيدا من العبث ، فقد جرب هذا الشعب حرب القبائل ... والحرب النظامية بكفاءة الجبهات الوطنية والعرب الحزبية ولانظن ان الشعب اليمني مهيء لدفع ثمن جديد بسبب غفلة وتخاذل الحزبيين وتعصبهم.

فالجمهورية اليمنية وحقوق شعبها يجب ان تمثل مصدر الصدارة في مهام وسلوك الاحزاب وليس في برامجها متجددة ، شعاراتها فقط.. نريد ترتيب الاولويات وسحر مع القومية العربية ومع شعوب العالم كله ولايجب ان نكون مع القذافي لوحده او مع صدام حسين لوحده حتما لايخالج اليمنيين الشك بولاء احزابهم ، وقد كانت الجزائر واحداثها الاخيرة تستحق مسيرة تضامن كما تستحق الصومال وجيبوتي مظاهرة سلمية امام مكتب الامم المتحدة بصنعاء بجانب مخيم الاعتصام لمناصرة العراق .. وحملة الاعتقالات في السعودية وفي تونس تتطلب ابداء اراء من الاحزاب التي تؤمن بالقومية والديمقراطية وحتى لاتتهم بالعنصرية وموالاة الانظمة.

الطفولة الحزبية!

* ان اسوأ ما في الاحزاب اليمنية افتقارها الشديد للنماذج التي تشكل القدوة ، ولايكفي اي حزب ان يوجد فيه عدد محدود من الحزبيين الذين يمتلكون النضج السياسي الوطني ، فالنماذج التي يتعامل معها المواطنون يوميا تبعث كثير منها على التشاؤم وتقرر ان الاحزاب تمر بمرحلة الطفولة او المراهقة .. فالذين يمثلون الاحزاب ويحضرون فعاليات اجتماعية مثل تشكيل النقابات والاتحادات والمنظمات الجماهيرية اكثر هؤلاء يبرزون الوجه الاخر والسيء لاحزابهم.

ولقد كان هناك من يراقب مسيرة الخميس الماضي في تعز «ضد مجزرة العامرية» ولوحظت ثلاث سيارات للجيش تنتهك نظام المرور وتمر في اتجاه معاكس بسبب زحام الطريق بالمتظاهرين ، وشاهد المشاركون في المسيرة هذا التجاوز ببرود ولو حسبوه مشهدا من مسرحية اختراق الامريكان للفجال الجوي العراقي او الليبي .. فقط .. لسجلوا مأثرة في تاريخهم الحزبي والوطني ، فانتهاك القانون وتهديد الحقوق بالسلب والاعتداء .. اعظم من اي تهديد لسلطة صدام حسين او معمر القذافي بالنسبة لليمنيين...

ايها الرفاق:

لايشك احد بولائكم للوطن ، لكن الحزب الاشتراكي قد كان قبلكم يقيم حفلات في ميلاد ووفاة «لينين وماركس» .. وكان يخرج المواطنين للتظاهر «مثلكم» ضد انتهاك حقوق الفيتناميين والكوريين .. ويقيم الدنيا ويقعدها بخطابات وندوات وبيانات ، دفاعا عن الكوبيين والشعب السوفيتي «سابقا» والالمان الشرقيين ... لكنه في نفس الوقت كان يقمع كل من يرفع صوته ضد الحزب ، او الاحتجاج ضد الحقوق التي يصادرها ....، وانشغل ٢٥ عاما دفاعا عن الاممية والاشتراكية الدولية والحزب الشيوعي اللبناني ومحمود امين العالم وانيس عبدالعظيم الذين اصبحوا يعتبرون وجود الاشتراكية في اليمن سوقية وتخلفا... ولم يستيقظوا سوى على اصوات الصواريخ وازيز الدبابات في يناير ٨٦م .. واعترفوا بأخطائهم التي تكررها الان احزاب اخرى.

اننا لانستطيع ان نتحمل مزيدا من العبث ، فقد جرب هذا الشعب حرب القبائل ... والحرب النظامية بكفاءة الجبهات الوطنية والعرب الحزبية ولانظن ان الشعب اليمني مهيء لدفع ثمن جديد بسبب غفلة وتخاذل الحزبيين وتعصبهم.

فالجمهورية اليمنية وحقوق شعبها يجب ان تمثل مصدر الصدارة في مهام وسلوك الاحزاب وليس في برامجها متجددة ، شعاراتها فقط.. نريد ترتيب الاولويات وسحر مع القومية العربية ومع شعوب العالم كله ولايجب ان نكون مع القذافي لوحده او مع صدام حسين لوحده حتما لايخالج اليمنيين الشك بولاء احزابهم ، وقد كانت الجزائر واحداثها الاخيرة تستحق مسيرة تضامن كما تستحق الصومال وجيبوتي مظاهرة سلمية امام مكتب الامم المتحدة بصنعاء بجانب مخيم الاعتصام لمناصرة العراق .. وحملة الاعتقالات في السعودية وفي تونس تتطلب ابداء اراء من الاحزاب التي تؤمن بالقومية والديمقراطية وحتى لاتتهم بالعنصرية وموالاة الانظمة.

- الناصريين - الاصلاح - الاشتراكي والمؤتمر الشعبي» مهمة صعبة في السيطرة على اعصاب كثرة من الاعضاء المنخرطين داخل هذه التنظيمات ، فالجهل يقف ضد نجاح مبدأ احترام الحزبيين لواجباتهم الوطنية ولاندري ماهو سر هذا التكالب على المنظمات الاجتماعية والشعبية داخل الدولة .. فبرغم الفشل الذي اصيبت به هذه المؤسسات الجماهيرية التي يسيطر عليها الحزبيون لازالت تتكرر محاولات السيطرة من جديد على بقية المنظمات والنقابات وربما اصبح امام الاحزاب مهمة امتلاك القواعد الشعبية بطريقة لاتخدم الديمقراطية .. فالاحزاب حصرت مسئوليتها تجاه اعضائها في تعليمهم وتربيتهم على التعصب واصبح ملحوظا عند البعض ان الحزبي الذي لايرفع صوته ويستخدم التهديد ويمارس الكذب وتلفيق التهم لغيره ... ليس حزبيا محترما.

ولذا فان حوار العقل مطلوب والنقد الصحفي لايعني موقفا عدائيا ضد هذا الحزب او ذاك وعلى الاحزاب ان تعيد الاعتبار لنفسها .. ومزيد من العمل وقليل من التظاهرات الصوتية ينفع الاحزاب في دنياهم.

تحية لكل الحزبيين الشرفاء.

حملة لهدم «الصندقات السكنية» بفوة - المكلا

المكلا / من أحمد ابوبكر بابجير

* شهدت منطقة فوة بمديرية المكلا - م/ حضرموت يوم امس حملة واسعة لهدم الصندقات السكنية وبعض البيوت الشعبية بحجة البناء العشوائي ، مما جعل عشرات الاسر بدون مأوى

الجدير بالذكر ان تلك الاسر ظلت ولفترة طويلة تطالب بمنحها قطع ارض لبناء مساكن شخصية لهم بدلا من هذه المساكن.

هدم منازل السكان في حارة «الصادقيه» بالحديدة

الحديدة / مصطفى بدير

قام في يومي ١٠ و ١٢ من هذا الشهر بارسال عدد من الاطقم العسكرية مع حراثات لمدامة منازل السكان المقيمين في منطقة حارة (الصادقيه) وتهديمها وضرب الرجال والنساء والاطفال واعتقال البعض الاخر وذلك بحجة ان الارض المذكورة ومساحتها (اكثر من ٤٠ الف متر) مملوكه بعقود للقاضي محمد عبدالله الاكوع من عام ١٩٩٠م كونها تعويضاً بأمر من رئيس الجمهورية مقابل ارض اخذت عليه في صنعاء لصالح حوش المرور الجدير بالذكر ان عدد السكان المقيمين في المنطقة اكثر من ٣ الاف نسمة واغلبيتهم يقطنون المنطقة منذ اكثر من ٨ سنوات.

دفاع صوت العمال عن حقوق العمال والفئات الاجتماعية التي تمثلها لايعني دفاعها عن الاشتراكي

احترام استقلالية النقابات والمنظمات الجماهيرية واحترام قرارات هيئاتها هو التجسيد الحقيقي للممارسة الديمقراطية

عصام عبدالرحيم

ترددت الاخبار وخاصة لدى بعض تجار السياسة بأن العناصر الحزبية التابعة للحزب الاشتراكي في هيئة تحرير صوت العمال سوف يجري ازاحتها من الصحيفة وبموافقة الحزب الاشتراكي نفسه وذلك ضمن الاتفاقية الجديدة بين المؤتمر والاشتراكي وهذا يأتي ضمن المساومات الجديدة على ضوء الخلافات التي نشبت بين الشريكين في يناير الماضي ، واذا كانت تجربة المؤتمر الشعبي العام في الامور الحزبية محدودة كونه اطارا جبهويا حتى هذه اللحظة رغم وجود الكوادر المثقفه الطيبة في عضويته ، لكن ماشأن قيادة الحزب الاشتراكي والتي هي امتداد لنشاط حزبي عريق وطويل وعريض بصحيفة صوت العمال .

ان صحيفة صوت العمال لم تكن صحيفه تابعة للحزب الاشتراكي بل تتبع المجلس المركزي لنقابة العمال كما انه حتى قيادة اتحاد العمال نفسها ممثلة بالمكتب التنفيذي لاتستطيع ازاحة هيئة التحرير لأنها اساسا منتخبة من قبل المجلس المركزي للنقابات وقد تم تعيينها من داخل هذا الاطار وبالتالي لايلغى تعيينها الا بقرار جديد للمجلس المركزي ، وهناك مسألة هامة لاتدركها قيادة الشريكين وهي ان العضوية الحزبية طوعية وليست اجبارية او عسكرية ، ولو فرضنا ان هيئة تحرير صحيفة صوت العمال من العسكريين ويمارسون عملا صحفيا قياديا اضافة الى واجبهم العسكري فهل تستطيع وزارة الدفاع او الداخلية ازاحتهم من نشاطهم الصحفي ؟ ان الاجابة طبعا بلا وذلك وفقا للقوانين والاعراف حتى في اكثر الدول رجعية وفاشية اذاً فلماذا هذه النوايا والتي يعلم الله ماهي نتائجها والموجهة ضد الديمقراطية وحرية الصحافة ، وانه لايخشى من الصحافة ونقدها الا اولئك الذين في قلوبهم مرض لأن اليد التي لاتسرق لاتخاف ، واذا كان لدى الشخص النظيف اعوجاج ووجد نقدا من صحيفة ما فعليه ان يقبل تلك الصحيفة ويعمل على تصحيح تلك الاخطاء او يعقب ويوضح ما اخذ عليه لأن مصلحة الوطن اعلى واشمخ من اي مصلحة شخصية ، قد يعتبر البعض ان الصحيفة وهي تدافع عن حقوق العمال والموظفين وباقي خلق الله البسطاء الطيبين من ابناء شعبنا اليمني تدفع بالديمقراطية قدما وتنتقد الظواهر المرضية في المجتمع .

ان صحيفة صوت العمال يا اولى الالباب واولياء امور الحزبين الشريكين والسلطة . بحكم الفئات والطبقات الاجتماعية التي تمثلها لابد ان تستمر وتواصل دفاعها عن هذه القوى والى مالا نهاية سواء التقى هذا الدفاع مع توجه الحزب الاشتراكي او المؤتمر او اي حزب آخر في الساحة ، وكان على قيادة المؤتمر ان تسأل قيادة الحزب قبل طرح مثل هذه الفكرة وهو هل استطاع المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وهو في اعز مجده وحكمه في الجنوب سابقا وقبل الوحدة هل استطاع ان ينفذ قراره بإبعاد هيئة تحرير صوت العمال وتغييرها .. بالطبع لم يكن ذلك .. لأن هيئة تحرير الصحيفة لاتخضع الا للنقابات ومجلسها المركزي وكان الحزب الاشتراكي يحترم هذا التقليد الديمقراطي ، اننا ندرك ان قيادة المؤتمر تدرك ان هيئة تحرير الصحيفة قد استهدفت من قبل الاشتراكي اكثر من مرة وانها ليست لسان الاشتراكي بل هي لسان حال العمال والموظفين وكافة الشغيلة والبسطاء من افراد الشعب .. ولكن يبدو ان القصة ليست قصة الاشتراكي بل ان العملية ان هناك من يحاول ان يوجه ضربة للديمقراطية وحرية الصحافة .. وضد الدفاع عن مصالح العمال والشغيلة والحريات الديمقراطية لذلك قولوا لنا صراحة هل انتم تتلفظون بالديمقراطية كمسألة اضطرارية كونها احد شروط اتفق عليها قبل الوحدة لغرض في نفس يعقوب وان هناك حسابات خاصة لإلغائها واعتبارها شكلية وعلى مراحل ، ان هذا السؤال ليس موجها لقيادة الشريكين بل ولكل صحفي شريف وكذا لكل قيادات الاحزاب والشخصيات الوطنية والمنظمات المهنية والابداعية في كل ساحة اليمن ..

واننا لواثقون بأن اي قرار من القرارات موجه ضد اي صحيفة نقابية او حزبية او لمنظمات مهنية او ابداعية ومن قبل الشريكين لن تكون نتائجه الا الضحك من قبل الجماهير بسبب صبغته غير القانونية .

ونرجو ان يكون اتجاه اعضاء اللجنة الاعلامية السياسية المشتركة للاشتراكي والمؤتمر التي خصصت للرقابة على الصحف وخرق قانون الصحافة وحرية الصحافة والحقوق الديمقراطية نرجو ان يكون اولئك النفر من الاعضاء المتحمسين في هذه الاتجاهات لايمثلون وجهة النظر الحقيقية للمؤتمر والاشتراكي .لثقتنا ان قيادة المؤتمر والاشتراكي وبالذات الاخوين الفريق علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض لن يقبلا بغير الديمقراطية بديلا ولن يقرا اتجاها كهذا الذي يريد بعض اعضاء اللجنة الاعلامية المشتركة واحترام استقلالية النقابات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية هو التجسيد الحق للممارسة الديمقراطية .

«مشاتل» مشايخ واعيان .. حسب الطلب!!

تم مؤخراً في محافظة المهرة إقامة «مشتل» للمشائخ والأعيان .. بأعمار ومقاسات وانواع مختلفة..!!!

تجري الاستعدادات لإقامة «مشاتل» متشابهة اخرى في عدد من المحافظات الجنوبية والشرقية والغرض تعميم «الاحزن» من تجربة الشطرين..!!

الأخذ بالأفضل بمفهوم الدولة والحكومة

أثناء متابعة لنقل الهاتف من موقع الى آخر طلبت الدائرة المالية في مكتب ادارة الهاتف بمحافظة عدن مبلغاً وقدره(١٤٠٠) الف واربعمائة ريال كرسوم نقل الخط..!!

وعندما طلب من احد المسؤولين في هيئة الاتصالات تبرير هذا الارتفاع في الرسوم .. سيما وانه كان يدفع قبل الوحدة مبلغ عشرة دنانير فقط اي (٣٦٠ريال)

أجاب حازماً نحن نلتمس بالافضل من تجربة الشطرين ..!! وأضاف موضحاً أليس الافضل لنا أن نأخذ بما كان موجود في المحافظات الشمالية وهو ١٤٠٠ريال بدلاً من العشرة دنانير (٣٦٠ريال) التي كانت في المحافظات الجنوبية والشرقية ..

فقال له المواطن : ولكن بالنسبة لنا نحن المواطنين الافضل هو أن تبقى الرسوم في حدود العشرة دنانير فهي تتناسب ومتوسط دخل الفرد وبالذات محدودي الدخل (وهم الغالبية من السكان) ..

وعندما طرحت قيادتنا الشطرين قبل الوحدة بأنها ستأخذ بالافضل كانت تعني بما هو افضل للمواطنين وليس للسلطة والحكومة..!!

لكن المسؤول في الهيئة قال: والله الدولة والحكومة أخذت بما هو افضل لهما .. اما المواطنون فلهم أن يأخذوا بما هو أفضل لهم .. علق ثالث كان يستمع لحديثهما فقال : يعني كل واحد ينام على الجنب الذي يريحه..!!

هكذا الاستثمار .. والاّ بلاش!!

خاص / صوت العمال

حتى الامس كان العمل جاريا على قدم وساق لتوسيع الشارع الذي يربط الشيخ عثمان بدار سعد مرورا بعمر المختار وحديقة الكمسري ومستشفى الاموة والطفولة والمصحة من خلال مسحه ووضع اللمسات الاخيرة لعملية رصفه وسفلتته والهدف منه طبعا تخفيف حركة السير في طريق السيلة ، الا ان الرياح تأتي بما لاتشتهي السفن .. فقد ذهل الجميع عندما قدمت جرافات ودكاكات المستثمر اليمني المغترب في السعودية محمد عبدالله عثمان عن طريق وكيله نصر الهلالي لايقاف العمل في ذلك الشارع كون المستثمر قد حصل على ٣٠٠٠ متر ويقع الشارع ضمنها بغرض تحويلها الى فندق سياحي!!

والسؤال هو : هل يستقيم مثل هذا الوضع مع التخطيط السليم لمدينة عدن؟!

قد نجد خيطا للجواب اذا عرفنا ان مدير تخطيط المدن جمال عبده سعيد يقف وراء تحويل الشارع الى ارضية مباعة للمستثمر اليمني المغترب .. وقد اصر على ازالة الشارع من الوجود رغم اعتراض ادارة المرور واستياء اهالي المدينة!!.. اما المهندس البلدي محمد عبدالمولى فقد قال ان هذا الشارع «عشوائي» ويجب ازالته من الخارطة!!

دعوى قضائية ضد وزارة الثقافة والسياحة

تقدمت اللجنة النقابية لمجمع الساحل الذهبي بالتواهي بقضية دعوى مدنية ضد وزارة الثقافة والسياحة تطالبها فيها بمستحقات «صندوق العامل الاجتماعي» والتي كانت تستقطع من رواتب العاملين واجورهم ولم يتم تسديدها للصندوق والبالغة خمسة وعشرين الف دينار للاعوام ٨٦ وحتى ٨٩م وقرابة خمسة اشهر من عام ١٩٩٠م .

تنظر محكمة التواهي الابتدائية في القضية يوم ٣ مارس القادم .

عمود ١/٢

حسن عبدالوارث

ساعد أسمر في خطر!

** هذه قضية واحد من مئات العمال والموظفين المجتهدين الذين يذبحون انفسهم في محراب العمل ، ويعرضون أرواحهم للفناء وأجسادهم للخطر في سبيل اداء الواجب فإذا ماأصاب أحدهم مكروه او طالته نكبة خلال عمله ،أدارت عنه إدارة المرفق وجهها المليح وأظهرت له سوءها القبيح ، فتقابل تفانيه وتضحيته بنكران جميل ليس له مثيل!!

**هذه قضية العامل خالد محمد غالب - احد الجنود المجهولين في دار الهمداني للطباعة التابع لمؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة - الذي سهر الليل وصبر النهار متكبداً على تحويل الحبر إلى فكر وإحالة «الرصاص» والورق شمساً متوهجة في العقول والضمائر .. وذات ليلة ابتعدت صديقته الآلة ساعدة الأيمن وراحت تنهشها ولم تتركها إلاجثة هامدة .. حدث ذلك قبل بضعة أشهر ..

وحينها كاد بعض الأطباء في مستشفى الجمهورية - سامحهم الله - أن يبتروا اليد المأكولة بعد أن فشلوا في معالجة الإصابة الجسيمة..

وأفلح أطباء مستشفى مصفاة عدن- جازاهم الله خيراً - في مداواة الإصابة والإبقاء على اليد سليمة.

**لكن .. الساعد المصاب مازال عليلاً وغير قادر على الحركة وثمة خوف من أن يصير الساعد عاجزاً عن الحركة إلى أجل غير مسمى، لاسيما وإن الأطباء المعالجين استنفذوا كل قدراتهم وامكانياتهم المحدودة في سبيل إزالة آثار الإصابة نهائياً ، ولكن مازال الخوف قائماً.

**هذا العامل قد يصبح ذا عاهة مستديمة ويصير ساعده الأيمن - الذي كان يتفجر حركة ونشاطاً وقوة - عاطلاً عن العمل !!.. فهل نأمل من الأستاذ القدير عبد الرزاق شائف رئيس مجلس إدارة المؤسسة مدّ يد العون والحب لهذا العامل (المخلص سابقاً ،المنكوب حالياً) لمواصلة علاجه في الخارج على حساب المؤسسة إذا عجزت دور العلاج اليمنية عن ذلك ؟! .. إن فقر هذا العامل يحول دون القدرة على احتمال تكاليف العلاج في الخارج أو في دور العلاج اليمنية التابعة للقطاع الخاص .. ناهيك عن أن اباه واحد من أقدم وأمهر العاملين الخبراء في هذه المؤسسة ، وقد خدمها بكل جهده ووقته واخلاصه وخبرته وعشقه .. فهل تكافىء الابن المجتهد بالإهمال وتجازي الأب المخلص بنكران الجميل؟!!

مطالب العاملين بشركة الصليف والملح لم تنفذ

أمام مطالب العاملين بشركة الصليف للملح والجبس بالحديدة التقى الأخ محمد محسن محمد نائب وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري بالجانب النقابي وكذا الادارة .. حيث تم الاتفاق على تنفيذ مطالب العاملين وبالاخص فيما يتعلق بتثبيت العمال المتعاقدين والبت في تظلمات العاملين جراء التسكين الوظيفي ودفع العلاوة السنوية ، توفير العلاج الطبي ووسائل السلامة المهنية المهنئية وبالرغم من موافقة جميع الاطراف الان ادارة الشركة لم تعمل شيئاً باتجاه تنفيذ مطالب العاملين المتفق عليها.

تمديد فترة الترسيم لسيارات المغتربين

عدن /صوت العمال

* أوضح الاخ يحي ياسين القائم باعمال وكيل مصلحة الجمارك فرع عدن انه قد تم تمديد فترة الترسيم للسيارات التي مازالت تحمل ارقام «زائر» و«مؤقت» الخاصة بالمغتربين اليمنيين وذلك حتى نهاية الشهر الجاري بعد ان نفدت فترة التمديد الثاني

وأفاد الاخ يحي ياسين للصحيفة أن تمديد فترة الترسيم لسيارات المغتربين جاء بناء على تعليمات صادرة عن رئاسة مصلحة الجمارك وتوجيهات الاخ وزير المالية وذلك الإتاحة فرصة إضافية أمام الاخوة المغتربين للقيام باجراءات ترسيم سياراتهم.

مؤسسة الإذاعة والتلفزيون تعقب

الترميم شامل لمبنى الإذاعة والتلفزيون ولإزالة عدد كبير من الحمامات

طالعتنا صحيفتكم في الصفحة الاخيرة من عددها رقم ١٠٤٧ بموضوع عنوانه (٦ملايين ريال لإزالة الحمامات ..والمدادة بتحسب) دون أن يذيل باسم .

وقد كان الاحرى بصحيفتكم أن تتأكد من صحة المعلومات التي تنشرها من مصادرها حتى لاتقع بمطب تشويه الحقائق والاتهامات الجزافية وعليه نوضح التالي : -

١= ليس هناك اتفاق ابرم بين المؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون واحد المقاولين لازالة ٢٥حماما «ملحقا» بمكتب مبنى الاذاعة والتلفزيون وانما اتفاق بين المؤسسة والمؤسسة العامة للبناء والتشييد بعدن وأرسي عليها العطاء بعد مناقصة تقدم لها عدد من المقاولين والمؤسسة المذكورة وذلك لترميم شامل للمبنى والمجاري وتجهيز الاستديوهات الاذاعية وعمل كواتم للصوت وأسقف صناعية وأعمال كهربائية وازالة عدد كبير من الحمامات التي يؤثر استخدامها على الاستديوهات وخصوصا تسرب المياه منها وتحويلها الى مكاتب للعمل .

٢= تكونت لجنة فنية ومالية بعد اعلان المناقصة برئاسة رئيس قطاع تلفزيون القناة الثانية لدراسة وتحليل المناقصات ورفعت الى اللجنة العليا للمناقصات برئاسة وزير الانشاءات التي وافقت على ابرام الاتفاق مع المؤسسة العامة للبناء والتشييد.

نأمل نشركم لهذا التوضيح في العدد القادم الصفحة التي نشر فيها الموضوع ..

المهندس /ضيف الله العيني مدير ادارة المشاريع الانشائية والصيانة بالمؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون

المحرر : مانشرناه لم يتم نفيه في التعقيب والذي اوضح ان الترميم شامل مع عدم نفيه للمبلغ الذي أوردناه واستخدامه لازالة عدد كبير من الحمامات اضافة الى تلك الترميمات التي أوردها التعقيب .

مع تقديرنا

صدق او لاتصدق

أحد الضباط السعوديين برتبة ملازم أول مر امام

احدى الفتيات الامريكيات العاملات في الجيش الامريكي المرابط في الدمام وهي برتبة نقيب لم يؤد الضباط التحية العسكرية للفتاة الامريكية خلال مروره وعليه ثم استدعاء الملازم السعودي ووجهت له الامريكية صفعة قوية في خده وأمام المواطنين المارين قرب مطار الدمام كما وجهت الامريكية لطمة ثانية في خد أحد جنود المرور السعوديين خلال قيام الجندي السعودي بافراغ هواء بطاريات السيارة الواقعة في الطريق وهي خاصة بالضابطه الامريكية مما ادى إلى استياء مواطني السعودية لما يتعرضون له من اهانة وتعسف مستمر من قبل الضباط الامريكيين والفتيات الامريكيات العاملات في القوات الامريكية والذين يقومون بنشاط عسكري وأمني واسع النطاق وبالذات الضهران والخبار، والمناطق الشرقية كلها تقع تحت سيطرة القوات الامريكية .

صوت العمال
تأسست في ١ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير
راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة ، معلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسمل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة . صوت العمال.
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٣٣٦٣
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة - عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وسته وأربعون ريالا
الخميس ٢٠ فبراير ١٩٩٢م / الموافق ١٧شعبان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٤٨/ السنة الرابعة والعشرون

مستشارك الطبي

اشراف واعداد د. علي ثابت

اخصائي امراض باطنية

استجابة لطلب اسرة التحرير الموقرة لصحيفة صوت العمال الغراء في الاشراف والاعداد لزاوية طبية بهدف خلق ونشر وعي صحي عام ، في اطار اهتماماتها بقضايا الوطن والمواطن. وقد اثبتت خلال هذه السنوات بانها تقف صدارة صحافتنا المحلية في كشف السلبيات وابراز الايجابيات في مختلف مجالات حياة مجتمعنا اليمني وبجرأة فائقة صدر صفحاتها لمختلف الاراء ، تأخذ بالرأي والرأي الاخر ، انطلاقا من ذلك فاننا سنسعى للاستجابة لذلك الطلب من ان نتمكن من التواصل المستمر في تناول اكثر الامراض انتشارا في مجتمعنا والرد على استفسارات القراء الكرام ، ويسعدنا ان نستهل ذلك في حديثنا التهاب اللوزتين.

التهاب اللوزتين

يعتبر التهاب اللوزتين من الحالات الشائعة الحدوث خاصة عند الأطفال وهي نظراً لحدوثها وتكرارها خاصة عند الأطفال قد تخلق وضعاً صعباً ومقلقاً للاباء الذين يضعون في اذهانهم مئات الأسئلة خاصة ان هذا الالتهاب يمكن ان يخلق وراءه بصمات وتترك اثرها على صحة الطفل وحياته.

اللوزتين هما عبارة عن نسيج لمفاوي يوجد في منطقة الحلق. وظيفتة اقتناص الجراثيم التي تدخل عن طريق الفم والأنف بحيث تمنعها من التغلغل داخل الجسم لأهدافها المخربة فيه.

التهاب اللوزتين هما عبارة عن التهاب ميكروبي المنشأ .

اكثر الميكروبات المسببة هي الجراثيم العقدية . والالتهاب مرض معد يمكن ان ينتقل من شخص لآخر عن طريق الهواء والأطعمة والأدوات الملوثة بالجراثيم وهو نوعان حاد والثاني مزمن يحدث الأول بشكل فجائي مع الم في الحلق وحمى كبيرة وصداع وفقدان الشهية ودوار وانحطاط عام في الجسم تترافق تلك النقص في الغدد البلغمية وتبدو اللوزتان محمرتين متورمتين وتحتوي على بقع قيحية.

يؤدي التهاب اللوزتين الحاد الى ظهور مضاعفات خطيرة هي: التهاب الأذن والتهابات الأنف والجيوب ،التهاب الكليتين ، التهاب المفاصل مع التهاب القلبية.

يتم معالجة الالتهاب الحاد على الراحة التامة في الفراش مع اعطاء المضادات والمسكنات وخافضات الحرارة ،كما يمكن وصف بعض الغرغر الموضعية الم البلعوم مثل الغرغرة بالماء الحاوي على الملح او الأسبرين.

النوع الثاني من التهاب اللوزتين وهو المزمن ،فيحصل نتيجة لتكرار حدوث الحاد . ويتظاهر تقريباً بنفس عوارض النوع الحاد الا انه يتميز بأن اللوزتين نخرتين ، تنتشر على سطحيهما جفيرات صغيرة مملوءة بالمفرزات القيحية الرائحة. وغالباً مايترافق التهاب اللوزتين المزمن عند الأطفال بالتهاب غدد توجد في البلعوم الأنفي والمعالجة في هذا النوع غالباً ماتكون جراحية ،لأن الدوائية فيه لاتلبي القضاء عليه .

يجب استئصال اللوزتين ؟ بشكل عام يمكن القول نعم في الحالات التالية:

عند الأطفال الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٨شهراً وثلاثة اعوام ويعانون من زمنة في اللوزتين تعيق التنفس والبلع وتؤدي الى نقص في الشهية ،مع بحة في الصوت ، وتمنع الطفل من تناول المواد الصلبة ،هنا لابد من استئصالها لأن وجودهما خطراً يهدد نمو الطفل .

عند الأطفال الذين يشكون من التهابات حادة متكررة (على الأقل ٤ مرات برغم المعالجة الدوائية الجيدة والرادعة ،يفضل استئصا لهما .

عند الأطفال الذين يعانون من التهابات مزمنة في اللوزتين والبلعوم مع ظهور مضاعفات ثانوية خطرة ، هنا ايضاً لابد من اعطاء الضوء الأخضر لا ستئصالهما.

عند الأطفال الذين يشكون من التهابات مزمنة بحيث تصبحان نخرتين تفرزان قيحية ، هنا ايضاً لابد من استئصالهما، لأنهما تغدوان بؤرة خطرة على الجسم مهيأً للالتهابات الجرثومية فيه.

استئصال اللوزتين يحتاج الى قرار ،واتخاذ هذا القرار ليس من الأمور السهلة يمكن تطبيقها على كل الحالات .. اذ أن لكل حالة ، قرارها الخاص بها.

«بيان سياسي هام» صادر عن لجنة توحيد الناصريين في اليمن

استلمت الصحيفة نص هذا البيان وفقا لرسالة من الاستاذ المناضل الوطني عبده نعمان عطاء وتفاعلا منا مع هذا المسعى النبيل الذي تناوله البيان ولما يمثله من اهمية في مجرى مسيرة العمل الوطني.. ننشر نص البيان آملين للاخوة الناصريين والمؤمنين حقا بافكار عبدالناصر والمجسدين لتلك المبادىء والاهداف التي ناضل وضحى من اجلها الزعيم القومي العربي ان يكونوا في مستوى هذه الخطوة الهامة التي تبرز اهميتها اليوم اكثر من اي وقت مضى..

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى « أن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم» صدق الله العظيم.

الاخوة المناضلون الناصريون الشرفاء..

يامن آمنتم بالفكر والمبادىء الناصرية العظيمة.. تتوجه إليكم اللجنة بهذا البيان التوحيدي الرامي الى وحدة الحركة والتنظيم للناصريين على طريق الحرية والاشتراكية «بمفهوم العدل الاجتماعي» والوحدة .تلك المبادىء التي آمنا بها جميعاً والتزمنا بالحفاظ عليها . فلم يعد ممكنا لأي مناضل وحدوي ناصري أن يحيد عنها لأنها التعبير الحي لإرادة أمتنا العربية ، وانطلاقا من كل ذلك قررت لجنة توحيد الناصريين إصدارها هذا البيان كخطوة نحو هدف توحيد الناصريين في اليمن. مستقرئة للحقائق التالية:-

أولاً: إن الظروف العصيبة المختلفة التي تمر بها أمتنا العربية ومنها الساحة اليمنية والحالة التي آلت إليها أوضاع الناصريين والتيار الناصري بشكل عام تفرض على الناصريين الوحدويين تجاوز حالة التمزق والانقسامات والتشرذم والتفريق وتدعيم حالة الانقسامات إلى مسميات وأشكال وجماعات تنظيمية متعددة جعل كل واحد منها من نفسه بديلاً لتنظيم الناصريين التاريخي الواحد... وكذا التنافر داخل الشكل الواحد وبينها كأشكال متعددة وتنقل الأفراد من شكل إلى آخر ويتم دون حرج.. الأمر الذي جعل الكثيرون يفضلون العزوف عن اي عمل نضالي ضمن تلك الأشكال والجماعات التي لايمكن أن تزعم أنها تمثل الناصرية أو التيار الناصري واهتز أملهم في قرب يوم وحدة الناصريين بعد طول معاناة .

ثانياً: إنه بات واضحا أمام الناصريين اليوم.. سواءً المشاركين في تلك الأشكال والجماعات أو العازفين عن المشاركة أن المشروعية في أطرها القائمة لايمثل ولا يجسد توحيد الناصريين وفي الواقع رد كاف على تلك المزاعم لمن يدعيها..

يكفي أن التمثيل في مجلس النواب وتعدد الصحف والمقرات واعتراف السلطة والفصائل الأخرى الأمر الذي جعل الناصريين والتيار الناصري تتجاذبه تلك الأشكال لأكثر من شكل ناصري تعبيراً عن تنافرها وتصارعها .إن هذا الوضع يجعل النداء للوحدة نداء مفعماً بروح المسئولية .. فكفى بالقواعد الناصرية والتيار الناصري تمزيقاً وإيلاماً .. والضحية هي القواعد بفعل تلك الدعاوي.

فلا أحد يمثل أو يحق له الادعاء بالحديث عن الشرعية التنظيمية لوارثة التنظيم القومي الناصري التاريخي . وقد غادروه جميعاً الى تلك الصورة من التعدد والتنافر الذي لاتقره وحدة الفكر ولاتقبله إرادة التنظيم الواحد.

ثالثاً: تعرض القواعد لسيل من الدعاية والدعاوي والطعون والتقولات كلا ضد الأخر في محاولة للظهور بأنه أفضل من الأخر وأن الشكل الآخر منته وأنه الشرعي الوحيد من الأشكال المنافسة والاتهامات التي تتزايد كل يوم بحيث أصبح كل شكل شغله الشاغل الاجتهاد في كيفية إنهاء الآخر وأصبح كل شكل بما لديهم من الناصريين فرحين ،الأمر الذي جعل التيار الناصري يقف سلبياً أمام هذه الظاهرة وحتى الأفراد الذين من بينهم ضمن هذه الاشكال يستنكرون ذلك رغم وجودهم فيها ويتساءلون عن البديل لذلك الشتات الذي زاد من حيرة التيار الناصري فيما آلت إليه ظروف الناصريين في اليمن في كل شكل على حده تلك الحيرة عكست نفسها على الجماهير الواسعة من أبناء شعبنا العربي في اليمن وتحمسهم من الدخول في أي من تلك الأشكال تتملكهم الرغبة أن يجدوا الناصريين جميعاً وقد تمكنوا من إعادة تشكيل التنظيم الناصري الواحد..

رابعاً: وحرصاً على وحدة الناصريين تنظيما وحركة فقد وقفت نخبة من إخوانكم الناصريين الحريصين على وحدة الناصريين جميعاً يتدارسون طرق وكيفية توحيد الناصريين ليعيدوا تشكيل التنظيم الناصري التاريخي الواحد على الأسس والمبادىء الناصرية «الفكر والطريق» ومن واقع الأوضاع التي وصل إليها الناصريون في اليمن في عدة لقاءات ووضع تصور للخروج من هذه الأزمة الراهنة للناصريين وسبل توحيدهم للفترة من ابريل ١٩٩٠م الى فبراير ١٩٩٢م وقد تمخضت عن تلك اللقاءات الآتي.

١) إقرار تشكيل « لجنة توحيد الناصريين » من إخوانكم الناصريين المجتمعين الحريصين على وحدة الناصريين وتحديد مهام نشاطاتها التوحيدية في برنامج محدد..

٢) تم اختيار سكرتارية للجنة الموسعة وفقاً للواصفات النضالية والخبرة الذاتية هدفها الرغبة الأكيدة في توحيد الناصريين في إعادة تشكيل تنظيمي ناصري واحد وهم على النحو التالي:-

«١» الاستاذ/ عبده نعمان عطاء. «٢» الاستاذ /محمد ثابت حيدر- المحامي. «٣» الدكتور /قائد احمد نعمان الشرجبي. «٤» الاستاذ /ياسين عبدالرزاق - المحامي. «٥» الاستاذ / محمد احمد مقبل. «٦» الاستاذ/ احمد عبدالله الصلوي / المحامي. «٧» الاستاذ / عبد الجبار ردمان. «٨» الاستاذ / عبدالرزاق عبده العماد.

خامساً: يقوم برنامج عمل لجنة توحيد الناصريين على المرتكزات التاليه:-

«١» العمل على توحيد جميع الناصريين في جميع المواقع المختلفة وصولاً لإعادة تشكيل تنظيمهم الناصري التاريخي الواحد على امتداد اليمن.

«٢» تمارس اللجنة نشاطاتها من المبادىء والأهداف الناصرية الرئيسية الثلاثة هي الحرية والاشتراكية والوحدة بما فيها الوثائق الأساسية للثورة العربية الناصرية.

«٣» تعتمد اللجنة اسلوب الحوار الأخوي النضالي والاقتناع لأهمية وحدة الناصريين دون أية إثارة أو تصادم مع أي من الأشكال والمسميات القائمة.

«٤» اعتماد اللجنة النهج الفكري الثقافي الديمقراطي في حواراتها ودعوتها للتوحيد من خلال اللقاءات والحوارات مع قيادات الأشكال والجماعات والأفراد ومن خلال المقالات والدراسات المنشورة في الصحافة ، أو أدبيات الثورة.

«٥» إن اللجنة إطار مفتوح يتسع لكل الراغبين في المشاركة والمساهمة باعادة تشكيل تنظيم الناصريين بما في ذلك توسيع تلك المشاركة من خلال تشكيل لجان فرعية في المحافظات كلما كان في ذلك ضرورة لاتصاله بنشاطات «لجنة توحيد الناصريين».

سادسا : في حالة قيام اي شكل من الاشكال القائمة في التصدي لدعوة توحيد الناصريين فان اللجنة ستضطر الى اصدار بيان لقواعد الناصريين والتيار الناصري بشكل عام تحدد فيه من يقف ضد هدف التوحيد للناصريين في تنظيمهم الواحد وستطرح على القواعد الحل المناسب للوحدة في التنظيم الناصري التاريخي الواحد .

سابعا : توجه اللجنة من خلال هذا البيان الشكر والثناء لكل الخيرين الشرفاء الذين ساهموا ويساهمون في مجرى اعادة توحيد الناصريين في تشكيل تنظيمهم الناصري التاريخي الواحد في اليمن على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة.

والله الموفق

صادر عن لجنة توحيد الناصريين في اليمن /صنعاء
١ شعبان لعام ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩٢/٢/٤م

ومضات

عارف عبدالسلام

«ثورة»

الريحُ تهبُّ وتنطلقُ
وأنا لاأدري ماالأمرُ
أهُو الطُّوفانُ يحاصرُنا
أمْ أنّ الثورةَ تنتصرُ؟!

«انطفاء»

بركانُ الذكرى ينفجرُ
والضوءُ الباكي ينهمرُ
مشكاةُ محبتنا الكبرى
خُنّاها فانطفأ النُّورُ

«انشطار»

الشطرُ يقابلهُ شطرُ
والأسمرُ ليس لهُ صبرُ
وسؤالٌ يتلوهُ عشرُ
والعُصبةُ ينقصها النصرُ

«عبرة»

وطفولتُنا كانتْ حُلوهْ
وعروبتُنا كانتْ نخوهْ
فلنا في ماضينا عبرهْ
ولنا في حاضرنا عبرهْ
ولئن كُنا أو أصبحنا
فالعبرةُ تبقى في غدنا

«أغنية»

الأغنيةُ الأولى وطني
والثانيةُ الأخرى وطني
والشعرُ لسيفٍ ينشدهُ
واللحنُ لأروى تغزلُهُ
والحكمةُ فارسُها يمني .

اكتوبر ٨٩م

الواقع الرياضي المؤلم

.. إلى متى؟!

منصور احمد حزام

تزداد الإوضاع الرياضية سوءاً يوماً عن يوم وفي الوقت الذي يزداد الاقبال الجماهيري ومتابعة مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة فقط ،حيث شهدت وتشهد الملاعب الكروية الستة التي تقام عليها مباريات دوري الاندية الممتازة حضوراً جماهيرياً منقطع النظير والذي لم يسبق له مثيل من قبل ، فأصبحت هذه الملاعب لاتتسع لروادها وهو وضع طبيعي اذا ماعرفنا وعرف الجميع ان الرياضة اليمنية لم يعد منها الاكرة القدم .. فالشباب الذي يزاول ويتابع الالعاب الرياضية الاخرى مثل الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وغيرها من الالعاب الاخرى والتي اختفت واصبحت في خبر كان. وان نظمت بعض المباريات اوالمسابقات الخاطفة المناسباتية في هذه اللعبة اوتلك ،لكنها لم ترق الى مستوى الطموح لتشبع رغبات الشباب لاممارسيها او متابعي هذه الالعاب مما دفع بهم جميعاً الى شد الرحيل عن هذه الالعاب والتوجه الى مدرجات الملاعب التابعة لكرة القدم التشجيع ومتابعة مباريات فرقها .

قد لايصدق البعض اذا ماقلنا ان وزارة الشباب والرياضة لعرضها وطولها وكادرها الضخم الذي أصيب (بالتراخوما) من كثرة العدد وغياب العدة بمستشاريه الستة ووكلاء ومساعدي الوكلاء بدون عدد ويزيد عن سبعين مدير عام ومدير ادارة ولجنة او لجنة يمنية والتي تضم اكبر عدد خلافاً للجان الاولمبية الوطنية .هذا العدد الكبير كله يشكو لبعضه همومه ومعاناته الخاصة وترك الرياضة لممارسيها «أي حرية الممارسة» فلا برامج ولانزول ولاحتى عقد اجتماع اللهم الحضور الى مواقع العمل باعتباره مصدر رزق واستلام المرتب .. الجميع يشكو الركود الرياضي والجميع متفق على سوء الاختيار والجميع ايضا غير راض عن هذه الوضعية المزرية والمفروضة على الرياضيين ومع ذلك كل هؤلاء لم يحركوا ساكناً ..مثلاً ماذا عمل مدير عام الاتحادات والاندية خلال فترة تحمله هذه المهمة .. اتحاد معين لايمارس نشاطه بالشكل المطلوب .. اتحاد اخر يخرق لوائحه وتنتظم الأندية ولامن يعيد الامور الى نصابها .. الأخ الوزير شغل نفسه بالثنائيات وترك الأساسيات ، نجده يهتم بما تكتبه الصحف في الجانب النقدي للعمل الرياضي وبدلاً من ان يقف امام ماتشير اليه تلك المواضيع في جوانب السلب ويعمل على تصحيحها وشد اوضاع الاتحادات والاندية وفروع الوزارة والاتحادات ،بدلاًمن هذا كله نجده يعكس الآية ، وقراره المشؤوم رقم ٩١ أكبر دليل على قولنا هذا ولانستغرب فقد تكون هناك قرارات جديدة للاخ الوزير اسوأ من هذا القرار باتجاه رد فعل وخصوصا تجاة الاعلاميين الرياضيين ، وان كانت مثل تلك القرارات التي اصدرها وقد يصدر غيرها لاتمثل جديداً علينا معشر الاعلاميين ولن تكون اسوأ من تلك القرارات والتصرفات التي لم تسء الاّ الى مصدريها . وكنا نود ان يعتبر القائمون اليوم على شئون الرياضة وعلى رأسهم الاخ الوزير وألا يتم التعامل بردود الافعال التي لا تخدم العمل الرياضي بل بالعكس ستتوه الجميع .

ان الرياضة اليمنية اليوم أمانة في اعناقكم وعليكم ان تؤدوها كما أنيطت بكم وتأكدوا ان الجميع معكم في جانب الايجاب وضدكم في اي تقصير بل ولن تجدوا من بيننا من يقول لكم - تمام يافندم - واليوم كالأمس والعمل الرياضي عمل محسوس ومعاش ولن يقدر احد ان يعكس الصورة.

وفي الوقت الذي تتفاعل الجماهير من تلقاء ذاتها مع مباريات كرة القدم كنا نود ان تتفاعل القيادات مع مختلف الالعاب حتى ولو من باب الحرج، لكن يبدو ان الطبع غلب التطبع والجميع سيردد الاغنية الحزينة والتي يقول مطلعها الاعتمادات المالية، هذه الشماعة التي يعلق عليها الفاشلون فشلهم .

نأمل ان ترد قيادة الوزارة على كافة الانتقادات الموجهة اليها بالعمل وتصحيح الاخطاء واعادة الامور الى نصابها ولسنا بحاجة الى اتخاذ قرار او قرارات ضد منتقديها ، لأن هذا الاسلوب قديم وغير مقبول في ظروفنا الحالية ولن يفيدهم بشيء.

من يستحق الكارت الأحمر؟...

سعيد علي شنيباني

الاتحاد اليمني لكرة القدم .. الحكام اللاعبون .. الجمهور.. هذه اطراف مختلفة في مهامها ولكنها تشكل بما يسمى الدوري العام لكرة القدم ونظراً للاتهامات المتبادلة بين الأطراف السابق ذكرها حول العثرات التي ترافق الدوري، فاننا نرى ضرورة ان يكون الحكم بينهم في نهاية الدوري لجهاز الكمبيوتر الذي سيبشرنا على شاشته باستحقاقية الكارت الأحمر !.. ولو يسمح لي عزيزي القارىء باستعراض المعلومات ..

١) الاتحاد اليمني لكرة القدم .. هو المشرف العام لمسيرة الدوري ومعد الهيكلة "برمي لمباريات الدوري" والمتتبعون لـ الدوري يدركون جيداً أن هناك خللا مستمراً وليس طارئاً بل يمكن ان يستمر خلال المواسم القادمة ويكمن الخلل في مسألة التنظيم غير ا لمدروس والترتيب غير المتسق !.. مما يكلف الاندية بتحمل بعض مهام الاتحاد .. وعلى سبيل الذكر مسألة الاقامة بالنسبة للفرق ،فهي غير منسقة، وغير مرتبة بالخالص .. يظل الفريق القادم باحثاً عن مأوى ينام فيه، ويلم ثيابه وحاجته .. ومصروف الجيب المعتمد من الاتحاد للاعب يرثى له الحال ، فاذا اكتفى اللاعب بالمبلغ المقدم من الاتحاد فعليه العوض ومنه العوض .. والشيء المثير والمدهش ،تلك القرارات الفردية التي أقدم عليها بعض رجال الاتحاد دون الرجوع لطاولة الاجتماعات والمناقشات المجدية القادرة على حل معظم المشاكل !..

٢) الحكام .. بعد سماع صفارة البداية يبقى الحكم هو الرجل الاول والمتسيد للقرار حتى انتهاء المباراة، والمتتبع لسير المباريات يشعر بالاخطاء الفادحة التي يرتكبها حكامنا .. فمنهم موجود في الملعب والصفارة على فمه، ولكن عقله يعلم الله فينه.. فتارة يعلن عن فاول وبدل مايعطي الفاول لصالح اللاعب المضروب تراه يعطيه "غلط وهذا شيء يثير غضب الجمهور وايضاً اللاعب المضروب .. والبعض الاخر ماشاء الله عنده كرش وبلاوي جسمانية، لايقدر على متابعة اللعبة ،فالصفارة تعتمد على تقديره الشخصي ،لاعلى قربه ووجوده اثناء حدوث الخطأ وهذايخلق الاستياء عند اللاعبين والجماهير .. وبعضهم برتبة تحكيمية بسيطة يوافق على ادارة مباراة صعبة وقوية لاتحتمل رتبته!...

٣) اللاعبون .. صحيح ان اللاعب ينال الكرتين الأصفر والأحمر ولو في كارت اخضر واسود لكان من نصيبه، ولكننا هنا بصدد الكارت الأحمر الشامل والذي يشمل بقية الأطراف وليس اللاعبين فقط .. ومتتبع الدوري يلمس عطاء اللاعبين او تقصيرهم في المباريات .. فمنهم من يبحث عن الذات لايشعر بجمهور خلفه يتلذذ بالفوز ويتحسر ويتألم في الهزيمة والبعض الآخر يشعر بقيمة المسئولية الملقاة على عاتقه في الملعب فيقدم ويبدع ليرضي نفسه، وجمهوره . ومستوى معظم اللاعبين في تدن واضح للعيان، فوق هذا وذاك يعمل البعض على هياج الجمهور باعتراضه على قرار الحكم باعتباره صاحب الهدف غير الصحيح مما يشعل فتيل الفتنة في الملعب والبعض يشعر بالغرور نتيجة مستواه الجيد ، ولكن ماتمر مباراة او مباراتان إلا ومستواه يتراجع فيعمل على تغطية هذا الهبوط بالتدرع بأسباب واهية وواهته كالحديث عن عدم كفاءة المدربين اوظلم الحكام او لعدم تعاون الاخرين معه .

٤) الجمهور.. الجمهور معروف عنه اللاعب الثاني عشر .. واثبتت بعض جماهيرنا الرياضية خلال هذا الموسم بسوء خلقها وسلوكها في الملعب .. ترى البعض من المشجعين يشكلون عصبة ضد جمهور الفريق الخصم ويرجمون كل مايملكون من معدات على رؤس مشجعي الخصم ويحصل التبادل .. وبعض المشجعين لاتعجبهم قرارات الحكم فيلجأون إلى الرشق والرجم الى ارضية الملعب احتجاجاً على قرارات الحكم وبعضهم ينشد انا شيد عدائية وغير أخلاقية بالمرة، تعكس انعدام الروح الرياضية..

هذه هي مجمل المعلومات التي سيحتضنها جهاز الكمبيوتر ومعلوم بأنها ناقصة الا ان هناك متسعاً من الوقت يمكن خلاله إضافة بعض المعلومات ربما تغير المستحق للكارت الأحمر!..

والعبرة كما يقولون في النهاية...

انت وحظك

برج «صوت العمال»

اعداد/عبدان دهيس

•برج الحمل

من ساعدهم الحظ ودعوة الوالدين بأن لا تكون من أصحاب (البناء العشوائي) ت ستطالك حملة الحكومة بتهديم منزلك لانك إنسان بسيط وبدون مراكي ، نصيحة ل احترامك للقانون ، مهما كلفك ذلك من متاعب أسعد أيامك يوم القيامة !

• برج الثور

ن على الحكومة ،في وعدها بإعادة النظر في الاسعار وتحسين مستوى معيشتك يل لك أن تتمسك بنصائح جدتك ولاتلجأ الى الفعل غير المشروع لمجابهة متطلبات أسرتك اليومية ..

لايستطيع جيبك الفقير ان يفي بها واترك الامر لله في تدبير شؤونك اسعد أيامك كون استقالة الحكومة !

• برج الجوزاء

تخدم أسلوب (جحا) في اقناع زوجتك وأمطرها كل صباح من أشعار (أبى نواس) ها تخفف من قائمة الطلبات اليومية التي يصعب عليك توفيرها ، حتي ولو سرقت ينة الدولة كما يفعل البعض من ذوي الجاه والسلطة .أسعد أيامك يوم طلاق زوجتك !

• برج السرطان

ذر النقاش في المحلات العامة والتاكسي وموقع عملك ، والزم الصمت في الأمور سياسية ، تجنباً لأي مكروه قد يحدث لك من (أشرار التطرف) الذين يفدون باعدد ائلة مثل زيارة العيدروس والهاشمي وبن علوان ..أسعد أيامك يوم حلق (الذقون) !

• برج الاسد

تشغل نفسك كثيراً ولا تضع أمور غيرك على رأسك ، وحاول ان تشرك الآخرين في كل همومك لعل ربنا يفرجها عليك وتنال ما يفكر فيه عقلك منذ ان وطأت أقدامك هذه الدنيا . اسعد أيامك يوم انتهاء المرحلة الانتقالية !

• برج العذراء

الانباء الطيبة التي ستصلك هذا الاسبوع من صديق قديم ، كنت تعتقد انه توفي بسبب محن الزمن ، حاول ان تكتمها ولاتعلم بها حتى زوجتك ، لأن في ذلك مضرة عليك ، و تمسك بالمثل ذي يقول يارب برزق لايعلم به وهطي) ! اسعد أيامك يوم الحشر والنشر!

• برج الميزان

الحالة المرضية التي ستحل بأحد أطفالك هذا الاسبوع حاول أن تعالجها في صيدلية الرحمة وتقدير الظروف ، ولا تدع العباطة تؤدي بك الى أحد المستشفيات الحكومية ، لانها غدت مواقع ترويجية ودعائية لعيادات الجيب الخاصة . اسعد ايامك يوم إعلان الحكومة العلاج بالطب الشعبي !

• برج العقرب

لا تطمح اكثر من (رجولك) وافضل لك الصيام عندما تسمع اي باطل من أباطيل الحكومة التي تمطرها الشعب يومياً ..أسعد أيامك يوم مبادرة زوجتك بتحديد النسل تقديرا للظرف التي حل بكم

• برج القوس

موجة الاضطراب التي ستحل بك في محيط الاسرة ، ستعقبها بوادر خير وفرج ، واحذر ان تتصرف بمنجهه بسبب (جيبك العامر) فاليوم فرج وغداً حرج . اسعد أيامك يوم إعلان الحرب ضد الفقر!

• برج الجدي

نصيحة أترك العضوية في الحزب الذي انضميت اليه بعد الوحدة ..لانه (تنظيم سياسي) أهدافه قلب النظام ، وقد يؤدي بك الامر للوقوع في قبضة الحكومة وأنت انسان طيب على نياتك ..ومشكلتك أن (الجماعة) زادوا عليك اسعد أيامك يوم تأدية فرائضك بدون فلوس !

• برج الدلو

تجنب الكذب ..و لاتعامل جارك بنفس القدر الذي تعاملك به الحكومة ولا عاشر اصدقائك بأخلاص أسعد أيامك يوم اعلان عدن منطقة حرة .

• برج الحوت

لاتبكي على ما فات ..والقادمات اكثر من الرايحات ..وعادك ما شفت من الجمل إلاّ أذنه ، استعد للمآسي القادمة التي ستطالك ، أسعد أيامك يوم خراب ما لطة !

حكمة اليوم

لاتظلمنّ اذا ماكنت مقتدراً
فالظلم أخره ياتيك بالندم
تنام عيناك والمظلوم منتبهٌ
يدعو عليك وعين الله لم تنم

اعلانات ساخرة!

العشوائية.. والفوضاوية.. والارتجالية

{رقد بلاعشاء + «متعشاش» =عشوائي}

يعلن «جميع الفقراء» الذين يملكون بالكاد ثمن الدواء والغذاء «والكساء» والذين لايجدون محل «للايواء» بأنه أسوة بمن بنى من المسؤولين ،قد قاموا مرغمين ببناء مساكن صغيره تأويهم واطفالهم واسرهم في عدة «أماكن» وذلك للحاجة الماسة للسكن ولأن ماقدموه من طلبات للبناء قد اعترضتها كثير من «المطبات» في أروقة الدوائر والوزارات ، ولهذا وجدوا انفسهم في دائرة «تلف وتدور» فلم يجدوا فيها طريقاً للعبور «وخلي الطبق مستور».

{«ماعليش» «تيك ات ايزي»}

تعلن جمعية («ماعليش» «تيك ات ايزي») باللغتين العربي والانجليزي وباي لغة اخرى يفهمها ذوي السلطات العليا بان ماوقع من فوضى التي سادت البلاد في كل مايخص العباد انهم هم المسؤولون عنها بدرجة أولى ،لأنه بدلاً عن النظام والقانون عمت العشوائية والفوضى وحصلت كل هذه «الضوضاء» لأنهم كانوا «متفرغين» لترتيب اوضاعهم الخاصة واوضاع بعض «المقربين» اما لقضايا المواطنين «فاذن من طين وأذن من عجين».

{دخل في بيتنا فار}

مؤسسة «ربط الحبال» تنوه ان هدفها «الارتجال» على اي حال وفي كل مجال وانها متخصصة في الاخذ بالسلبيات فقط ، وليس الايجابيات فكل ماهو «ايجابي» لسلة «المهملات» اما ماهو سلبي فهو الذي «بايمشي» واذا «ماعجبكش» هذا «المسار» «فدق راسك بالجدار» «بلامزنطه ولاتفشخار» «فالحقنا ياانجار بالبانه والمنشار..دخل في بيتنا فار».

{اصحاب«العراضى» واصحاب الاراضي}

تعلن مؤسسة «الارض لمن يسرقها» بان توزيع الارض لن تعطى الاّ «للبعض» من ذوي المال والسلطة والقوة اما بقية الأمة الذين لايمتلكون سوى كتابة «العراضي والشكاوي» فلا لهم شيء من الاراضي ومالهم سوى «النحيب والتباكي» و«لولاكي.. لولا..لولا».

{السباحة في البر والبحر}

داره الشلل المرتاحة» تعلن عن استعدادها «للسباحة» في البر والبحر و«كل شيء بأجر» فامكانيات «الدار» ليس لها «قرار» ويمتد «اخطبوطها» من الداخل الى ماوراء البحار ، كما تعلن ايضاً عن استعدادها لشراء جميع الشوارع والديار والتراب والحجار و« الصغار» أن امكن و «الكبار» وتزف البشرى السارة لجميع «الطفاره» بان كل مالديهم يمكن ان يشترى ويباع «فالتجارة شطارة» وتنبههم بعدم التفكير بالمثل الذي يقول:-«من ترك داره قل مقداره» لانه سيجلب لهم«الخساره» «وانتي افهمي ياجاره».

حالة الطقس السياسي والاجتماعي

- هبوب رياح من «البيع والشراء» وكل شيء «مباح».
- عواصف من السطو على الارض والبحر ، والبلد كلها ستباع.. لامفر.
- هطول امطار «فوضوية» فوقية على رؤوس الخلق والرعية.
- احتمال حدوث انزال من «الارتجال» يعم الارض والشعاب والجبال.
- تعاطف كلي مع التجار واصحاب الملايين امابقية المواطنين فلهم «رب العالمين».

المستر«طبازة» يسأل ويعلق

١- لماذا عمت «الفوضة» كل شيء؟ فهل هي «الموضة».

٢- هل المواطن البسيط الذي يقسو على نفسه وعلى اطفاله لتوفير مواد البناء لبناء بقعة على هذه البسطاء ...«عشوائي» ؟ وكيف من يملك المال والقوة له ماشاء من مباني .. أنحن في زمن «ملعون» «فيا مخارج الدبعة من ام القرون».

٣- هل «الارتجال» نتيجة اهمال؟ ام انه مخطط مقصود لزعزعة البلاد وخلق الفتن بين العباد.

٤- أتستطيع «الحكومة» حل كل هذه المشاكل؟ نتمنى لها النجاح «فهيا معاً للكفاح» ولكن بالكلام المباح وبدون زعل «ولاتقراح...»

عبدالله باوزير

تهانينا لعائلة العبسي

وسط اجواء بهيجة من الفرح والسعادة الغامره وصحبة زغاريد الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب وليد العبسي ، وبهذه المناسبة يتقدم الزملاء والزميلات في دائرة الصحافة والطباعة والنشر /عدن واسرة تحرير صحيفة الراية باجمل التهاني والتبريكات متمنين له حياة سعيدة وتتمنى له عودة سالمة من القاهرة ..